

AL SHUA.AS4



115-0077



# بـان لا يعرفها العابرون

محمود ياسين

# مدن لا يعرفها العابرون

محمود ياسين

الإهداء..

إلى أبي وأمي..

محمود

## تقديم

عندما قيل أن الصحافة مهنة المتاعب كنت أظن أن هنالك مبالغة في هذه المقولة رغم أنني أعمل في حقليها منذ أكثر من عشرين عاماً... لكنني عندما اتخذت قراراً مع بعض زملائي بإصدار مجلة (نوافذ) عام ١٩٩٧م كمجلة سياسية ثقافية اجتماعية تنويرية كنت أظن أن الأمر سيكون سهلاً خاصة مع وجود كادر مهني متميز سيتولى هذه المهمة... لكن الصعاب مختلفة الأشكال والألوان التي واجهت (نوافذ) جعلتني أتيقن أننا نخوض مهمة صعبة إن لم تكن مستحيلة ولذلك تعرضت (نوافذ) للتوقيف والتوقيف واللاتهامات واللاتهامات وغير ذلك، إلا أن (نوافذ) تركت في النهاية بصمة واضحة كمدرسة متميزة في ميدان الصحافة اليمنية بتنوعها السياسي والثقافي وتنوع كتابها وتنوع مواهبها.

ولا شك أن استطلاعات (محمود ياسين) في نوافذ حول مختلف المدن اليمنية كانت أحد أهم مميزات

المجلة خلال فترة إصدارها الأول بين عامي ١٩٩٧م- ٢٠٠١م. ليس فقط لأن (محمود ياسين) كان ولا يزال في نظري قلما متميزا في لغته رائعا في أسلوبه نابرا في أحاسيسه واضحا في منهجيته قويا في حجته واسعا في ثقافته... ولكن إلى ذلك فإن تلك الاستطلاعات التي امتدت من صعدة شمالا وحتى حضرموت شرقا كانت مدرسة جديدة في فن الاستطلاع... وأذكر جيدا أنني التقيت مع الأخ الأستاذ حسين العواضي عندما كان يشغل منصب رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) وهو يعبر لي عن إعجابه الشديد باستطلاع نشره محمود ياسين في نوافذ عن مدينة (اب) وأخبرني أنه وجه بنشره عبر شبكة الوكالة... ثم كتب لاحقا عن محمود مبدئا إعجابه في إحدى يوميات الثورة التي كان يكتبها أحيانا بأسلوبه الرشيقي... وأذكر جيدا- كذلك- أن استطلاعات محمود ياسين في نوافذ أضرت بعض الصحف بخوض نفس التجربة لكنها ورغم الجهد المبذول فيها فإنها لم ترق إلى المستوى المتميز لقلم محمود ياسين وأسلوبه الفريد الذي يجعلك وأنت تقرؤه مشدودا من بدايته إلى نهايته وكذلك تشاهد

فيلما شيئا تم إصداره وأخراجه بعناية... ناهيك عما يمكنك أن تضيف إلى ذلك من معلومات تاريخية ومفاتيح لفهم الأوضاع الاجتماعية والثقافية في تلك المدن والمناطق... فإذا بك أمام مائة بالوراسية هائلة مليئة بالحياة وخفة الروح ورشاقة القلم واللغة الرصينة فلا تدري أنضحك أحيانا أم تبكي أحيانا أخرى!

الذين سيقراون هذا الكتاب اليوم لن يدركوا المعاناة التي كنا نعيشها حتى تخرج كل مادة من مواد... وأنا شخصيا عانيت معاناة شديدة من بداية فكرة أي استطلاع منها حتى تسليم العدد للمطبعة وما بينهما كنت أخوض معارك طاحنة مع هذا الأديب الصعب محمود ياسين بدءا من توفير بدل السفر الخاص بالرحلة مرورا بمتابعة محمود أثناء رحلته للأطمئنان عليه خشية ضياعه وانتهاء بالمعاناة الأقسى والأمر المتمثلة بكتابة الاستطلاع ومراجعتة عقب صودة محمود وهي- لعلم القراء الأعزاء- عملية ولادة هيصرية صعبة لكنها كانت دائما تنتهي نهاية سعيدة بخروج مولود جميل إلى دنيا الصحافة.

وبعد... فهذا محمود ياسين وهذه أولى إنتاجاته

اليدوية موقعة بين دفتي هذا الكتاب الذي سيشكل  
قراءة يمنية اجتماعية ثقافية هامة لا تفتى عنها هي  
نهاية قرن وبداية قرن جديد.

نصر طه مصطفى

صنعاء

٢٠٠٣/٧/٥ م

حكايا طفل بين «رجاح» و«إب»

قرية أدركتها الشيخوخة ومدينة

تسريت الحياة من بين أصابعها

كنت قد فقت ذلك كله.. الريح والليل وأزير  
الرصاص وتباح كلب وحيد في شتاء رجاء.. حيث  
تتبعثر ما بين السور والسائلة قصاصات طفولة  
وخطوات كهول لا يدرون من خذل الآخر..

إنها «رجاء» التي تشبه «ماكوندو» كثيراً.. لكن من  
يشبه «جارسيا ماركيز» الذي حولها إلى أشهر قرية في  
العالم؟

«مائة عام من العزلة» سيرة ذاتية لقرية خذلها الزمن  
الأخير عندما اخترع مجموعة من القتل والقتلة  
والحزبيين و«المكفليين» الذين حملوا امتعتهم وتركوها  
وحيدة تعالي الأرق..

مرت الطائرة غير أن «الحمدى» لم يطل من النافذة  
ولم يقذف بالشوكالات على رؤوس الأطفال في عيد  
الثورة.. كانت تلك هي المرة الأولى التي أرى فيها أب..  
زحام وموسيقى عسكرية وخطباء وثوار وجماهير  
وأجواء كغيلة بإذهان طفل قروي جلس ينتظر  
الحمدى.

انتهى كل شيء وامتد «شارع العدين» الترابي أمام  
المقرويين ليمودوا من حيث أتوا مخلفين وراءهم أتربة  
ومفارقات يعتيرها أبناء المدينة غنيمة (عيد الثورة)

وهي خلاصة علاقة بين «ابن السكة» و«ابن البادية» على غرار «ابن البادية ضيل يلعب سيكل ويقول دادح».. الخ يأخذون ربالاتهم القليلة مقابل «شوط سيكل» أو علم ممزق أو صحن سلطة.. والذي لا يملك تكاليف الرحلة يحمل معه أكياس القول الأخضر يبيعها بثمن بخس ويصرخ: «ثورة- ثورة يا عروبة» وهي مناسبة كذلك لن تقدم ابن عم أو ابن خالة قروباً تبيلاً يشتري لك زوتى، ويعيدك إلى أمك...

مرت الطائرة غير أن الحمدي نسي مواعده مع الأطفال.. عدنا إلى القرية مضمخين بالتعب والشغف ومتعة الاكتشاف نتسابق على اختلاق الأكاذيب، أما أنا فقد تجاوزتهم جميعاً فأكدت أنني رأيت وجهه يطل من نافذة الطائرة لدرجة أن «البرنيطة» كادت تسقط من رأسه.

وبعد شهر تخلق القرويون حول الراديو.. «قتلوا الحمدي» ولأول مرة يرى الأطفال دموع الرجال بكاء الرعية مقابل فرحة الشيخ.. وبدان نفهم ونشارك في الصراع الطيفي..

وبعد ربع قرن عاد الطفل، الذي كنته، يتلمس الأمكنة العزيزة بحثاً عن أحيائه الإنسانية الصغيرة..

وبعد ربع قرن ضاق ميدان الكبسي بأعياد الثورة وامتد شارع العيين إلى قلب الوادي وشاخت «رجاح» بعد أن غادرها الأبناء إلى ما وراء السور القديم وبقي الرعية يجثون من الخلاص وكالعادة.. خذلهم السياسيون..

أصعد معي إلى جبل الشجاع.. قلعة صغيرة حصلت على اسم أكبر من حجمها.. ظهر لك إلى الشمال ووجهك إلى الجنوب حيث يمكنك الإلمام بتفاصيل أب الجديدة.. إذ أن علينا تأجيل أب القديمة والبعد عن السوق المركزي وميدان الكبسي إلى شمالك تماماً.. أي أننا سنرتب المدينة الجديدة من الشمال إلى اليمين (كمن يكتب الإنجليزية) ذلك لأنك تقف على جبل الشجاع وهذا ليس ذنبى..

لا أحد يقول «السوق المركزي» إذ يكتفي الجميع بالتركزي.. أول سوق نشأ خارج السور ليستوعب القادمين من بعدان وحبيش والسحول.. المركزي حيث اللحوح والكراث والتمر والبقالوة وكل ما من شأنه إسالة اللعب.. ومع «بداية نعمات الصبح» يقدم لك المركزي عدة بدائل للفطور.. تخرجرك قدماءك خلف نكهة الكشت البلدي وربما تنتهي بك إلى صحن كباب ساخن.



المركزي لا يقدم المقتنيات أو الآثار أو حتى الأواني المنزلية فهو يشبه مائدة كبيرة نبتت في خيال الأطفال.. كل ما فيه طعام أو مشروع طعام..

لازلنا في منطقة المركزي.. هذا المبنى الضخم هو مدرسة الشعب الابتدائية، لطالما حلمت بأن أكون طالبة فيها قبل أن تأتي المدرسة إلى القرية..

كنا نطل من فوق السور لنرى طلبة مدرسة الشعب يرتدون القمصان البيضاء النظيفة ويرددون في ظل راية ثورتي.. أجواء تدفعنا لكراهية العلامة، والحقن على «سيدنا» الذي يرغمنا على تروديد نشيد وطني يخصه وحده «غفر الله لك يا سيدنا ولوالديك.. آمين» كان يضربنا بمناسبة وبغير مناسبة.. يسلم جلودنا لأنها، ملكه (الجلد الأعلى لسيدنا).. وهكذا ألهمت جزء «عم» ليقيم أبي وليمة كبيرة ويتقبل التهاني وكأنني تخرجت من السوربون.

شارع ضيق يفصل بين مدرسة الشعب ونادي الشعب وملعب الكيسي والمقر السابق لنادي الفتوة.. ناديان رياضيان وملعب.. مثلث شطر إب إلى نصفين من أواخر الستينات وحتى وقت قريب.. وبما أنك من إب فعليك تحديد هويتك أولاً (شعب أو فتوة) كثيراً ما

انتهت المباريات باحتياكات عنيفة تتدخل فيها الشرطة وتتورط فيها شخصيات اعتبارية.

لازلنا على قمة جبل الشجاع نحاول اللحاق بتفاصيل إب الجديد من الشمال إلى اليمين..

هذا المنزل الكبير الذي يطل على السحول أحد معالم إب ما بعد الثورة، إنه منزل الشيخ محمد قاسم العنسي.. أبوابه مفتوحة على مدار الساعة لاستقبال الجميع من رئيس الجمهورية وحتى أفقر عابر سبيل. ذات مرة قام الحراس بإغلاق البوابة فكاد العنسي يطلق النار على حراسه قائلاً: بابي لا يغلق إطلاقاً.

وإذا ذهبت لجلسة قات في مقيل العنسي فلا تتعامل مع الحاضرين وكأنك غريب أو ضيف فمعظمهم غريب عن بعض وعن العنسي الذي لا يسأل أحد عن هويته أو سبب الزيارة مكتفياً بهز رأسه على سبيل الترحيب. أما إذا ابتلاك الله بخضة الظل وكنت صاحب ذكوة فالعنسي مستعد لفعل أي شيء يرضيك حتى لا ترحل..

تدور حكايا الناس بين شوارع إب وتتناثر أزمتهيم على الشواهد ولا شيء يبقى.. وليس أمامي سوى الذكريات التي تصلح ضمن سيرة ذاتية لا تعني أحداً

غير أنني لا أجد أب إلا في ذاكرتي الصديقة وهكذا  
سامضتي معكم من بوابة العنسي إلى بوابة النهضة..  
أشهر مدرسة في أب وأروم ذاكرة لكثيرين ممن تحولوا  
الآن إلى أطباء ومهندسين وعاملين وساسة.

نادراً ما دخلت النهضة من هذه البوابة.. كنت أفضل  
القصر من السور كغيري من الحاقدين على الحصنة  
الأولى، إذ لا شيء في هذا العالم أكثر سوءاً من الحصنة  
الأولى.. ملعب صفيير لطالما جلست في أحد أركانه  
كلاعب احتياط في فريق لايفير لائماً واحداً ويهزم في  
كل مباراة.. ومن يومها وأنا قابع في الاحتياط انتظر  
النهاية المأساوية.. صوت العلية لا يزال يتردد بين  
الإدارة والمكتبة (ممنوع التأخير- كم غاب هذا  
الفاشل؟... الخ) العلية ليس مدير ثانوية فحسب.. إنه  
رب أسرة لا يتسنى أبسط التفاصيل.. وهو حاكم سوق في  
مدرسة أدمتها المشاغبيون حداً كهوس.. تغير الطلبة  
فقط.. هاهم يتدافعون ويتندرون على بعضهم غير  
أنهم لا يشبهوننا.. ومن يشبه الماضي؟ يبدو التعب  
والهم على وجوههم رغم محاولاتهم ادعاء الشغب  
وكانهم عمال مصنع في طريقه إلى الأفلاس.. وحده  
العجوز الطيب لا يزال يقاوم الهيارات الصندقة، ويقدم

الفاصوليا للأفواه المتزاحمة ولم يتعلم الفارق بين  
التقذ والدين.. لا يبحث عن الماطلين ويردد سامحه  
الله..

ما الذي تبقى من النهضة؟ ذهبوا جميعاً.. «ذي وزن»  
أصبح ضابطاً بشارب ضخمة وتوفيق سرقة التجارة،  
هيماء نسي جمال المعادلة ذاقصة.. أما البهداني فقد  
فتح ورشة في شارع هرمي لا يمر به أحد.. تزوجوا-  
ضاعوا- قُضروا- اشتاقوا إلى أيام النهضة.. لا تزال  
تعليقاتهم الساخرة تتوهج على جدار الممر.. وفي ادراج  
الطاولات الخلفية بقايا من أسرهم المحرمة.

تجلمدت أسماءهم في سجلات المدرسة وتاهت  
وجوههم في ذاكرة العجوز الطيب بائع الفاصوليا  
ودعوه على باب الصندقة ذات امتحان ظنوه الأخير-  
ذهبوا وبقيت لديه ديونهم.. سامحهم الله.

لأب شارعان والف زقاق.. لها المطر يغسل أشياء  
الفقراء.. وضجر المساء يلاحق الغريب.. لها الطل  
ورشة الماء على إيقاع أثوثها الفضفاضة.

إنها أب، فتاة طيبة فاجأتها ثلاثينات العمر وتسربت  
الحياة من بين أصابعها..

يمتد شارع العدين في قلب الظهار وعلى جانبيه

يراحهم بناء صديقتي حبش وبعدى على قفسهم  
بقاد قرص كان يمددها هذا الشارع احسب شارع  
العدين بعد ميلادهم بقبيل، ليس عريفا ولا مميذا!  
محلات في طريقها، الى الافلاس وورش تدرك على شعر  
صحبها وكثر ما يؤرق هذا الشارع هو العبر المستمر  
في محنويات الدكاكين لاساسية وهم لسلعة  
والاجر تحول الكفة الى ورشة حرفة ثم معرض  
ملابس وبعض سوبر ماركت وديور - تح - فندق لادا  
ينتهي معظم السحار لصغار في شارع لعدين بهذه  
الطريقة؟

تتحول في اب فتكتشف نظائرها الاستثنائية عن  
ماضيها وعن نسبة لمن - ويمحرد سقوط العلة  
لعارضة من يدك بلمطها عدم النطافة ويذهب  
لحج مشروع النظافة في اب بحذرة شعر ان صاحب  
المحلات البحرية يدون برسمهم من الرسوم التي  
يعتقدونها بدهطه وغير قانونية يرددون: هذا جنون  
ندفع على الكربون عشرة ريال رسوم تطايع - بها  
جدارنا اضافية

لم يحدث للسياسة في اب ما يمكن ادراجه تحت  
مسمى بعض ادهار - تح على كل ما يقال عن ب

الخصراء - بمعنى ان هذه المندوق لني تكاثر لا  
علاقة لها بالسياسة، رغم ان لا فندق يسمى صفاة  
- لسياحين، على لوجنه الاعلانية.

وكان الجميع اكشموا ميزه لمدقه في يوم واحد...  
مردود كثير لا يخصص لاسعار الصرف ومما جات السوق  
به لا سوق حقيقي في اب، ويبدو ان المستلزمات  
الدش، علاقة كبيرة بالامر بالاصداه في جنوب  
محتمع ب شيا فسمما في راجع لسياسة في  
العامر و حرام خصوصية الاخر.. ويمكن شرح  
لامرين كالتالي:

قدم المستلزمات قنواب يبحث فيها المراهقون  
والكيبون عن اشياء لا يمكن مشاهدتها في البب  
فيقدم لهم لمدق هذه الخدمة.. ما علاقة المندقة  
بالعلاقات الاجتماعية فيمكن لحديث عنها من خلال  
لقروبين لموسرين نسبيا - فتطلب مصداقهم المنسب  
هي اب فلا يجدون التطمن على فرش حد لا قارب  
كما كان يحدث في الماضي. فلا يجدون مددهم سوى  
لعنق..

اجمل ما يمكن لمسية مثل اب ان تمدده للصيف هو  
هذا الروح الذي يهاصرها قداماً..

تجاوز صاحبة نلال التي صحت حيا من حياء  
المدينة ولسلو مرتجعاً صغيراً الى قمة جبل ربي .. بين  
نلال وحبل ربي ما يشبه اللا مبالاة بين مراد عابدة  
وحدة

في رقة نلال سب هدى نلال قصصه عذبة  
طافحه بالخوف.. شاعرة تبحث عن الدفء بين شروش  
مها وحبل ربي.. منزلة صغير وجمل يصلح لإعانة  
هرء العلاقة بين لرب و لإسماء.. حبل ربي.. بعض  
لهوء و لمرح و حلام لأصلا من قبضه أشياء  
كثيره من هب نحاول نعيان انلاخ وادي السحول  
مرة وحدة.. ويسترخي لاكتسحين بعد رحة طويلة  
باحثاً عن رثة صبة يغسلها لوجه الله..

اليدرون ؟ اب امكنة رثة لغير إيمانهم الذين ملوا  
خضرة عمر محبة، بعضهم يحلم بالصحراء أو  
باطحاب السحاب اما لرب فقد ارتبط في وجدانهم  
بالدرة، ولندره علاقة بالمر الحثيث، ذلك فهم ولدو  
بعد ر همدب لندرة محبة، القديم انام كانت عملة  
وحيدة للداول كانت تشبه النقط الان كسب رئيس  
ووحيد لنوريع الحمراء السكينة لى حصرها  
على ولد راند هك

ان كنت هاربة من الموت

ما احدث من الموت ناجي

وان كنت هارب من الجوع

اهرب «سحول» ان ناجي

ان ناجي اسيدل الدرة نالاب لمحصن فمرء لندرة  
على هذا خير كسرة قذبت حياهم من «سحوليين»  
الى «مقاوتة» من فقره هابعد الثورة الى  
مشروع برحواربه صبرة صبعها الماب كهر لدمر  
لارض و لإسماء.. وكان لسحول اخذ على  
عائمه صاومة الجوع نكثر لطرق سلام و للمرة  
لشائيه هدم من ناجي سحولته للهاريين شرط  
بكونوا «مقاوتة».. لا تنفء ل كثير.. هالصاب ليس  
قمحاً يصدره المرء من سحول كندا لى  
لمة العالم.. قبيون هم اولئك الذين حصو على  
سيدراته بيمة بين ريف اب تحب وطه المقر والإدمان  
هم معظم المدرجات لزراعة لا ترال وقلة للمرة لى  
تتطلب محهودا جبارا.. ومردودها قل من قليل  
ثماني الدرة اقص من لصاب.. وممب القات هض  
بكثير من الدرة.

هم فقراء لا يزرعون الصاب.. لا لانهم من اعصاب جمعيه مكافحة القات ولكن مندرجاتهم لا تصلح لزراعته.. لا يجدون ما يشربون فكيف يسمون هذه تسحره (لحس مؤهت والمستحيل)..

سحول بن حاجي والبره والصاب وند عياد اخرى وكلام كثير يؤوله واب على جسر بني خيفك اب، وكستا تربيه وهندسه ومشروع حدهه سنولت على مساحات مهوله يحيوها مسور بلا مبان حقيمه ولا تعويضات هي حدودها لادنى لانات لا يجيدون اطلاق النار.

انها ابيه تكرم الصيف بعشاء اطعمها.

لعب ودي الظهار لدور الاول في درما ب لجديده من خلال قصص الرزق والسحاب لملاحين امام عمده الخرسانه والسياف المحوم على قنصله رباح العمارات هي سوق الظهار منذ بداية الثمانينات وحتى منتصف التسعينات خلال عمده ونصف من الاربعه الجنوبي لمصبة.

جزء كبير من الظهار كان يعود للوقوف التي حصعت لم يشبه ليهب لمنظم على يدي مجموعه من حمرون

العيون الذين دركوا مكر صول لعمه صمن مجموعه ثرياء جند صبعهم الوقف السائب.

ستمداد العمال وصحاب لهم معدية من ورشه لبناء تلك غير لايام الاخيره شهدت ركود غير مسبوق لعدم سرب منها لازمة لاقتصاديه واحرها النسبة الكبيره التي فرصتها لحافظه على كل عام بيع ويشتري ويؤكد الكنزون انها تصل الى ٢٥ من قيمه لفرد ما نسب في عروق لباس عن البيع والشراء ليحمد الاله العمال نصهم بلا عمل.

الطريق الى رجاح، نبدأ من المنتصب، الذي كان في ما مضى سد منصوب بسبع فيه لمرويون ويسمون حميرهم.. عشرون عاما تركت على السد لتحويله الى جامع وفرد سبرات يحمل هؤلاء الذين سرق الطريق ذاكرتهم.

يمرون غير مدركين لمرور لسنين.. لطريق الطريق والمسافرون فقدوا قدرتهم على البساطه والمرح كانوا رعبه ومعتربين.. اصبحوا مكسبين.

تصنف ساحة الى الشمال العربي من اب وتنتهي لرحلة الصميره في مجموعه (سوق لربوع) من هذا تتوزع الاقدام بين كثر من طريق تكاد تنتهي الى مصير

وحد.

عندها عاد جابريل حارسا ماركيز الى قريته  
(ماكوندو) وقع في وح لواقعية لسحره، حب لمرله  
تتراكم على حبه لقرويين لبحفه بالاساطير والدماء  
والحرفات لاكثر وقعة من ي شيء خرو لحصيله  
روايه رائعه اسمها «عانة عام من العرلة» حصص ماركيز  
من خلالها على المحدث لجو لز ونحو لت ماكوندو من  
قربة ثانية في ديف كولومبيا الى احدى اشهر قري  
لعالم.

رجاح تشبه ماكوندو كثيرا . ولكن من يشبه  
ماركيز؟

ماذا بقى من رجاح.. تهدم السور وجمت لساقية  
وققد «بن عليه بحى» نصره غير انه لاسرل محتفظا  
بقدرته على السخرية.

ما بن تقاير دهاء المساء . ووحشه الليل على ايماع  
لدرج والسائلة ورجاح تمص لك عنها هوء وطريق  
جانبى هيق ساء وحشة لئس على هيئة صوء سرج  
حافت هي نافذه وحيدة. سب جدي لم يبق منه سوى  
نافذة حائفة والباقي محرو ظلام صامت يشرخه عوء  
كتب عجوز يحسرح. لكاسي وشياىى لفديمة خف

نافذه بيت جدي

لكن طملا يشبهني يصرهص لان هي الروية محققا  
هي نافذه وحيدة قوشك على الانخلاع «مدم ريج الليل  
لعانة من كهوف الابدية

من ين حاء كن هذه لوحشه لتحيل رجاح؟ .  
يخف عوء لكتب لمسي كثر موتا وشجب خر صوء  
هي احمر النافذه ولا ثم الا ن ورجاح وحبس ويسب  
هوء وليل لؤجحه الريح

حصف ثوب صلاة ابيض لامرأة مسه على السطح.  
قبيها الخائف يردد «يا دافع اليل»

لينة فاصلة لحساب عشرين سنة. قدمت لي قائمة  
بمحوفي ودفعة وحدة فبن اذهب اوليها طهري  
هاين امام؟

كيف امر الى رجاح و لئونة مسكونة بالدهالير  
والحن؟ ود نحوت من لبواية فبدي قلب ساوجه  
حمد عني مهدي لجالس مام بيه مصولا. يعيب  
الصامسين وخر المدم مام حشه.

اذكر الان اي طمل كسه.. «المجران» الذي ارهغه  
ركضي السائيه التي نهكت ملاسي، لوحيدة مقبل  
وجود قروي انسانى لفدية..

حائل ونجيب وعند لرقب والمرعي و ترعيان و لحمار  
الذي طاف دوخمي بين حيد وصخر بينهما وحشة  
لديدة تحت طملا يبحث عن حمار مضاعف طيب  
لعل

وأم بها لأعشب لثقة بصلي الذي كان عشرون  
عدماً منحتني صديق واحد ألف عدو عشرون عدماً  
سبي وبيني بين حياة واحدة لا نكهي كل هؤلاء الموتى  
لقبعين في دها لروح الخنثى الكبات واستترها  
محاولات لقرر الناسه

أيها الطمل الذي كنهه سبي وبك هو يسبحين  
تجاوزها.. سني وبك شعرك وأوهامي.. هذا الشعر  
الطويل المقصف.. بأصاحب الحدا المكنه  
كم حب ديك لكبيرين ووجهك المصمخ بالطين  
والذهول القروي..

..ذكر؟ كيف كتب أيضاً بهمس الدهالير؟ عابقاً  
بروث المرعي وحلام الراعي؟

كم هدك لتعب لأنساني وكم ناوشتك لشمس  
ورهمك لتميل فعدت روحاً تتألم على صفا قرية  
متسبه.. حين لعرب بحنيء في المقاطع.. يتسدل لي  
رود المسجد وينقطر من لحية المؤذن تعود لي بيت

لتحديق في السهم..

وجهك لكعق في ركن المساء.. محيد بخيعة دقة  
صحة يحس في عيبه وعود تحاول المكك من  
غربه شاسعه.. امر بهدي على جناحي فراشه يبشر  
البيت نامن وملابس حديد

جذتك بائمة فلا تصرح كن حذراً ولا حطمت  
.. بولكته ندي مع بقايا لما وحيد يؤدب سهر  
لاطمال بديه الطويل.. الا بنوم يلهي بانوم جي  
وهب لمرش وهب الدفن

كم كان ابو كليه ضروريا للأسر خاء على موجات  
الواردة.. لد فنة.. عاد ابوك بالطاقت لسبص بظطر  
لحبه شمانية بي د لم يعد الى الآن ومي لمسي  
حكنا لمساء فسرقتني ابو كليه.. وبطنني الى دله  
يحرني الى خوف يولد كل غروب... حبسني في مدرسه  
وبسوك بي في سواق الاحزاب وعندما حاول لصرار  
عنمني استثمار لفحمة وحوثني الى كذب..

أيها الطمل العروي تشبث بامك.. وقبل أن تنام قص  
عليها حكيتي..

مأريد.

ذاكرة الصرمة العريضة



لأرب ،يقدم اصداله قبقة، وتكهة صرمة تحصر عبر  
آلاف السنين في ابطار كارثة.

وبين مكرب (سب) وشبح (عنده) باربع عصف وكتف  
على هيئة حروب وكوارث وجبات تحترق شوقاً ورعباً إزاء  
سبل سيء المراج

انها مارب: سمر التاريخ وهضم الكعب الخفيسة..  
القبيلة التي تصف بين رجم الدولة ورجم الصحراء  
ترفض سرع السلاح وتحول اسنثمات البطل و لحرب  
الصدى

تعاقب عليها المكارية و لشبح والرحالة و لسشرقون  
و لشركاب و لصحف، وجميعهم حاول اكتشاف العرقه  
المراكمة لتفينة من حوده المكرب (سبه علي يوف)  
وحسب (عسيب) الشيخ ميخوت العرام.

بمجرد ان نقال مارب.. كان خيالي يرسم مارب على  
هشة كهن عملاق وعيد يحترق السحاب بجبهيه  
الصدية . هي عينيه بطره برحيب وتحدير وعلى كفه  
بمحز بتدقية الحرمل للهوة بالرت..

وبين قدميه يتدفق البطل و ماء على اطلال معبد  
وذكريات سد قديم..

أكثر من مئتي كيلو متر إلى شمال شرقي من  
صعاء وعلى تحوم لربح الخاني كذب مارب تنطرب  
ساعة من لسي العادي على سدره سبعينه عربيه  
اخبره جبالاً فاسيا و طلب يد على سهل مستوح  
وهناك عارب قاعة بين السهل والصحراء العظيمة..  
لا شيء غير المييط و لمحض في سهل قاحل  
يتوسطه جبن هلال وبعدها تبدأ بحافظه مارب .  
نماط عسكرية ومثل جنود يشعرون بدلماً والتوق  
لى عصم قات غير بهم لم يعودوا قادرين على مصع  
القاب بالمالس لعسكره

### ليل العسكري

تكتاب ممرعة يظلمون عليها دشمة، ثمة ثلاثة  
فتيان من مناطق مختلفه من ليس هدموت لسيارة  
العسفة وحدثون حديث الحندية في هذه الارض  
الفاسية، عن الحر و لمر والوحشة و لواب الصنيين .  
عن لحرمدن والليل و لمقارب.. وهم برجهور السبب  
في منع تناول القاب على العسكر الى ظنهم انه وراء  
قنى العسكر وحالات الإهيار العصبي.. بعد المدة  
يحصي لعسكري وحشته وعجده وجرماته وقربته  
البعيدة أحدهم انحر وعصهم النهار.. وأخر ترك

( الدشمة ) هالما على وجهه في قلب لوحشة والظلام  
وعند الصبح وجدوه ميتاً بعينين مفتوحتين وقد  
ثخبه العمارب ( هذا أقسى ليل العسكري في ارض  
كهده )

الارال الثلاثة يقصون بعض من حكايا الصبح  
والعحر وتحدثون عن امان بعيدة ليس فيها تكتاب  
الى ان وصلو لسه الصغيره حيث تضع كتيبتهم  
ومخاوفهم وغادروا السيرة مصعبين

هنا نحن بمقرب من المديه مخترقين سهلاً أسود حد  
العمى، من هذا لمر انابب لتمط القادمة من صافر  
بابب وحيدة تسافر عن صخور سود و مدينة.. على  
هلم لصحور لمطة برك الألب الضعيف بنانه اليتما  
السبع برصاء لزوجته الشريرة هذا وللب تلك  
الاسطورة ليمية التي ساعدت العمارب على مضومة  
من الايام الاحيرة . لاسطورة اليمية لى طلب  
تجنح بين فوه الحدت ونهداب الاطمال وحافظت  
على سموها كمسرحية تتحدى الايام، والمرصت في  
ومن الستالابت.

### مارب الجديدة

على هذه الارض يتمحر الانوب وبصبح لتمط..

استعملت وكذاها فربما للمو من سمبل صاعمة  
وقصد رحام لتاقلاب لني بحمل قطع عذر ضخمة  
ننجه الى حصول البصط... الاطقم العسكرية بتزاحم  
على حراسة لتاقلاب وعلى ابواب مدرب كان الحنود  
بممشون لسيارات لمادمة بحثا عن سلاح . ظل  
العملاق في مخبئي بينما هاجأني مدرب الحديد  
بحلوه من السلاح والرجال لتعت مارب مديته  
عادية كسورع . تصعها اسمنت والنصف الاحر اثرية  
وزيوت وباعه متحولون.. كن المائي حديثة اذ تم  
بخطيط هذه المديته بعد اكتشاف البصط..

سبحناج لي غداء وقاب وماء وربما سلاح سيارتك  
سبخدم لك . هل اب هذه لخدمات بعتبرهم يسكنون  
مدرب الحديد.

سمع جملا كهذه (كم تشته؟) من فضلك . قات  
حلا . الخ) كلمات ووجوه بذكرت بشارع لعدد في اب  
لا توجد شوارع عريضة معروفة هه ونسمون رحام البيوت  
و لوائرا الحكومة (لجمع) ثم لشرع لعام.

وشيعا فشيئا بد المارييون يطهرون على شكل يدو  
بتياب بيضاء خليجية.. معجونه بقر بمدرب..  
بعره كرمي من شعره لطول لكشف وسلاحه

لدي بسلر به من طريق خرلايمر بمطاط بممش  
وجوه بقر فيها حرية داخلية وتحمز ما . وبادرا ما احد  
ماربياً بقبيل السكن في هذه المدينة . لمب غادروا مديته  
مدرب التاريخيه تهدمه الى لصواحي ما هذه  
الشوارع فيمرون بها مسرعين لمصاءحو بجههم وبمعدون  
قبس لعروب لي بيوت لطيق لمصاح هرب من المدينة  
والصحيح . بذكرين مدرب الحديد لانباء اب وبعض من  
مهاجري بعر والحديد لذين يكونون محببها جديدا  
في طريقه لي النمو الإقتصادي وخفق تمافه  
اجتماعيه جديدة هي مريخ من عطاء اب وكماح بعر  
وصرامة مارب.

### مجتمع المدينة

استمد هؤلاء الوعدون من حملة قذعات وعراف  
راسخه في لثافة الاجتماعية لانباء مدرب لذين  
بعضتوا مهنة [بيدع] . وبسببهم استمداد شريجه  
اجتماعيه مديته تعرف باسم (المرار).. كان بناء  
لضرر وحي ما بعد ثوره بقبيل بعملون في خدمة  
لضارب ولاشراف ويمهون لبيع . والحلاقة والجرحه .  
ومع البحولاب الإقتصادية لي بذب في اواسط  
السبعينات وحتى نهاية لثمانينات حصص المرار اريدحاً

وفرضاً وبحول وضامهم وحصلوا على علاقات مع  
بعض الشرائع ، علاقت ليست متكافئة لكنها أكثر  
بحماية من الماضي..

إذا يتكون مجتمع مارب من ثلاث شرائح رئيسية  
(الأشراف ، الصائل ، المرز) الأشراف (الهاشميين)  
يمتلكون ثقافة لهم بالحفاطة التي تميل إلى التدين  
والعلاقات لا بحفاطة مع بقية شرائح رغم أنهم  
ليسوا (هجرة) كنصر لأسر الهاشمية في اليمن حيث  
أن هجره لا يجربون ولا يدخلون في تعداد المحاربين  
الرماة.. ويحصلون على الحماية من رجال الصائل..

أما شرف مارب فبديهم تدرج عريق في الدفاع عن  
انفسهم والاحد يدرهم وحماية حفاطهم الصغار من  
ابناء (المرز)

الأشراف يمتلكون بيوت مارب القديمة ومعظم  
الأراضي الواقعة في مديرية مارب بما في ذلك الوادي  
الذي يتأخم السد ، يتزوجون من القبائل ولا  
نزوجونهم كعرف بصله لجميع بدون تدمير باعتباره  
عرفاً وليس حكماً شرعياً..

أما الصائل فيشكلون ٧٥% من مجتمع مارب ، وأبرز  
الصائل في مارب هي عسدة ومراد مارب والحداد..

هذا الكلام الممل عن الشرائع وتوعي الحمعي  
والتحولات لا جديد فيه إلا أن نتظرون حتى ما قبل  
نهاية هذا الاستطلاع لنفراوا بعضاً من ثقافة القبيلة  
من خلال لقاءات بالشيخ والشريف ولسقى المتعلم  
وخولة بنت الأزور التي تقود الهاندكس!

وعموماً فجميع مارب بحاجة إلى دراسة «توغرافية»  
أو «ثروبولوجية» أي مصطلح عربي يمكن من خلاله  
المحليل عبيكم قرني الأعز ، ونقوم دار نشر تؤمن  
بثقافة (الهاجر) بإصدار كتاب عنوانه «كيف نكلم  
الأتوغرافيا في ثلاثة أيام»..

إذا انني وفي ثلاثة أيام حاولت اختزال مارب في  
مصطلح هزل وفي تمثال خيالي صارم لإنحاز  
استطلاع عن بلاد الحرة.. قول لحرية لأنها لا تطاع  
الحمعي الذي عدت به من مارب

سنقبلني الشريف مبحوث بن عبود وصيمني بزاد  
وراحلة حديثه اسرني ذلك لرجل حقاً.. وحديثني  
يحدث عن مارب وتاريخها وتكوينها الاجتماعي وسألته  
عن سبب كراهة بناء مارب للمدينة والمدينة وكنت  
أعلم الاجابة مسبقاً فأضاف الشرب مبحوث إلى  
معلوماتي بعض التفاصيل كإختيار ابناء مارب

منطقة الحصون التي تعد صنع كيلو مترات الى الشرق من مدينة مارب منتقى وسوقاً

لا احد يمتش عن الاسلحة في سوق الحصون.. ليس هناك عساكر ولا صحيح في سوق الحصون حاولت مارب التاريخية تجاهل مارب الجديدة.. ثم ان الحصون سوق قديم حصل على متغيرات جديدة بمسح محاولات الدولة لفتح هذا المجتمع العنيد

### «السلام نحية»

ثمة سؤال لم يجب عليه الشريف محبوب لاني لم اطرحه عليه اصلاً وهو عن سبب اعتناق الماريي اسلوباً مؤثماً في السلام والمصافحة، او وصلت مارب و لم في عنى عن التمييز في طموس النحية والمصافحة، هذا متشغل بميد هتش او باختراع ما يدهش.. وحين سمعت على ذلك العجوز الذي ظهر فجاءه من خلف الشريف مبخوت، لم اكن اعلم انه سيضع يده على نحي وبصعظ بعنف.. حاجاتي تماماً.. وهم في العادة لا يسمعون ذلك مع العرب (ي وضع الالف على الالف وتقبيل الفراع) وان الذي حاول معانعة لرجل فمدني على طريقته الخاصة.. مع تعلم ان معظم قبائل الصحراء في الجزيرة العربية تتبع ذات الاسلوب في

السلام من مارب وحتى م نصوين في الإمارات العربية المتحدة. ثمه قوسم مشركه جرى من صميمها التصحر والضعف بعنف على الداء في آخر الكفة.

مامك ربعة حيرت لنصوى في مارب اما قبول دعوه الشرب للبرول في نيه او فدى عرش بلعيس الذي يقدم لك خدمات كثيرة من صحتها مخالطة السواح، القلائل ومما في ذلك يصححك في عر ما تملك وهي العشرة الاف ريال التي وصلت بها الى هذه المدينة. و (لوكنده) رحبصة نكتشف فيها ثقافة الحماليين والمؤساء وتحصل على معلومات حطيرة تصلح في دراسة مهمة عن مراحل تطور حشر ب الملق الييصاء والقمل الاسود قبل البعث وبعد.

و تميز لبارل عن المي ريال في الية في هندق هادي وبصميه رلع وعرفة بخليصة لغاية لكة عبر ثقافة اجسمة فهو خال تماماً من الاجانب والسلايت. ولم يكن مامي سوى المكاء على طلال الالفين.

من يعبه امر للمدق واللوكنداب والمصر؟ ما من باب تقدم خدمة سياحية مجانية حتى لا يذهب احدكم وفي نيه الحصول على يوم هادي بسعر معمول بالإضافة الى اني كنت حيد لماء صالح

واحد على الأقل لاسأله عن سبب محيطة وعن  
نظباطه الأولى اسأله هو ساذج وحيد وقليل هذه  
اعرف ان لاخطافات المتكررة وبالحديد حادثه ( نو  
الحسن) التي ذهب فيها بعض تساح الى زهم.. هي  
السبب في ندره نصارى المذاهب الى البص، ولى  
مارب التي قلها خيلهم الاكاديمي.

ذرفت الاثني ريدل وصعدت الى غرمتي وحيد حتى  
من الحيرن لا نصريون ولا يسمون ولا معلومات  
مارصة الى الآن، لا شيء السه هوء وصمت ينف لمكن  
لدرجة اكتشاف بعض الامراض الخاصة كالخوف من  
الاماكن الصدمته ومرص ملين الادب.. ولأول مره في  
حياتي قف الى جانب مشكلات الاراضي والموت  
لاجهها.. إذ انه لم يمح أكثر من ساعتين حتى ندا  
اطلاق لدر متقطع تتشتي من التحديق هي السقف  
ببلاهة وفي الصباح احسروني ان المألوف سماع مثل  
تلك لفرقعات اللينة التي نحول في الصباح الى امر  
صادي فيه جثث و رقام جديدة تصاف لرصيد الشر  
العريق.

الطريق الى مارب القديمة ليس بعيد، وعلى مسافة  
لشرف مبخوت غادرت نقطة التفتيش وبرغمي

ضيان . حدهما من عبدة و لثني من لاشرافه الاول  
يستعد للإلتحاق بالجامعة و لثاني غادر المدرسة في  
الصعوف الاولى وكنت اظن لعكس ان الاشراف من  
يتي هاشم عده مايرسلون بالعلم أكثر من الصائل.  
لعميدي والشريف يختصان في الشهادة العلمية  
والنقب، لكنهم يتمقن بعاماً على ان المجد في اقواء  
المناق، لذلك لم الاحبظ فارق بين الإثنين.

### «هذه مارب»

بجهد جوي ويدا سلاح الماري ينكثف أكثر وأكثر  
بيوت تسائر هنا وهناك ميبه من الطين الفدح الذي  
اعتص اشعة الشمس واحتفظ بها..

مزارع لبرنقل، والصبح يمد على جانبي الطريق  
الحمص.. وأمام طلال المدينة التي تشبه قرية كبيرة  
وقعت السيارة وقال أحدهما: هذه مارب. بيوت  
مهدمة بعضها نصف بيت، والاخر يكاد يساوي  
لرب ثمة بيوت قليلة لاتزال تقاوم الريح. وفيها  
ناس من اب أو من مارب داتها، يعيشون في قديم الترح  
والخراب.

هذه لأطلال تتراكم على رنوة كبيرة وبفسر أسماء  
مارب وجود لربوه في سهل بالار واني في ان هذه

المدينة الصغيرة جداً الخربة جداً قد بنيت وتهدمت  
وبنيت وتهدمت وهكذا تراكم الخراب على الخراب  
فتشاب رؤوه استثنائه على ظهوره بصور الرماح بين  
جدران الخراب الأخير.

ولن الأسفل من اليوم يقع (مسجد سليمان)  
السمية جاءت من علاقة النبي سليمان بالملك بلقيس  
كما ذكر القرآن الكريم... المسجد عبارة عن جدران  
بصف مهدمة وأعمدة بيضاء صحنه على شكل  
نموش وكتابات قديمة - لأنزل السقف متماسك،  
ولأنزال حارب تاريخاً طويلاً انتهى إلى اطلال ونموش  
ونمط وفيه ليل وسد جديد قبل أن تصل إليه عينك  
إسترجع، ثم إلى مصر الثامن قبل الميلاد عندما  
بدأ الكثرة السبثيون الظهور في عاصمتهم صروح،  
لتي لم اذهب إليها عملاً بتصليحة مدرسي بخلاف على  
رأسي أن نذهب في صراع صرواحي قبلي

بنى الكارية محاييد للإلههم (الممه) وبشوا سيدود، التمت  
لن طموح سد حارب التاريخي.

ترتب على العهد ثمار ونشاط ورجاء فنداب مدينة  
حارب لحمل أهمية صروح... بالإصداقه لن ترايد اريدح  
تجارة اللسان في الجريرة العربية التي صاغت لن

حارب اغراء أجديدا فهي فضل من صروح، توقعها  
على طريق لقواقل كمحطة رئيسه في طريق اللسان  
الشهير العادم من الجنوب والجنوب لشرقي مرور  
يمارب وانتهداء بأسوق غمره في فلسطين. وهكذا  
نراجعت صروح، وتنامت حارب وبني الكارية حولها  
لأسور الميعة لني لأنزل بمناياها قائمة لن الآن ما  
في مكانها أو كجزء من جدران بنت حاربي لا يرى حرقه  
بين حجر يعود تاريخه إلى سنوب وحجر حر منموش  
وبحت قبل لمين وحسمائه سنة مكتوب عليه سم  
لحرب الذي امر بنحته... احد هذه الاحجار بن  
تحت وحده روث الابمار لاله صبح جرداً من حظيرة ١٥

### والحة النيل

النقوش والتاريخ والخراب والزمن وشيء أخرى  
تصطف على رأسي ونا اغدر مسحد سمن متسانلاً  
عن لمارق بين همامات الاوربيين وهماماتي. اين  
هي واره الشقاظة والسباحة من هد كله؟ ترى: ني  
فضول علمي وامانة تاريخية وروح بحث دفع بحذر،  
وهاليمي واربو ليلاقو احتمالات الموت في حارب حصيل  
ملاسم التاريخ ونعتت الحفرا في ١٩  
وباتحاد الغرب نحو اطلال سد... وتدفق سد... كالب

المزارع والببء تحتلظ ببعضها وتتمد على جانبي الطريق.. وجوه عربية في نقاسيمها اباء وترحب متعل .

مساحات تفريك بالركض والرفص. فوق يعبو بالحرية، وأخلاق العرسا...

الأرض والإنسان، والاطلال، والرمال الصمراء. كل شيء يحريك بالحصارة والتفؤل . وعلى صحراء قلبي وبين هذه السبورة والافق البعيد مرتبط شراً و تشقري والسبك وعروة بن الورد. إنني اسمع وقع حوافر خيلهم وشم رائحة لعرق النبين. مرو واتاروا خلفهم مشروع تمرد ومشروعية صمكة

هذه هي اطلال سد مارب إذا. يبدو الصرف لجنوبي لئسد وكأنه بيت قديم (هذا إذ نظرت له من بعيد) اما إذا اقتربت فسترى الفوه و لدكاء في مصابل هذه الجدران حيث تتماسك الاحجار العملاقة من خلال القضبان الحديدية، ومن خلال الصرف الجنوبي كانت منه السد يتدفق في الاراضي التي تصحرت الآن، رغم وجود السد الحديد ( لرجيمات حجر صوانه ) ودي (اذلة).

ثمة اسطورة بختيء في مدخل الهوس الايمن من

السد، وهذا الحديد هي (مربط لسط) بقول الاسطورة ان المكرب لئسني مربط قط عملاق في هذا المكان لإخافة المزار الذي رده الكهنة لفظ اسمه السد، وبحوله الى كرتة.. واسطر لسط لسواب ممتدة. حتى جاء المزار الشرير مربطاً فروة حمراء صلت لسط فم يمكن من معرفته وانتهت الحكاية بالغرق و لشد.

ركض الناس شرقاً وغرباً وبحولو الى متر عربي عريق (تصرف لئدي سد) وطس سم يتي السد مجهولاً حتى جاء المستشرق الالماني ( ريو) في اواخر القرن التاسع عشر ومن خلال قرعته لاحد النعوش السينية أكد ان المكرب لئسني (سمه على يوف) هو الذي بتي السد هي مرحلة الاولى.

لقد بى لئسد و بهار اكثر من مرة، كان اخرها على يد ابرهة الحبشي.

ولا يزال الماري يتنظر الخرب لاخير.. وكابه يسكن على ضفاف دركان اصل. وعندما يرتفع منسوب الماء في لئسد الحديد، فلا يجد بناء مارب سوى تهينة بعضهم البعض هائلين. (سحملك لئسيل في رحلة الى عمان بدون فيرا).

بتي السد لجديد إلى الأعلى قليلاً من اطلال السد



القديم على نعمة الشيخ رائد بن سلطان رئيس دولة  
الإمارات العربية المتحدة، وعندما نرى لأول مرة  
سنشعر بالرهبة فأنت تعلم عند قدمي سيد عظيم  
يحبهم خلف الحاجز.. يقول الشاعر الشيخ محمد  
جهد منصور.

قل للدين تشردوا وبغروا. عودو فإن لسدي حى يدق  
قد قام منكراً على طلاله..

واطل مرفوعاً على الاعتدق

فكانه. لأهرام لا اله

بحر يهوج بمائه الرقراق

بالصل. السد يشبه الأهرام إلا أن لدين تشردو  
وبغرو: لن يعودوا أبداً..

وما حققه السد الجديد ليس كثيراً. معاربه لما كان  
ينتظره الجميع.

إذا يشكو الناس من الإدارة السيئة واحتجاج ليام لده  
طوبه. ولا هم من ذلك عدم شق القنوات لتحويلية  
لعدة أسباب منها إهمال الجهات المختصة ورخص  
بعض أبناء القبائل لمرور القنوات عبر أراضيهم غير  
أنهم وطموا بعد قواف الاوان..

وقد يذهب بعضهم لدرجة تأكيد بان السد الجديد

صيب التصحر في المنطق التي كان من المتصرص  
تحويلها إلى جبال.. ويؤكدون أن الأرض كانت أكثر  
إخصرار مما هي عليه الآن ومن هؤلاء الشيخ مخوت  
بن علي العرادة)

ويعد الشيخ العرادة من برر مشايخ مدرسة وهو  
يسمى إلى قبيلة صعدة الشهيرة.

وهو يرى أن قانون القبيلة لا يتعارض مع تشريعة  
الإسلامية. وهو أكثر فاعلية من محاكم الدولة  
وهذا البرزخ. وأسهب الشيخ في الحديث عن قانون  
لعيب وحرمة الدم. لا يجوز قتل الصيغ الآمن  
والحلف ومن يسك ويته صدى.. كما يحرم العرف  
المقبى. قتل الرجل في سوق أو إذا كان بصحية مراد.  
يهر قائل انك امام عينيك فلا تعرض له بسوء  
لأنه يسر مع زوجته و ابنته حتى وإن كانت طفلة.

ما الذي يقطع السبيل ويحجر بابك للمط  
ويحتجز القاطرات فيقول عنه الشيخ إنه منمرد على  
تقبيلة، وعلى لعرف وعلى لمط وبصيف (بعدهم  
رجال الدولة بالوظائف والمال ثم يحلون بوعودهم  
فيلجأ هؤلاء إلى تفجير الأنوب).

أما عن جريمة المسبة فخنصرها الشيخ قائلاً

(المبيلي مع صاحبه ولو يهود) .

### خولة بنت الأزور

هناك امرأتان من مازب الاولى بمرء لقب واصالة  
للكرة حكمت قومها عن طريق (ما كنت قاطعه امر)  
حتى تشهدون) بلقيس في وجدان ليمني يعني لإبداء  
المكي الحميل.

وقصة مرارة منك وشاورب وكثمت عن سابقه  
(اسلمت مع سليمان لله رب العالمين) ادلا قبيلي  
يحاول لملص من بلقيس ذاكره وتحرية واشى غمر  
انه ينعص مام ذكرى الصرح المرد والساق المكيه  
لشكوفه و لحالره وقد حارب في ما صر الاشقاء  
الصراعة على سرقة ملكته بلقيس وبحويلها الى ملكة  
فرعونيه اسمها حتشبسوت.

اما الثانية فهي فتاة مرقب من جوارنا وهي تعود  
الهايلوكس المصمونه وكانها حولة بب لارور. مبطي  
ظهر مهره بيضاء جيبه لمانحون من بلاد الفرنجدا.  
مرت إلى جوارنا شامخة لم تلتفت. اذا رت بك  
لايم وبع طالعك وزر مازب فريما ترى هذه الصام.  
انصحت بعدم الذهب عبدا والتعكير بطريقة غير  
اخلاقه فالكللاشكوف الى حوارها مصقول ومنحمر

وصيحولك رصاص خولة الى غريال ١٩

### تجارة النقوش

كنت مسمولاً بمحاولة فكيفك التاريخ واعادة تركيبه  
والخروج بتفسير لارتال الاحداث التي بركنت صر اكثر  
من ثلاثة الاف سنة ومطلوب فعل ذلك كله خلال ثلاثة  
ايام.

تحدث الصراى لكريم عن سيد وسيل العرم وتحدث  
لأورجون العرب عن مازب بما يشبه المصافات. ادلا  
لموش قرب ولا حمرات اخضعت لدراسة كما جاء في  
الاكليل مثلاً.

وربما تكون محاولات رفو هالصى وحلارز والدكتور  
فخري وفون فيسمن وجم والبعثة الامريكية من خلال  
فك رموز بعض الموش هو لمكن لوحيد لقراءة  
تاريخ مازب عن طريق تتبع تاريخ لدولة السمنية في  
مازب.

شمر ان النقوش التي يمكن العلماء من قرعتها بعد  
العثور عليها ومحاولة ترسيم احداثها. لم يص  
بالعرض. ادان موطن السبيين لاصل طين الى لان  
محل خلاف وغموص. ومراحل تطور الدولة وتاريخها  
يعانيان من هجوات وهناك ايضا علاقة حصاره سيد

بالحصار والآخرى كالأشورية والرومانية كما جاء في بعض كتابات تعود إلى هانين الحصارين

( لحروب الزمن وتحذرة لتفوش ) بعض من اسباب تلك الصجوات في التاريخ السبلي بالإضافة إلى عدم اهتمام السبليين بتدوين التاريخ على تفوش ظل الماري وحسن ما قبل ثورة ١٩٦٢ م يعلن يعادير ماري يحصل جهن من التفوش و لا تار إلى صنعاء أو عدن ويعود حاملا القارو سلاح و ثياب والطعم بعضهم كان يبحا إلى تصيب النقش كي يبيع كل جزء على حدة

بغول الدكتور فرنز هول. ب السبليين يداو تاريخهم الحميمي خارج اليمن ويصترح ( و فـ البراين ) العام ١٢٠٠ ق م تاريخا لبحرهم إلى ماري . ولعل نقش النصر الذي اشار اليه ( اردو ) وكان يقوم في معبد ( لمة ) الكبير بصرواح هو الذي اضاء اهم الباحثين والعلماء لطريق إلى معرفة بعض من تاريخ مينا .

وفي العام ١٩٤٧ م قام الدكتور فخري عند ريدته لليمن بتصوير النقش ونسحه ولاحظ ان احد جانبي النقش كان يقع داخل حطيرة تفوش .

و لجانب الآخر وسط المكان ومعرض لعبيث الناس .

ويرجع لؤرخ محمد عبد المادر باقمه من كتابه ( تاريخ اليمن لتقديم ) هبة النمش إلى انه قدم بصن طويل بصن ليد وبمحفظ ليد اسماء مطلق كثيرة، ويعبدا على تكوين صورة و صجحه عن الوصع في منتظمه من القرن الخامس قبل الميلاد .

يسجدت نمش النصر عن المكرب ( كرب ال و بر ) لذي اصبح منك يهر الالهة التي وحت ليه يملكه لـ لمة . وسببا يوم ان وحت الشعب . وبعد ما تقرب به إلى عشرو لى هويس ثم يشكر لالهة التي جاءت بالطر ويصف الاعمال الزراعية التي قام بها .

ولسهي النمش بوصف لحملات والحروب التي حاصره الملك صد المعافرو وسن ودهسم . الخ وفيه تسجيل لارقم الاسرى والعنابم التي ترتب على حروب الملك مع بمية اليمن .

ومن خلال النقش يحصل ( باقمه ) إلى عدة مسميات منها عمتع ذلك الملك بالسلطين لدميه والرمية والخراب لذي لحو بالارض والإنسان من جزء تلك الحروب وسيده لعمله لإقطعه عند ذلك الملك .

تمتع السبثيون بمنك شبه مطلق على أرض غنية خصبة فاردتهرت لحماة في مارب وفي نصيه الاراضي التي كانت تقع ضمن حدود دولتهم لى تمر عبر أراضيها فو قل الحور و لبيان والمر نظم ملكي اقضاعى يقوم على تسطه المخولة من الآلهة وبحمص بموة (قبيلة) ملك كما جاء في نقش اخر يتحدث عن اصلاح ملك لمسايل الماء حول (تبع) واعطائه لـ (ولدهم) كل مدينهم لانهم حالفوا المقه والملك وساء.

وهي لعام ٣٤ ق م حاول الرومان غزو مارب بقيادة ليوس جالوس وبعاون معهم الانباط في ذلك وفشلت الحملة الرومانية بعد قتال مرير دام سنة اشهر ليس هناك ما هو اسوا من ثلاثة الاف سنة عليك اسلاعها وبحوبنها لى ركن من ركان (استطلاع) وعليه ينبغي زيارة عرش بلعبس والنظر اليه من حلف الاسلاك الشانكة التى وصعوهما لحرر منعي من سرقة الاقدم لهيبة وفلسفها والبحث عن نقش لى فهم منه شيئا لانني لست باحث ولاه لم يعد هناك ما يمكن قواعه في هذا المكان..

اما معبد الشمس فثمانية اعمدة تحاول الرمال

انتلاعها امام عيني صحمي يحدق من حلف الاسلاك ويتساءل عن سبب لسميته المعبد بـ (لقه) ١٩ ولفه رمز للقمر مع انه معبد الشمس

بركب العرش والمعبد ومررت بمعاصر ريت السمسسم وتعاطفت مع الحصن الذي يدور وعيناه معصونتان لانني اشبهه في الدوران المسمري و لالتهائي و تترعبي من ذلك كنه وجهه شمع على من نحي الصلاحي احد مشايخ قبيلة مرد التي يطلق عليها بدء مارب وصف (حجرية مارب) لانهم الاكثر علاقه بدلوظيفة العامة والسياسة و لتعليم مثل حجره تعز

حدثني الشيخ الصلاحي عن دور مراد في الدفاع عن الثورة والجمهورية وعن علاقه ثريبة و لشك بين الدولة ومراد، وعن مارب لتاريخ و لإنسان.. والشيخ الصلاحي مثقف حميمي، عرفه من خلال حوار قصير وعرفت في لاخير انك سمشتل في معرفة مارب هالم نتمد تعليماتي بدقة

قف بين مارب الجديد ومارب القديمة بعد نمطه لسميش بقديل، ضح على ظهرك جهر طير ن يشبه ذلك الجهار الذي سنخدمه، نطال افلام لحيال العلمي، ظهر لك الى الشرق ووجهك الى الغرب، انت

لان معنى في قصاء مديرية مارب. اغمص عينيك  
و سترجع ثلاثة الاله سنة متحمه بالحروب والمطردة  
ونهياراب لسد المتلاحمة وهي حمالك ستهاجر  
الموش بطريجه غير شرعية وستلمح هلمى ورنو  
وجلارز ونصه المستشرقين وهم يعانون في فك طلاسه  
التاريخ السنني . تداحب في ذاكرتك لارمة ومبر الى  
جوار انك هدهد يحمل رسالة وعاد يحمل عرشاً.

انت الآن في اواخر القرن الثامن عشر للمح رجلا  
بشرته حمراء وعينه زرقا وان وسادوه بحاج حسن  
لانصده رعم ملاسه لدرية به جلارز المستشرق لدى  
قر المقوش لسيخية وحاول رعم تصحوات الناريخيه  
وفر بجده خوف من الميازل لسر كتشمووا امره  
وتهموه بالبحث عن ذهب الملكة تحت ركام لتاريخ  
افتح عينك الان وانظر الى الاسفل ولتبد حسب  
لربيب.

تحت قدمك ليمى يندفق النقط من حقول صافر  
ويحترق انغار لموت السنه وسحق لأصغر لمزارع  
ليربمال و تسهم اذهب بعينك بعيدا لشاهد  
المهرين يروصون الصحراء سمدرات , لشبح غير  
المركمة كما هو حال معظم سمدرات مارب، وباحده بك

اليسرى لن الجنوب ابتد من الاعلى الى الاسفل. لسد  
لجديد ثم طلال السد العدم مزارع ليربمال و لممح  
ثم مارب لعديمه و لعرش و لمعد. ومنزل الشبح  
مبحوب لعدرة وهي الجهة لمقابلة تحت يدك ليمى  
يتمعت لعط وتدور مبيعات ويهمو مجتمع في مارب  
الحديثة

أما في الوسط تنمشر بيوت الطين المدرسه والمزرع  
و لتصحر ثلاث دوائر متحابه يحنكرها التجمع  
البمئي للأصلاح في محافظة تعد سكانها يتحور  
المثني الصاعمة بغير هبط لن مكانك الذي  
انطلقت منه وارحن فور عن مارب وعندهما تحتار ثشي  
الطريق الى صنعاء ستحد ثلاثة قتيين من قبيبة ما  
يبحثون عن بقاء قبيبة اخرى سيدعك هصولك  
الصحي للتدخل.. اياك أن تعمل والا اخطموك.

**الخطبة**  
**أوجاع المدينة المسالمة**

### الطريق إلى الهامة

لا تحاول عد المعطيات حتي لا تصيب على لراكب  
مراكب!

فالطريق من صنعاء إلى الحديدة يشبه امعاء بعل  
وانه بطرت إلى الخيف مستجد جميع ركاب الناص وقد  
نقلت سحنة وجوههم بشمز رجمي وكابهم فرغوا  
من يتلاع حرقه منع تحيري في طريق لعين هدا  
ولان المصائب لا تأتي فرادى فقد الهمتك الشان من  
لركاب هي تحادل مشاعر العثيان وراحا تستعرضان  
مما فتهم الضليلة، الا لم يكف عن حديث الشر والمحدث  
والزامل وكذا في الطريق إلى جحانه وليس إلى  
الحديدة حيث السلام الحاسي والبؤس والبحر  
والدر جاب المارية..

جبل خفيء الخوف وحس طعنود في الشر  
يحملون من وراء الطليعة، وخصرار شجيرات  
موحشة لا توحي بالعطاء والامن الاحضر الناص  
يتزلق وكأنه يحاول الإفلات من قبضة الحبال..  
ومن خمسين نبي سعد سمعت روائح الاسواق البدائية  
وايهاءات ما بعد صلاة العصر.. وبكهة الحين اليسري.

هذا هو وادي سرود دأ - فيه ماء وزرع وموز وجرار  
ماء وغسلات ثياب لا يجف ماء وادي سرود طوال  
العام وهو احد اهم اودية اليمن التي تصب في البحر  
الاحمر.. غير ان مردوده لا تكاد تكفي هذه التجمعات  
لزاهدة البخله

ومن (باب الناقة) يدب بهامه في التدفق على هيئة  
عشش واجساد مشققة وبدأت رياح البحر  
وراحة لعب

حاولت رؤية جمال عبد الناصر على قمة الجبل الذي  
بلي باب ليلية بقليل.. غير انني فشلت مع انهم كدوا  
لي وحوذ تلك طاهره حيث تشكل مصاريح لقمة  
على هيئة وجه عبد الناصر.. وما ذنبي ان رنما يكون  
لما حل هو عو مل النعريه و التحولات العقيمة فبحسب  
الجبل عن احلامه الموهية واصبح بلا ملامح.

عانت وجوه الركاب تحاول استعادة ملامحها  
الطبيعية اذ بدأت المعطبات لتعيسة في البلاشي  
وفصى بنا الطريق الى اول حاضرة في تهامة، انها  
باجل التي كانت بالنسبة لي تعني المصانع والمول  
العنى وذكريات لزجة لصديقي جمال النعم..

هذه هي مداخل مصنع الاسمنت الشهير ومصانع

المطبات في مدينة شحيجة.

د ن زمن سخي، تماطر عليها كثيرون من ابتداء اليمن  
بحثاً عن اسر خاء غير مكف وغير مجد . د كاتب  
باجل محطة تحاربه في طريق السعودية القديم.  
خوض.. جيران

وفي شرع صباء اول حكايا باحل الحاضرة الحديدية  
الي تشها الرصيف الاسود وشيدها الطرثوث.. ركاب  
من الاسمنت. لو كساد، ورش وريوت، وكسل،  
ومشروعات كاذب، وحياه بوقف سوق العربت واحلام  
ظلمته بهاب على اشلاء الرصيف الملتهب.

منهم من افسس ونهى لى سجين و حر (قرح فيور)  
او (قطع حوار).

ادرك ان سر النحاس المصم على رأس صديقي.  
وكالى به بطن من فوق كويري الميل عند كان  
يدرس في القاهرة، بطل بانه المعصوف ونشد بصوته  
السمي

ما تيمتني في الكنية ضاده

بل تيمتني في تهامة باجل

لم تسمني اياك مصر بحسبها

ابدا ولا شعلتني عندك شواغل



فلأنت في عيني الملاحه كلها. ولأنت في عيني  
لجمال الكامن..

أين الجمال وأين جمال وأين وابن يا جل.. أريها  
تحسن تعرية من توطئ خلاصه الجمال لكن المضاربة  
مبجحه بحق قاهره المعر لدين لله.

ومع خروجك من محل لن نعدم صوتا يردد لمثل  
لشهر (لا يدخل باجن الا تدجر او فاجر او عاصي  
و لديه) ذري الآن اي هؤلاء.. كان صليفي..

ولن نعدم منه اللحن بالشمس ومشاركتها نشوه  
لاسترخاء على وسائل البحر..

يمنع الطريق غريب وعلى حابيه نسيج الإقطاعيات  
بيدج.. مساحات شاسعة واسلاك وحدود بين  
مستثمرين ورجال أعمال ورجال دولة

بعضهم حصل على إقطاعيته كهدية و مكافأة ملائيل  
نهية الخدمة وآخر بوضع اليد.

و اشتراها من أولئك الذين وقعوا في فخ بنك  
لتسليف واقساطه المرهقه فباعوها بثمن بخس

هذا النجم الناس لي يمتك اسمه (لقطيع) هم  
معالم القطيع هو مصنع والكند ذراي، كاحد قدم  
مصانع المياه الغازية في اليمن.

حول نسيب لإقطاعيات والكند ذراي فهذه  
المراوعة مدسنة لعملاء ولشعراء والمساجد التي اصحبت  
الآن مدينة لمص الشهي واللحم الحدي والابوشه  
المستوطنه و صنداء موووب (مكنحل)  
وامكنحل ليس حرافه ولا فكور. لا شاعر بلا ط ولا  
صعوتك فذلك

هو موال طوين وحري على هيئه من أعمى يمود  
فرقه عميد متحول أحدهم يعرف علي ثنائي وأحر  
يضرع على اليد في حين يمود (مكنحل) فرقه على  
إمداع (تكنه) لشهيرة. لأعمى لربيع يحمل  
لكروية التي تجمع في قاعها قروش (السمعة).

وهكذا كان صوت مكتحل يشرح قلب لجذب  
والنجم وتردد الذاكرة موالاً كسيراً:

(سباق جدية ادو.. وامخلف جدى امرهرة).

ما أروع أشجابه الكحنلية و، مانيه بجاء حبيبه (ام  
يده) يمتنى ن يكون قلادة على صدرها او حماراً مركب  
عبيه:

(يا ليتنى دبلولو.. شديد بصر ام ايده

يا ليتني جحور، تركب ألي ام ايده).

## مدينة البحر

وكما عادة وصلت متأخراً حديق بلاهة (د ب الشعور  
لدي يدهك عندما تصل مبيته ساحله لا يسطرك  
فيها حد).

تصدمك الحديد بهلاً مبالاتها بحاه شريك  
الكريم بكهة لبؤس وعطر الحياة التي اكلتها  
ملوحي البحر . بحشود متسولي لحظت وبحشرجات  
الدراجات البارحة.. اذا لأن امام فرع البك المركزي ولا  
نسائي عن شوارع الحديد وحياتها فانه متعب ووحيد  
وقد نسيب ما يثبت هويتى في صباء لا احد سوى  
البحر ينظرك في الحديد.

يسمون هذه المنظمة (الكورنش) .. ليس فيها شيء  
غير القل وان والبحر.

تشعر ان القل نهمس .. تمارس برفها بهدوء من  
يخشى تظلم المتسولين . كان فيها اصحاب الجبهه اد  
اقسموا لنصر منها مصيحين .. هذه هي لحية ثري  
ومتسول وبينهما غريب يبحث عن سب وحيه تصدومه  
لبحر في مساء نوحى ندنو الأجل . وفرحيتي وولف  
كأنت محقة قداما ولدك انتحرب (بالمر) نه همس  
لموت امام مدينة البحر لاندية .)

شعوب خوف لميد يجتاحك لعمد وتذكر الاحبه  
تسبن مابو والاحبة الذين سيمونون.. توغل بعدا  
لنرى تعرقى والرواق الحائرة لمهكة بتذكر لاسبر  
الذي شعه لبحر وهو يحاول اصعد صدقه ( ليدربن  
الإمام يحيى حميد الدين).

في المساء بعد المسافرون مرقتهم ويسعصي لبحر  
على الترويض .. من السحب ساعتهما الحديث عن  
شباب مثل (عروس البحر الاحمر يمحرون صاب  
البحر لسبك الحديد ليداء والنصائح و لارضعه  
الحاويات طيور بورس العيطان) في مساء يعود  
البحر الى ما قبل عشرة لاف عام كاليا عملاقاً غامضا  
يعاني الارق.

وممارسة لارق في احد هداق الحديد نعى خمسة  
لاف رطل وبطاقة شخصية وكلامهم مسحين و لنوم  
على لسانل مجارفة غير مامونه.. اذا تسكع في  
النهادر معجزة.

## وحيدا على الرصيف

اما هؤلاء الذين ستيحهم الرصيف فحكايه اخرى.  
يتألمون كسفما بقى لان ليس لهم ماوى وبمضى ن  
يدامون .. احدهم بين ليمسه ليم لا سمف يتكون من

ليونك الدائم والكراتين التي تحيط به شهر الدركاب  
العالمية . ليعطى الصور و لعجوز يستعد للسوم على  
الرصيف بحسده المعروف ونظرة الاستسلام المربع في  
عينيه التمسعي. ولد وحده وبالم وحده وبالم على  
الرصيف وحده وكذا لك سموت وحده كما هو احد  
جبرته هل شعور. د طبع لصباح على عجوز من في  
حصن الرصيف، لم يعرفو له سما ولا وطن من غير  
هوية ولم يعلم من يهمل عليه التراب ستما ظل ليحجر  
يهنر والسفن بصرع الحاديات و الدراجاب الدرية برعو  
وانى مساء فاحتل عجوز خربا صممه لرصيف هي  
تتظن موت امتيادي.

لا ادري عن ي مكتب كان يتحدث ذلك الشاب قال  
له سيباحدني الى المكتب لاني ليعطى صور  
فوتوغرافه عنه نسيء لسمعة الوطن. بظرفه بارده كغيره  
من رجال الامن الخاص الذين يرتدون ملابس مدنيه  
احدق فيه وانا اندكر قصيدة (المحتر) ليوסף الشحاربي  
التي كتبها في الستينيات

قلب كلاما كثير من صمته (مهنتي) بوفد رؤساء  
والخلاصة به بهدلي و يطق بدراجته الدرية مسرعا  
كمين تذكر موعدا هاهنا..

ان لا يكن لانه قهرني لكن لاني مشبهه بلا ماوي،  
وربما بسبب صعوط بمسبه وهرم قديمه حولها  
لحديده، لي موقف بشاش.

### سيكولوجيا الحديده

اهل الحديده طيبون نوساء مسالمون، حيون بومهم  
بعيدا عن احتمالات العدو و شياء اخرى جئت بها من  
صنعاء. وقد كد لي ان الاحكام لمسيمة على الاشياء  
ليست عادة سيئة دائما.. فالحديده وعم لامبالاتها رؤى  
لوفدين الا انها تعمل ذلك ببدن الصير لذي لم يعد  
بانه للاحرين وعلى كن فالحديده تشبه طلال العالم  
لثالث تماما هي بوسهم ولا مبالاتهم في قدرتهم على  
اثارة المشاعر الإنسانية.

شاي بالحبيبه قول، فته، صميم، هكذا عشاء وطب  
يشبه المباني الرطبة والاجساد المهدومة..

تسمع كمناب من برل لته بها من سلطان كلمات  
فيها وهن وطيبه قلب.. وعن بين صلاسم كثيره سمعت  
سمي واسم بوفد من حلال حديد شايبين ييسو  
عندهم مظهر خربى معاهد التهلثم الهابي  
للمعلمين..

سمعت ذلك بوصوح، ورغم اني كاتب معصور همد

تذكرت مقالته تشجوف عن لاسماء لعروقة التي  
اخترعوه لئلا يعبدا عن اصحابها فهي دمه  
ووجيد لا منك فعن شيء سوى زيد واحد تنهي  
حينه سبها بحول إسمي في الحديقة خالي الدل  
كساح من الدرجة الثانية

وبذلك هي سيكون جيد الحديقة. وعدوها بالنسبة.. اد  
بمن هذه المدينة في صحر دمه لو فدين بها..  
بحولك الحديقة التي حزن. تذكر كل الاشارات التي  
لحقت بك منذ زمن.. بقصصك تحاه روجيك  
و طفالك.. محو فلك ونماط صممك كل ما من شانه  
دفعك إلى لا يحدز إلى كل ما هو ضعيف ونعيم.

وكن المدينة قد نبت من نالها الدرس مقدوا  
لنمره على الإحيار. وامسوا كاليوجاوين لا يعصبون  
ولا يحبون. ولا يكرهون. ولا يخافون لقد كما لهم غير  
سمين راء الماضي فلا تجد لحديده سوى لو فدين  
لنمرس عليهم صعط شحناها لعاطمية ونحبهم  
إلى بنهاء في بؤره الالم.. إلى ان اني عبر الهام صوت  
مفضل إسماعيل غائب.. الذي تنسلي من مناعني  
بروحه لمرحة الكريمة. ما روع مفضل. فمد بسب  
بصحبته كن متاعب النساء. ومفضل مديع سابق

وشاعر ومنعم موسوعي.

### حساب التاريخ

تمع الحديقة على بعد ٢٢٦ كم غربا من صنعاء.  
وهي طفلة بحساب عصر التاريخ فشبها يعود إلى  
القرن الثامن الهجري (حسب الموسوعة اليمنية)  
بذات كمنطقة صيد ويقال ان اسمها جاء من اسم  
إمراه كبت بعد القهوة والعشاء للصيادين.

في العام ٤٥٥ م بدأت تنمو نسم يوم مطر  
الجواكسه نسم البرغالة دفعا عن سو ح البحر  
في عهد عامر بن عبد الوهاب الطاهري.. وقد غراها  
المصريون في عهد الجركسي فتصوة العوري.

ثم احدها الأتراك قاعده للأطلاق إلى بقية مدن  
نيمر ابن العوده. الثانية لهم هي عام ١٨٧٢م، وما لبثوا  
ان بنو أول رصيف لاستقبال السفن عام ١٨٨١م.

تعرضت كثر من مره ليران مدافع الإمبراطوريات  
المتصارعة على لبحر الأحمر، فقد قصفتها مدافع  
الاسطول الإيطالي هي لعام ١٩١١م مناصرة  
للاذاعة.

وكذلك فعلت مدافع البريطانية لحذاء الحديقة في  
العترة ما بين ١٩١٥م و١٩١٩م.

وفي عام ١٩٢٣ تمسكها محمد الإدريسي من  
البريطانيين ومالمت الإمام يحيى حميد الدين أن  
ترفعها منه في نفس العام لدخلها لغوب لسعودية  
في عام ١٩٢٤م كنسجة لحرب اليمنية السعودية.  
مستغلة الخلاف وعلاقته الشك بين امام صنعاء من  
جهة وهداي الشيخ (رجل نهامة الصو في تلك الانام)  
و محمد فتحي (فاند الزرائق) من جهة اخرى اللذين  
تحلبا عن الحديد نكية بالامام

لم احاول تصف الحديد التي لم اجد فيها  
ما يدهش.. صبح قلبي رطب بتململ عني ارضعه شارع  
صنعاء الذي يشبه شوارع صنعاء في نصية المدن  
اليمنية. محلات تجارية وجولات ومتسولون ودراجات  
بارية احيانا تتجمع الدراجات بعداد هائلة في  
انتظار شارة مرور، وما ن يعطيهم الصو الا حصر  
حتى ترعق عثرت الدراجات بتوهت و حد يصم  
الاذن وفي ذاب الحولة بتكاثر المتسولون وتداخل  
رغبات الدراجات بتوسلات العجائر بالرطوبة فتتحول  
الحولة الى بؤرة استنز لا ترحم.

واللافت أن معظم الدراجات البارية في الحديدة  
مرقمة وس ماركه و حده. والى جوارها تمر عربات

الحديد.. والعربة التي تجرها الحمير.. ذات جدوى  
اقتصادية منميرة.. إذ تجد الحمير بحر صرير تاربع  
محلات وحمولة سارة نصف نص، وعموما فمسعر  
لواصلا في حديد رخيصة وفي مناول الجميع  
فالسائق في حديد ينكرت معان مبلغ زهد ولا  
يسرم اطلاقا

ولا حد يسرم في حديد الا ان، يادر ما يشتاجر  
لسائق في لرحام والمولة في سوق لقاب، ليس  
هنا مسالون وطيون واعمارهم طويلة.. تجد سياره  
وفحه وقد حصد الشارع لضيق وتراكت لسدات  
الاخرى من الحائمين ولا احد يحج و يشتم .

### سوق الهنود

اقصى نهد لمر تصبو الى سوق الهنود . وسوق  
الهنود كغيره من اسواق المدن القديمة، كذلك ضيقة  
و ظمال مشغون وكهول ممنحون بعدون الاطعمه  
على الاواني الصخرية وزلجه لتوبل التي تركم  
الانوف اكثر مما يسيل لعاب، ربما استوطن اول  
مهاجر هندي هذا السوق مؤسس لهجرة مبعطه  
نمت معها شرة لتوبل و لتصلح مع الوقع و لسلبه  
الهندية العريضة.

وفي عام ١٩٥٢م تعرضت حارة اليهود لاصحاح قس للغاية. فقد سعى لبحر معظم مدرّتهم في ظرف ساعات ولم يتروا احد.

الناس هنا راىون يصمون يومهم على اساس مبدأ لسلامة والحظه والآن وهم خير من يمثل قول الشاعر  
مامضى فاب والمومل غيبُ  
ولك الساعة الفى الب  
فهي.

بساطه في التعامل وبساطة فى اللباس والاحياء.  
تلمح البساطه البهيميه في النحة والعمام والملاح  
و لدرجات ومعاسى ملابس التي تتبع ذات الاسلوب  
البدايى حيث يمد حبال العسيل على جوب الارقة  
حاملة (المقاطب) و امتائل البصاء لطيفة.

أحمل ما في الحديده هي حديدته الشعب التي تقع  
في قلب المدينة. مساحة خصراء طرية في قلب  
العطش الرطب.. (هن هناك عطش رطب ١٩).

تمثل حديده الشعب منتفى ومصر واسترخاء  
مجانياً وعمامة من حرص وسائل الإعلام على إبراز  
حديقة لشعب كصورة نموذجية لتحديثه.

ادور في شوارع المدينة ولا ادري من الى تبدا

خريطتها ولا اين تنتهي

فهدا انا في باب مشرف اراحم الساعة المتحولين  
وعربات لخمير في محاوله لالسطاط صورته لكنتك  
خشبي يصوح باحدث لتسجيلات لاسلاميه (خطب  
محاصر لبح) ان بالطبع لم استاذن من لشهد قس  
لتقاط صورته دخل الكشك فكان ذلك كافي لتحويل  
معه في عتبات مطونة ذلك به يرى هي الصورة  
تجسيداً او تعتلاً (حرام)!

الحادثة عادية غير ان المصت فيها ان الشاب ندم  
معي بطريقة بعيدة تماماً عن ادب لعم ووقار الندين  
وسماحيه.. كان فيه غلظة لم ارها في اي بهامي.

دور في ارقعة المطرق بحث عن الدهشة واصداء  
التدريج فلم اجد شيئاً. ثمة محو بعرض علنا قائمة  
باسعار (المقاطب) التي يصنعها بيديه كمهه تهامية  
عريضة ومن لمين الى سعية لافردل بتراوح الارهم  
بين الألوان لكلاسيكيه واغراء العودة لمقطب تهامي.

واغراء العودة لمقطب تهامي ولطرق سوف قديم  
ريما جاء بسمييه من مسجيج المطارق او من طرق  
لاحديه على الاعقاب.. بل حد اعتقاد (تشميري)  
دليبي لتساحي في الحديد الذي كان يفسر الاسماء

بطريقة جميلة.

اير ذهب لاس المطرق وبحم وهد لى المطراق.. اذ لا  
شيء سوى المد فى المطرق، بالاصطفى لى طرق  
شمت متهاك يروح حب وطدة محوور فى واخر  
الستيميات تتسول فى المطراق..

### كل شيء يتاكل

ومن صيق المطرق الى رحانه البحر كن شيء يداكر  
ومن صيق المطرق لى رحانه البحر نكر لاصوات  
و لوجوه حتى يتشكك البحر بافقه وقدرته على  
العتاء

إله مهة حل لحدوده تصد وما يترتب عليه من  
صناعة الرورق وشيك لصيد هاب فى ( المحوور )  
تجد ربحه لحدوده لتي كنب شمه مد طمولك.  
نكهة سمك التي خطك برانحة الحشب المتكالك.  
صحيح البيع والشراء يحلظ لاصوات المصدوق والمثاق  
فى حوض صناعة الروارق البدائية.

هنا تولد الروارق وهما يموت وسعث من جديد. ومن  
هنا يد صبا حاب لصيد ونهي امسيه. معان  
لسمك والرقه لالهايه يلهم البحر الرورق  
والإنسان.. حتى الحشد ينهشم فى الحديد.. كل

شيء كل شيء

المباني و الارصفه والاسمنت و نسيارات والطهير كن  
شيء يداكل. اما مستشمى لعني فقد قصم الإهمال  
والملوحة جزءاً كبيراً منه بينما ظل أهل الحديدة  
يعمسون ويعرضون فى بقية اجرائه الآلة للسموط

فى هذا المستشمى وفى لعام ١٩٦٠م هام ثلاثة من  
صناط لحش بمحاولة اغتيال لإمام حمد حمد  
الدين وتمكنوا على الأقل من قصده عن جمره  
وسطونه

(محمّد العنبي عبدالله اللقيط- محسن  
الهندوايه.)

لو كان الملاح لعني يعرف انهم سيطفون اسمه عن  
خرانه فربما غير خطته و سبيل المستشمى لعله  
الامام..

الحديد برحمة سرعة باتجاه لحدثة العمرانية..  
شوارعها نظيفة الى حد ما وبالمحديد فى  
منطقة الكوريش حيث نصف لمل مصقوفة امام  
البحر بشكل مستقيم سنعرصي وكانتها تسعد  
لاستقبل رئيس دولة.

هذا تحى عادل الحى السباسي فى صنعاء فقيه

اسمرا حباب رجال لاعمال وقتلهم وممار بعض  
الشركاء في هذا الحي بظافه ودوى وحرض  
رسقراطي بغيض.

### جسيم السلخانة

كي تمى جنداً ما فعنته حرب لحبيح الشابة  
تصحبك بالدهاب الى الشمال الشرقي من مدينة  
الحديدة.. هناك ستعرق في (السلخانة) . والسلخانة  
نسب حمد شعما ولا مدنته جديدة وهي بالطبع نسب  
قرنة وليست حرم صميح هي حبيب من كن ماهو  
مؤسف نجمع لئاس والزك وئوس والآتره و نقهر  
لجميع ينظرون بفصول الى السياره التي تمجر بها  
برية شارع صدام.. وشارع صدام طويل وعلى جنبه  
بتراحم بيوت الزك وطارت السبرات والشعارت  
لحرية والاطفال دوى العيون البيرينة والاجساد  
لشفقة.

اجتاح صدام الكويت واختلط بفضط الديباب  
بالتحالف ودفع هؤلاء ثمن الحرب دفعة وحده.  
عادوا من الخليج ومن السعودية شيوخهم ودطفلهم  
وغيرهم ولا مالاتهم وتجمعوا في ( السلخانة ) وخلدو  
لرجل الذي لمع اسمه في الكثرة واطبقوا اسمه على

### شارعهم لوحيد

يصهرهم لربك في الصيف ويتأهون مع المحاري  
والوحد في الشتاء . لصد سلخبتهم السخانة من  
كبرياءهم وشعورهم بالأدمنة والمواطنة . وفي بيته كهده  
تسقط الحدود بين قديم الحيزو لشربين المصعب  
والفوه بين لئاس واطار السير.

طصال بلا مستقيل تتمرغون في حاصر لعين..  
فسياب في عمر لرهور يعرض لاشع دوع  
الاستغلال..

بحوب الموت في سلخانة وبفقد القيم دلالاتها..  
احد المصلين لمح طفلاً يسرق حده القادر المسحد  
وطارد الطفل حتى السلخانة وعدم امسك به سانه  
عن سبب مهادنة لسرقه حديه المصلين، فاجاب الطفل  
بهدوء انه هي لني فحرصه على سرقة لاحد  
و لرونى والخصار والملاس يستعمنه كتشف الرجل  
لطفل يعول مه واخوته الثمان (بصيح لئاس من  
جسادهم كثر ما يعطي) .. قال له الام هل تبغ جساد  
ساقى؟ ليس لديته حيار سوى حديثكم يد (مطبووعه) .  
تعرفون بقية لقصة . حيث يداثر لرجل ويعطيهم مما  
عطاه الله..



رجل آخر وقف بعد الصلاة في نفس المسجد صارخا  
من راد لروح مجانب فيمده يده لآل. هدي خمس  
بنات لا امك ما طعمهن به. فلا تتركوا بناتي حتى  
ياكلن نائلا. يهن.. يا قوم هؤلاء بناتي»

السلخانة اداة لسلطة ولاحراب و لشعراء وزجال  
لاعمال. انها كثرته جتماعية وقصبة سياسة  
لحجم حرب الخليج .

يحبس الاطفال امدام لكامر شعف طمولي لمري  
بباط نقب

ويتذكر كذايرون قصة رجل عاد بروجيه (يمية  
ومصرية) وباطماله وهمره . كان يعمل في السعودية  
ووضعه المالى جيد حتى جلب الكثرة وعاد لمستمر في  
السلخانة. ولم يحاول فعل شيء. شجار بين الزوجين  
لا يسهي ولاطفال غير قادرين على تسمان ملابس  
الطيفة ولاسكرتهم ورملاء لمسة فحيدو لى  
الصمت.. اكثر من عشرة طمال لايعبون شيب اخر  
عبر لصمت... حاول المصالح مع وضعه الحديد كسره  
من العائدين وكعيره من بءتهمه لىن تصالحو مع  
وصعهم كموهبة لايملكها سوهم. عاش الرجل واسرته  
على فتات مو بد رجال الخير وامن واهن بوعود وبما

بحمى. ونعوبصاف قد تبنى وذاب طهيره موحشه  
عاد لى سرته بعينين مكسرتين وجنس مستندا الى  
حائط لربك المسهب وحقى هي طماله قبلأ ثم مات  
بحسرتة..

وقبس معادربنا للسلخانة وقصا جند سكانها  
متسانلا

هل احدثتم ادد من الشيخ قبل البساط هذه الصورة؟  
هيا هو ماكن ينقص لسلخانة . الشيخ

### مأساة الزموج

ورغم اننا لا نزال في مارس الا ان الحرارة بدأت  
تصاعد وكان فصلا يلاحمها. لراوح لانكف عن  
لدوران ولكيمات بهدر دون لقطع مما بسبب في ام  
مشكلات الحديد (بالسبة للموظمين على لاكل)  
لكيمات في الحديد تشبه الولايات المتحدة  
الامريكية (شر لا بد منه).

فما ان يتسلم الموظف رايه حتى يذهب الى مكتب  
تحصيل الكهرباء لبدفعه كاملاً مقابل التهرب..

الموظف الصريف فى الحديد اما ان يموت احناقا و  
يموت جوعا وعنى كل لمعظم الموظفين هي دور  
الحديد هم من خارج لحيدده ببتما يعمل الباء

المدية في لصيد ومطلبه او حصان في المياء  
وبعضهم حاله الحظ في التجاره او مهاجرين حراني  
منكسرين طيور غريبه صانعة خدع الشاعر علي  
عبد الرحمن جحاف هي راعته التي غابها يوب  
طارش.

وطائر امغرب

ذي وجه سن امتهايم

قلبي طناه ام اذاب

سهم اشي اسابلك

و حوام طيور، م حوام

لي ان يقول

بداس عني امزيب..

يتجشم سموم امصاب

من اف ايشه نلادم.

سيب امزهب واموادي

وحوش امزباب

وخيمه و مجاده.

ما اكثر الشعر في الحديد وما اكثر لشجر..  
اصوات من هناك وهناك تشد حن بمصها البعض..  
سنه وحسرة واصاع كهولة جافه. لتصاق بواقع لرج

ينفع بانحاء الحنم بالطيران

لذلك نجد نظرون والطور بمودج الخلاص في  
النسبة التهامية.

الطائر الباحث عن الخصره و لخصب، انما تست  
معني مترجمه قصيده الحديد غير نبي مسكون  
بيقع لشحن لهامي اشعر بقصيده عبدالهادي  
خصر وقد حويسي لي (رموح) مخنوق بين الطير  
والحشرة له (حشره طائرة) باحثة عن احلام طيره

ما هديك

زموحتا هي ديار امشوك

وانته طريقك مزارق

دريها مسوك

زموح وادي امشجن

ما ادفعه خصره

قد شلها ام دروك

لصق حينها امشرجي وامصمره وهز (ام مخدمين) قر

قر له اذا حرع

يمل لطير

اشه بيد امحش

و نه اليه عش حير

الأموال يهب

يرسله لمدير

والشوك هيّم هي

ويعود أش امشير

ما أسرع ما انكك الركن حيف الرزقة اللابهاية

تليجر

الركض في النّفس وزحف الصحراء.

تذكرت قصة قديم من طائر لحيل وطائر لبحر

لدي حاول كن منهما غرء لأخبرنا لهجرة إلى

موطنه

فشر طائر لبحر في الساقم مع لحيل وضاق طائر

الجبب بالحياه بلحده وملل البحر . حيث لا غصن

يتكن عليه القلب

## ليتي أعود يا حضرموت

وتظل العربة.. هي العربة

الكهل الذي رجله من بعد كان مرهفاً حمراً  
امسحته واعسى الموج بحثاً عن نالٍ ولا استقرار حلف  
المحيط، ولا يزال يفعلها. ولم يعد بعد.

بلاده وسعة وتاريخها مردحمة بالانبياء والسلاطين.  
انها حصرموت لا تسر المدي. حصرموت الفبيضة  
لاولى م لها من الملك الذي تحدث عنه الكتاب  
المقدس؟

### هكذا استقبلتني حصرموت

واخير اقلعت ليوينج لصعبره من مطار صعاء  
وكي طمل فرح لأول مرة كنت شعوقاً وخالماً في آن  
واحد، فليس من يد أن عير الموت، القوم يا هدايا  
النواقل لي بث بعض الإلمئتان في نفسي (صمام  
قيام الليل حفظ القرر) وبعد خمسين دقيقة من  
الطيران وجدتني اقص في ارض مطار الرياض وبدأت  
تتصل في الأرض مما كنت الترمت به في السماء قاتلاً  
لنفسى، ما شاء احد الدين إلا غلبه.

قبل هبوط الطائرة يدقاني رايت المكلا من الجو، كان

منظرًا مذهبًا مدينة بيضاء معقوفة تخالها مدينة  
كاميلوب الأسطورية بياض المدينة ورزقة البحر انها  
شيء لم يسبق لي رؤيته. جبل صغير يحمي ظهرها  
وحلمه عمران جديد مبعثر وغير متجانس ورمادي  
ايضا. اقول للمسي هذا يحدث في الداخل؟ تحدث  
سماء المدينة وماهي الا دقائق حتى هبطت الطائرة

غادرت المطار وبدأت ابحث عن نديمون لآخر احدهم  
انتي وصلت بسلامة الله رغم علمي انه لايعنيه بي  
حال وصيب.

وعند الانحدار عن سدة تملس لي المكلا. كان لسان  
شديد سود لوجه، شديد بيضاء الثياب لكنه رفض  
التحرك الا ستة راكبين بدفع كلاً منهم مائة ريال.  
حاولت دفع النصف والباقي عليه فرفض. قلت ادفع  
جدار خمسة راكبين ووجد عليك فرفض ايضاً. ولانني  
في محلة من امري كعدتني فعد دفع الاجار كاملاً  
هؤلاء الناس يعرفون جيداً قيمة الريال ولذلك تحول  
المهاجرون الحضرمة الى باطرة اقتصاد.

شمس ترسل مائتي لديها من اشعة لتصر على  
رؤوس التحيل وبعض المباني والسبارة كأيها قلاح  
رمانا سيمر من بين اطاراتها. (هذه هي الدبس) قال

السائق الدبس تعني الدغس عمارات تحدث عن  
برخوارية غير مدوقة، بندهمشواني ودكاكين واتربه ثم  
لاشيء. احدثت لسيارته الى طريق يمر بحليج كربه  
(به خليج الملاعب) له جسر يربط بين صفي الخليج  
ليصل بين الدبس والتسرج التي يسمونها مدينة  
العمال. وخلف البحر باتحده البحر تحتوى المكلا. اذا  
هد هو الحسرة الذي سقط عليه فتيلتين وبعض  
البحر حتى اناء احدي المظاهرات.

ثمه لحنه لتقصي الحقيق شككها مجلس النواب  
عادت من هذه المدينة بأشياء كثيرة الا الحقائق لم تعد  
بها

العظم السائق شمالاً ليدخل المكلا من شارعها  
الوحيد، ليست كما ربت من الطائرة تبدو معجزة  
وقلقة شارعها لرئيسي مردحم بالسيارات والتوجه  
غير متجانسة.

كان سمها الخيصه (اي مرفأ لزوارق) عمرها قصير  
جد. كانت مجموعة اكواح للصيادين حتى منتصف  
لقرن لمدن الهجرى وعندما عاد الشيخ يعقوب بن  
يوسف من بغداد مع ولادة مرض هي عرص البحر  
واختار الخيصه لبياد فيها الى يوم الحشر صبح قبره

الآن مرارا ينمرك به بناء المدينة لمين جدد، ليها من كل مكان، مدينة ساحبه بحمص الثقافات ولسلالات وتحاول صهرها في نونقه واحد.

وتحاول ايضاً صهر جمجمتي بحرار بها الشديدة واستئنها المعمد وفادقها المرتفعة الاسعار

عدت الى الديس بعد لعرب لاجد تعرفه اخر اليها من اشياء كثيره سهرها بهر ممزقه البتل لكركي هه ذلك بميزانية مسرد مثلي لعرفه كات صريح ملك راعا تكبيها بعمل جندا ونمصريون بعصبي عنه بعض استيمتر وسرير يكى نصف دربل. اهكذا تسقيليني يا حضرموت؟ لا يهم..

### بين الكادح القديم ولينين حضرموت

غادرت الصدى في الصباح وتوجهت هورا من الديس الى الشرح لأبحث عن العمال في مدينة العمل

لكمني لتفتت باحد لشعبه والكادحين القدامى لرصيف بيته والاشياء القديمه غير الصالحة للاستعمال بصاعبه يسول على الطريقة، لاوروبية حيث يبيع الكهول اشياء حميره كنوع من السول المؤبد المسكين يعني اغان شعبية مشهورة لهابس كان يبيع الولايات لعاطة ويبيع صورته المديعة لتي

كان ياسر بها قلوب العدري لكهن لدى يسول ويعني كات له مشاهره ولايدي بلاد لم تعد لديه مشاهره ولا يدي ايضاً التي بكيت لاجده و شريت منه ولاعه حربه كان في عصبه اسئلة وسف ومحاوله لتسبب في شيء به بلاد تحاول فعل شيء اي شيء حيال كل شيء. كان بالماً وكان اسمه سعد.

فصل مصدر للمعلومات هم سائحو الماكسيدي المديعه عماده مايكون لسائق في خريف العمر يرتدي فائده ببصاء نصف كم ويحلس خلف مود اسيره لي السهم كعب خذلك يا حي؟ فيصول الحمد لله. واند، طرح اسئلي القميدبه لاصرف ن هذا لرحر دل تعيم وسطب ون لاسعار مرتفعه وخصوصاً قطع العيار ون الشعب واحد لكن الرشوة منشرة ون نظام ضالط يتكروون دالماً. لكن لدي لعب انبيهي هو ان معظم الناس تعمو في المدرس العامة ومدرس مكافحة الامة

لحرب الاشتراكي محي امه الكثيرين في دخل الحرب نام التمراة بحكم هذه البلاد في معركة على جبهتين محو الهوية ومحو لاميخ اخفق الحزب في الأولى ونجح في الثانية.

واقفا كتب في ساحة قصر المحيطي لدي صبح  
فمن بعد صبحاً.

إنه لي لبعض في ول الشارع لوحد لدي تمكنه  
لكلا.

كان إلى جوارى أحد الطلبة العائدين من روسيا (ثم  
يجد صبحاً لي الآن) وصبحي شب اسمه نور  
الحوثري ذووب هذا الحوثرى

أشار الحوثرى بيده بحورجل في أواس الثلاثينات من  
العمر قائلاً هذا حسن باصالح مدير مكتب الثقافة  
ومنظمة حقوق الإنسان شعره طويل بشكل منقب  
للحانة ماركسي عنيد وساق كانو بدعوه ليدين  
حضر موت.

صممتي باصالح بربطة فات وقبنة مساء معدنية  
لحدث كثيراً فكان من النوع لدي بصول كل مائيه  
في أول لقاء.

من شوغول و لرويه التي خرجت من معظمه لي  
مسرح العيث والتلا معقول إلى هوجو و ليوساء واحد  
لنوردام.

عن اند انحرب وحرب الانفصال من باصالح الذي  
اعلن توينه من جريمة الانفصال رسمياً.

ولما كان باصالح ومهرقا ايضاً، تينه بعددتي عندما  
زأب فيه اشياء من لوحة الامثال لتسمر بروجل حيث  
لشخصيات لتي تقدم على اشياء غير معقولة وعيشه  
بضاً ((رحل بسبح صد لندر و خر بمدر قصحه في  
مهد الريح. نعتك عن نحاس بن مصعدين خاليتين  
ودلك الذي بعترف للشيطان. وفي مساحة خيرة من  
اللوحة لحد حسن باصالح حيث المرثا لتي تسير  
حرف روجها العجور وتحاول بقطية عيشه بمعظمها  
لرمادي وكانها تحاول خفاء فصيحة لم يركبها))

صبح باصالح نفسه روجاً عجوراً و فترص فصيحته  
لم يعد يذكر باصالحها

(بدون نادية السداسة وعف السحولات، وبغير هازق  
لثمن التي بعيشها باصالح كغيره كان يمكن  
الماركسي لسابق صديقي لحديد ان لا يصع في حالة  
انعدام الوزن).

قرت في عيشه تاريخاً مكثماً من مخلفات الجريد  
واخر ل الإنسان

لكمن ماساة باصالح في أنه لم يكن يملك حصاراً اخر  
مند رحيله إلى موسكو وحتى التوبة الرسمة

بعض لرفاق الروس لداقشون الآن عرصا قدمه احد

رجال الأعمال الأمريكيين باستثمار جثمان لينين  
لتحصيل عن طريق تسجول به في بعض معارض  
العواصم العربية مبالغ الكثير من الدولارات، وهكذا  
يمد لينين روسيا آخر مالدية للظرفه

فماذا سيصنع البريء لينين حصر موت؟

### من دائرة المعارف إلى المتحف المتروبوليتان

ومن (لينين حصر موت) إلى (دائرة معارف  
حصر موت) كتاب الطريق قصيراً إذ أن حسين الحيلاني  
يسأل لماذا على بعد معار مني ومن حسين باصالح  
وخب بي وفسح لي مكاناً إلى حوزة في مقر لرسمي  
لمنتدى الخيصة الثقافية الذي يحل الحناح اليمين من  
قصر المعيطي.

يسدكر الحيلاني أدق لتفاصيل عن حصر موت  
التاريخ والأعلام، ذاكرة جواره وطريقة عرض مغربة  
إليه دائرة معارف بحق

فمن صرع كنده وقبيلة حصر موت إلى الإسلام إلى...  
حتى قال وناختصر هذه بلاد أسألها مجرد تدبير  
وهجره ولذلك جاء أصحاب اللحي وورثوا تاريخ  
لبراكم الروحي والاجتماعي لإنسان حصر موت...  
غير أن لم نسمع منهم على الأقر ولو مشريع

بظريه السبب الآخر هو بهم ادركوا سر لإنسان  
الحضرمي، يتحدث الحيلاني أمام أسلتي الملاحقة  
التي نشكر في الأخير سؤالاً واحداً من بين جاء  
الحضرمي لأن؟

بإني أنت بحاجة إلى دراسة متكاملة في  
لأنثروبولوجيا حتى نحصل على ما نريد (هكذا قال  
الحيلاني)

لحصرمي في الساحل جاء من روح الشماط  
و تسلاات ومن لشعور بأكثر من وطن ونعلم أن يتفهم  
مع لاوصاع لحديدة لأنه قل شعور بالانتماء

أما في حصر موت لدخل فالإنسان ميراث تدبير  
وهجرة وطفه عناصر الفحصنة المتدنية على كامل  
حصر موت.

لكلام السابق كان وثيقة لتفاهم ومعناها ذا  
والأسناد الحيلاني كمحاولة لصناعة حالة ما عن  
اسئلة كثيرة حول الهوية والروح لجمعية والحضرمي  
الآن.

الحيلاني ماركسي سابق ترك الطريقة في آخر  
تسبعينات وفي عام ١٩٩٠م أسس منتدى لخيصة  
الثقافة الذي يقسم الكثير من خلال الندوات



الاسيوعية في الادب والامن و الفلسفة والماريخ.

ويصدر المنتدى نشرة راحة عمية بالمادة الادبية اسمها الخيصة صافح الجبلاني مودعا لجسسه المنسي وللحناح الايمن من قصر غالت بقمعطي الذي صبح مقر لمنتدى الجبلاني الرابع الذي يسميه روده بهادي يدرك. اما الحناح الاخر من قصر الجمعدر السابق والسنطون الاحق عوض لمعطي ذلك الدافعي الذي هاجر ضمن من هاجرو الى حدر باد في الهند.

واصبح جنديا في جيش حدير باد ثم تربية حمعدار على وزن حمعدار وخارندار.

وبينما كان الحمعدر في حدير ابد كان لكساديون لدي بحكمون حصرموت الساحر بحاجة الى من يحميهم من اطماع الكثيرين الذين يحكمون حصرموت الداخل ابد وابهديد لكلا عسكريا.

ستعان لكسادى بقمعطي وفق شروط مسيمة بحره من السلطة وكثير من المال.

ونمكن الإلتان من دحر جيش (الكثيرين) واخلال الشجر عسكريا

بد لحمعدار بتصرف كسلطان خروبا الكسادى

شهر بقطوره لمعطي اقبس حلفاء لاسر وبتصر لمعطي على سلطان الصعيق لتفرد بحكم حصرموت ساحل ويؤسس السلطنة لمعطية. ومن ثم يرام معاهدة صداقه مع بريطانيا عام ١٨٨٨م ويتال من بريطانيا لقب سلطان بدل جمعدار عام ١٩٠٢م

المصر بمودجا للمصور الهندي، بده لسلطان غالت لمعطي عام ١٩٢٥م. اقبس ومهيد، مع الى لملين من اول لشارع لذي بدحت الى المكلا ويطن على البحر صبح مبحر مد رحيل لمعطيين عام ١٩٢٧م. رائحه السلطنة لتي تخصها كثيرا بعض الآثار القديمة عبر المصمة في لنور الاول، ثم سلم مكلي فخيم بمصفي الى لنور لثاني الذي يحوي صور لسلطين بشواربهم الطويلة وانوفهم الشمحة

وهنا كان السلطان يجلس على كرسي من المصمة لحالصه. وهناك ملاس ذاب الطابع الهندي الحالص. وملاس سانه واولاده وفي الجهة الاخرى لصالون الذي كان يسبقه فيه لضيوف. (لا شيء يشر الإعجاب) ملاطين مملين لنعابة ومتحف ملقى.

عندما سالت المديو عن سبب عدم وجود الوثائق و لاسلحة والمبائل التي قرأت عنها في لمتحف وعدم

احتوائه إلا على القبر من الآثار..

قال حرب الاتصال جعل النحف يعمد السيوف  
والملامح الذهبية والوثائق وبعض المائيل والنحف  
لقد تعرض الخحف لسلب ولم يبق منه إلا الأشياء  
التي كانت مكنمة في إحدى غرف لمصر

ومن الطريف التي نروي أن آخر السلاطين كان في  
الثانية عشرة من عصر فوضع الحاشية له شراً  
مسعوداً عندما تسلم أمور سلطنة رسمياً.

### غريب في مدينة مرتبكه..

عذرت مصر القبطي لأبحث عن حصر موت لساحل  
التي لم أعرفها بعد، عن الإنسان والديريج المهاجر  
ظللتني هذه المدينة ولم تمكن فيها من ممارسة  
الشعور الموحدة، متدينون وصعاليك ولحار ومثقفين  
وصيادين بحلجون في كل شيء لا هي لرصة الملحة  
في الاستقرار والامن، الشاطئ المرصوف بالأحجار  
الكبيرة والممرهين ورواق الصيد إلى يميني وإلى  
يساري تنراحم ليلاي ليضاء في صف واحد وكديها  
نحدي البحر وغارله للمباني شعور جامع نحو  
البحر، لها حصنة آلاف السنين من علاقة الإنسان  
بالمحيط، فمن المحيط أتى المهاجرون وعلى دعوة الموج

ناتريخ والمعمره غادروا هذه البلاد.

لازل لدي سئلة ولا زالت ليالي خطا بيضاء ولا  
زل البحر معامره ليده وغامضة.

الرواق السحيق يتأرجح بشفه في قدرتها على  
الاستمرار في المعامرة [بها مهنة بناء هذه المدينة  
الأولى]

يلي ذلك الجارة والوظيفة لعدم مهنة لم تعد  
يعطي الكثير، تحاورت ليلاء القديم وأصحت في قلب  
المدينة (سوفهد مركزي) انهم يتحدثون بته مسون  
ويضحكون ذوو كثيره من لاعبي النضمة لسي  
يحيده الجميع ما يدخلين المصاكن والمسل شه  
حلقته ايضاً..

إنهم يمارسون كل شيء بشكر جماعي ونا وحدي  
حاول لاسماء لأي مجموعة دون جدوى كانت  
الاماكن مردحمة لكل شيء وأباعدت يتذكر لشاعر  
أحمد عبد المعطي حجازي عندما قال في الرحام لا  
أحد

كان لنهار يحرم حصنه ويوي لسحنة لسمراء  
لايعنيهم أثر النهار المهاجر.

لم يكن النوم ثمن أو جمعة لذلك فلا أحد يتناول

لعب من هؤلاء ومعظمهم لا يتناول له لسته

اسأل عن الحيف، ولجميع يحاور رشادي، بهم  
طوبون تحاور كل هذا الامر من جوار مقبره ولي الله  
يعسوب التي أصبحت مقبرة خاصة بعنة الصوم،  
ونحاور حب صغير الى شارع يحنصته الحبل ثم الى  
منظمه لحلف حيث المباء الجديد ومحطة بولند  
لكهرباء ومصنع بعليل الاسماك (العويري)

سندوز معي حول الحبل امام لساحل الصحري  
لجمن الذي يصح لتنشوة و لتفلسف ولا يصلح  
للسباحة

مشاريع استثمارية بطل على هذا اساحل توقعت  
جميعها وبركها لها حرون نصف مشاريع وعادو الى  
وطانهم لحديقة ناعم على كل شيء لا على  
وطنهم القديم (حصر موت) لا حد لمركهم بتفدون  
مشريعتهم بسلام اطلاق النار محاكم تهديد انزار  
والأهم من ذلك شعورهم بالركود الذي صاب هذه  
البلاد بالاصافة الى عدم شعورهم بالأمس، ورس المال  
حيان كما يقولون دوره كامة ويعود الى لابس من  
طريق المطار

بعد الوحدة انشتر العمران في لابس والشرح

وطريق المطار مدنا حديثه ثم بناوها وتحولت لملكا  
(الملكا القديمة الديس لشرح) في ورشة كبيرة رجعت  
من قسم لعمارو لدحل وفرص العمل والتوتر وحالت  
حرب صيف ٩٤ لتراجع كل شيء الى درجة التحمد  
وحده التوبر أصبح بعد الحرب اكثر عفوًا

هذه المباني الجديدة لم تجد الخدمات العامة  
كالتليسون والكهرباء والماء، الا القليل منها.

صبح لدى لابس اسئله احتجاج واسف و صبحوا  
مستمرين الى درجة كسره ولذلك فهم يعبرون عن  
احتجاجهم دائما ويتحتمهرون حول اي شخص او حزب  
او شعار يتحدث عن همومهم وبلايس فيهم الإحساس  
بالظلم بسلب السائق والمثقف والتاجر والخ  
يختصرون كل شيء في اسفهم تجاه فساد الإدارة  
ويجسبون عن اسئلتنا بمفرد الاجابة الاولى

فرحو برحيل القمصنة الحديدية ونعحيء لوحدة  
لكنهم فوجئوا بالموصى التي لم يعهدوها من قبل  
هذه مدسة ربما تختلف في احتياطاتها للأطعمة  
والأزياء لكنهم يجمعون على حب المحافظ وفي نهاية  
كل كلامي عن الإدارة والعصاء و لرشوه بتكرار الحملة  
القائلة بصرحه المحافظ احسن واحد في الحكومة

هذه هي عاصمته حصرموت (المكلا) احرر بمواج  
لساحل انارخي وعنوان حصرموت لسياسي  
والثقافي الاريبك ولدهول ومحاولة ترقب لا يرق  
انعدام لورن هذا هو المرق الذي صنعته الاحداث  
حينها لم فراع حساسية هذه لبلاد نجاء لتغيير  
السريع ونجاء كل ما من شانه زعاج المجتمع المدني  
الذي يتجسد في حرص الحصري وهذوء الحصرمي  
وحب الحصرمي لعمل والسلا و لوصوح.

لماذا تيكين يا ماريانا؟

(لا بعدني والا سرت وبركت المكلا لك...) لا اذري  
ما لذي عذب لشاعر حسبي بونكر لمحصار لبهدد  
بمعادة المكلا

ما ان هفتد عديتي لحررة و لمؤسسه ولا سعاد  
وشكوى لناس من الفساد وعنوايه لباء ثم منهم  
قد رقي عنى حتوء هذه المدينة في وجدن واحد حتى  
الشهر تعامدت عني جيهني وكافس زميسين الساي  
في تاريخ ميلاده.

انصبت عرق وغصص في انظار سياره يحملني لى  
محطة النقل من الديس حصرموت الساحل الى  
سينور حصرموت الداخل.

في الديس محطة المغادرة على سيارة عنيمية  
ثلاثمائة كيلو متر هي ست ساعات عبر طريق بصمه  
جيد. سبب ردم حمرة ومطبانة و لباقي رديء لبعانه  
(هكذا احبرني احدهم)

الديس الحدية عشرة ظهر لشمس جلست سكان  
العالم وتمرغ لي وحدي نفي راكب واحد وتتحرك  
السيارة كل متسولي المكلا تجمعوا في هذا المكان. و ب  
اوتغ ما لذي من تعود معدية على الاطفال والعائز  
الذين لم ارى مثلاً لصفتهم حتى الآن و وزع اللعاب  
على راس السياسة والاقتصاد و ل نظام لعالي الحديد  
ودرجة الحرارة و شاء اخرى لعنتها سراً كاي مؤمن  
ضعيف.

عمارات قسبحه اتربة ومتسولون عيون مطعنة  
وطفلة لا تدري لم هي جائعة وحافية ستعا بصحك  
لطفل الذي بعائه انه داخل السدره لفتح يحصارني  
وزالحتي اصاف الى اللوحة البعنة عنصره العميق  
كل شيء الا ماريانا كانت منطمة نحو سينور لتكمل  
عناصر رسالتها في الدكتوراه عن ل قبيلة اليمنيه  
ماريانا بنت الاغريق تسافر وتسعم وبيكي لاجل هؤلاء  
الاطفال الحيارى تحت دموعها انها لدموع لعة

العالم الموحده التي لم تفسد الاطعام و الخروب  
 بتكم لمريه بشكل مفهوم الى حد ما جاءت من  
 كريت في جنوب اليونان لتبحث عن سر القبيله  
 اليمانية وعن تاريخ الإنسان في هذه الارض (وعن  
 خوفهم من الاخطاف حدثني) وعن شياء كثيره  
 حاولنا بها اختصار الطريق لطول.

قبل كل هذا الحديث كان الصبح ولعباتي ودموع  
 ماريت وبعد ما نزلت تحركت لسيره وبنات نهب  
 الارض بها الصبح مما نحو البحر كان بعد ورقه  
 لدية مودعه

بدأ يخفي شيئا فشيئا واعطت السيره بانحاء  
 لفرق ارض حرداء قاحلة جعلت هارب بوقف السياره  
 لشراء الماء تكرراً بين يذهب كل هذا الماء وكادي عربي  
 قبيلي كنت دفع لمن الماء وتصرخ ماريتا لأنها وجدت  
 من يهتم بها وبد حديث طويل عن الاطعام وبؤسهم  
 واستعمالهم في ست قارات تذكرت عندها كم كنت  
 مجرماً عندما منحت اولئك الانبياء لعلل معاص  
 حشيتهم اسم لكبير فعلوها ببراءه وقصتها با  
 بكل وحشية ليتهم بعدروني ذاب يوم هم لا يمكن  
 فعل ذلك لكنهم ربما يذكرون دموع ماريت التي

جعلني احد لاغريق بما فيهم هل سرطه لدين  
 كانوا يفتنون لاطفال في سهل لحديد.

### الطريق الى المانية في الاخدود العظيم

السيرة تسبق مرتعاً جيباً كنوا ينتهي بهضبه  
 واسعه تمتد غرب باتجاه الداخل، الطريق يمتد وعلي  
 جانبيه الاحاديد الصعيره التي بدأت تكثر وتنسع كما  
 وغلبا في الطريق.

هذه الارض الجرداء هي الفاصل بين حضرموت  
 الساحل وحضرموت الداخل

ثلاث ساعات من السيره والحرارة والعطش  
 والاحاديد التي تتسع اكثر واكثر

قرية صغيره عطشى يتكوى على جانب الطريق  
 وكأنها كاس كبير ظل طريقه فتدور به الارملة

مسافات شاسعة بين كل قرية واخرى ومطعم لا  
 يضم الا لحم الدجاج وكباش ولاز على لطيفة  
 لحضرمية لشهية والشهيرة، نه المدي الحضرمي  
 بدأ الطريق بمعادم وببدي عاهدته المحمورة على وجهه  
 وبد يتخذ وضع نسبانيا يخط بنا نحو اشواق خصر.  
 الطريق عدلى وحاصل تشعر انه معرجا صام  
 ولاده يذهبون ويعودون اخر النهار ففرق في شوق

مرتبة وكانت في تحرية فردانية نسي  
أسرع غير الزمن.

شعور آخر مكان لم يدور طيلة حياتي الشمس  
لم تعد عدوثة لآلهة تخذت وصفاً آخر وأشعتها  
تمسح بؤس الأشياء تربت على المكان المرة الأولى التي  
سمر في طريق عالتي يمر بين البحر التحليل  
بحبيء البيوت التي امتصت أشعة الشمس الذهبية  
ورفت أعادتها انها بيوت سحر

كل شيء هنا بهمس.. ويلمع بعضه بعضاً ثيوب  
بيضاء وذهبية تغارل بعضها وتعذب.. توزع ليل واحد  
فيه أطلال مدهوشين وكهن يحكي قصصاً خرافية  
(حين التي هكدا) أخدود عظيم يعلمك ويمررت  
بالاستمرار بالنساء والأصالة

(بالروعة) هكذا كنت أكرر على مدى ساعات وبدو  
أن السائق صحر من هذه الحملة قائلاً: يا أخي المنظر  
هادي واللي يشوفك يمول جاي من أوروبا.

أما الإغريقية ماريت فكانت عينها تحاول استلام  
مكان دفعة واحدة وكانها أول من رى شلالات فيكتوريا،  
يطول الطريق ويكرر تدفق العري و تخمس  
والدهشة، (هذه شمام) التي يسمونها القدم بأطحاب

سحاب من سكن هذه الشواهي؟ بيوت متحاذية  
متلاصقة شاهقة. نعال أن النساء هن المستمد لأول  
من هذا لنظام العمري حيث نابع لمره من  
مخادعهن، ويمارسن النعمة على الأسطح

بإمكانك أن تدخل من أول لب في شمام وتخرج من  
خربيت دون الحاجة إلى المرور في شارع، ما عليك إلا  
اجتياز الأسطح المتلاصقة شمام أحدهم محطات  
طريق البحور وطريق الدخان الذي كان يبدأ في الشحر  
وينتهي في خليج العمية في الأردن.

رحلت الشمس بعد تجاوزنا لشمام بعدها بقليل كان  
المكان سيئاً. وهنا في السوق الرئيسي.. هل غادر  
السكان المدينة دفعة واحدة؟ جميع المحلات التجارية  
مغلقة. قال السائق الناس يصلون معرب.

شعرت بالضيقة وكذلك كان شبح القصر الشهير. إنه  
قصر السلطان الكثيري الذي ندى لي وكأبه يدرس  
طمساً حاصداً مقدسا.

سكون مهيب يلف المكان. وكأي شخص أدرك أنه  
صيقاً ثقلاً ومضطرباً بدأت أدور حول نفسي وأنجث  
عن سيب وجهيه لقدومي، ثم عن مكان لتقطط فيه  
نصاسي. بعد رحلة تحمستي بالحديد والأسننة

ساعات مررت خلالها بالأرض المؤسسه (حصر موب  
لداخل) حيث الجمال والعدالة وذاكرة تصرع بين  
المبائل الصديقه قبل لاسلام تاهيت عن السطحات  
ولهجرة الجماعية

كم ذلك يحاجة الى عدة قرر وتربيت في وجدان  
واحد وفي مكان ما من سينون وحدث عرفة تنتظرني  
بشوق فيها لك على احصائها وكانت ذكرى بحاول  
ختصار كل الذي مضى.

هذا هو الوادي لمعرد بالتحيل.

وبالسماء وبالذي بدأ الهوى

هذا هو الوادي الذي تكسرت

على ضلعه

انثى العواصف فاستد رت

في الممالك والحروب

نشي نؤجحا ونشعل قلبنا في كل يوم

كي نؤسس حلم مملكة اللبان

نشي وما سميتها.. إلا لتحمل في اسمها

كل المدهج حصر موب

(من قصيدة جليل محمد الحبيب)

ثم يحدث شيء بعد ذلك لانتي كنت تالما.

### بلاد المهاجرين والدراجات

تصبح هنا في سينون حليط من لسنور والحرارة  
القصر بسطرتني لا احد سوف كنه دراجات تديه  
خاصة ما اكثر الدراجات المارة هنا في لشوارع  
لصيفه. كان يسير عيحاتيل رديوف لذي حيرني  
وصفه للمدينة بأنها طويلة.

سينون الطويلة

عاصمه الشعراء

وسامى الدراجات التربة

هذا الشاعر وما رى سينون من خلال عصبته  
الخاصه

تكرر لشوارع الصبغة والدراجات المارة وتسعات  
لشمس حمر وحدث عيحي ما يملؤهم انه قصر  
السلطان الكثيري احد ابرز معالم سينون كتب  
ساعتها في قلب المدينة.

رحمة وعرق وسياج يشرون المحف وينمطون الصور  
ولستمدلون السقود ودراجات وسامى يلبسون المصطب  
والعائلة البيضاء المصطب كم

صعدت الى ساب لمصر لذي اصبح الان متحماً ليس

هذه هي بحافة الآثار موضوعة كعصف تمى ومورعة على بعض غرف القصر الرائعة هذا لآثار العديمة والقوش الحجرية ثم العصر الإسلامي وسيوف والدروع وفي هذه لعرفة اعلام لسلطته الكثيرة والقبطية وملابس لسلطين وصلاحهم لاشيء يستحق جملة "بالروعة".

متحف نانس يحتبي في دهاليز قصر الذين جاءوا من يافع واسسوا سلطنتهم في هذه البلاد مرت دولة لكثيرة بثلاث مراحل من القوة والصعف. تاريخ لا أعرف عنه الكثير

عرف فقط ن مؤسس لدوله لكثيرة هو عمر بن جعفر الكثيري وان لسلطته امتدت على كامل حصرموت عام ٩٢٢هـ وبن قوى لسلطين هو بنر الدين بن عبدالله الذي وجد حصرموت وختم حياته ذليلاً سيراً في أحد الحصون بعد ان اطاح به ابنه وتوفي عام ٩٧٧هـ في كواليس هذا المصردرت مؤامرات ومن يده خرج السلطين وبقي القصر متكسراً لا يعياً بكونه متحفاً قوصوياً ومسروحاً

انتهت لسلطته الكثيرة عام ١٩٦٧م، عندما غادرت لقصر القبط لعمر سعد بن علي او باعلى واطنه

الاحبر هذا لذي قصد ربع قرن من حياته في سبسه من العرب ومحاولات المزار لمأشله يام حكم الحبيهة لقومية (هكك قتل). وقصد يضاً سب سنوات في روفة لمحاكم بحثاً عن حقه في قطعة رص اشتراها خوه في المكلا واسولى عليها بعض المتعدين.

قال عمر صاحبك: قصي مرتضى احسن من الخوف اليومي على اعراضنا وحريتنا

عمر بعش على لتحويلات المذنب للمادمة من نيول في السعودية حيث يعمل خوه في لتجدرم. التحويلات المادمة من المهجر هي التي صعد جيش لعطلين في هذه البلاد.

كنهم مهاجرون وكنهم ينتطرون لتحويلات المهاجرين. تاريخ ححره ونتائج ححره

يتحدث بعض مصري عن جالية من جنوب لجزيرة استوطنت جراً من تدلسا وظلت محتمة بخصائصها الحصارية يعود تاريخ لتقش الى القرن الثالث قبل الميلاد.

رغم كل شيء تظل حصرموت بسمه طردة جعب الريح صالة الحصرمي أينما وجدها النقطها

يركبون الموج او يبحارون الصحراء بحثاً عن فرصة و



قراراً من كوارث طسعة

في العام ٨٢٣ هـ حدثت مجاعة حصرية اضطرت  
ناس إلى كل كلاب ولقطط وفي نل الاربعينات  
من هذا القرن حدث ما هو شبه المجاعة عندما عدد  
معظم المهاجرون لحصاره من تدوير بسبب الحرب  
العالمية الثالثة

معظم مهاجري حصر موت ستوطنوا اندونيسيا  
وجزر الملايو ونلهجره ماسية بل انها ليست اكثر من  
ماساة رغم التحولات ورغم الاسماء الكبيرة في سوق  
مال و لاعمال: اعطيم ل الكاف و تساف ناحشون  
وبلا اذكر.

بطل ماسي لغربه التي حاول محمد السعاف الشاعر  
لحديث عنها عندما قل.

وهاجر لاستكشاف حالة قومه

بحاوا فائها اشد و شاما

لحصرمي دلم الملق على مستقبله وهو رده فهو  
عبر مستقر بالهجرة هم مدنيون ومسلمون لكنهم  
حريصون على المال اكثر مما ينبغي ويدفعون الثمن من  
استمرارهم ودهن وطنهم.

يقول الشاعر الشعبي خميس الكندي

والحصرمي مسكين عاده في بلاد ما استقر.

من آسيا لاهربقت عذت حياته في خطر

دايم وهو حامل جواره والحفينة لسفر.

ماساة الهجره طللتي و ستنى شيء كثيره من  
ضمنها سعة لاف ريال لا ادري من فمدها كان المبلغ  
هو كل ما املك.

من اين ادفع اجار الفندق ومن اين اكل؟

اقترحت اشياء كثيرة من صحتها: بيع الكاميرا  
الاتصال لي صعاء البحث عن شاعر سمع على  
احمد بركة افكار سحيمة لم اشعر بالصياغ في  
حياتي مثل هذه اللحظات.

فكرت في كل شيء وانتهي دالم لي بي في مارق  
لحين

اخرك هذه نصه لسرت كم هم طسور وعاطميون  
اهل هذه البلاد (لا يذهب حباتك بعداً او يستنح ادبي  
تسولت امام احد لساحد فطمعوا على لا لا) هم  
كذلك لان موطن الاستقبال في الفندق وعمال  
النظافة سمعوا تفاصيل لمساءة اداء حديثي في  
الناسون مع مسؤول لتحرير في المحلة. كلهم  
يساقون لتقديم حلقة السادة.

حتى أن مدير المندوب حمل العضاء بنصحه إلى  
غرفتي وعرض علي قرصاً سخياً حتى يصل لنفود عبر  
فرع شركة الصرف في سيئون.

في أحد ممرات المندوب سألني أحد الموظفين قديلاً  
نت الصبحي لدي صاع لنفود؟ أي خدمه أنا  
مستعد هل تريد شيئاً؟

هم هكذا دائماً مندوبون ومودج رلع لليبيين  
الاريق فلويد و لالين فنية، وطن لبيبي صبي، الله عنه  
وسلم كان يعني دهل ليمس اهن حضرمون  
بالحديد..

### الميراث الأبيض

صباح الجمعة كان لهدف مدينة المساحد  
و المحطوطات و لاربطة ومشانج العلم ترمم. والوسيلة  
سياره عبيمه

عيدروس لسماف لي حوارتي فتى هي مقبل لعمر  
ملايس ينصاء من الحداء حتى الطريقية

عيدروس جاء من اندونيسيا للدراسة في رباط  
المصطفي العلمي (هكد هم المهاجرون) يرسدون  
بنائهم للطعيم ضد فمدان الهويه

يدرس عيدروس اصول قصه ومصطلح الحديث

و لنحو والصرف (علوم الاداء والاحداد)، وكدي فتى  
مهاجر عاد على حمد دكثير من جاوه في مقبل  
العمر.

تعلم بكثير وحاول فيما بعد فعل شيء لهذه البلاد  
كانت حضرموت تعيش صراع العلويين والإرشاديين.  
كمداهب وشيوخ عم، وكان لظلم ومحرمات الهجره  
أصدر جريده سمها الهندب، صايقه الجميع و حاربوه  
فهاجر حتى استقر اخيرا في القاهرة. كان قبلها قد  
الف روايته الاولى (همام وفي بلاد الاحقاف).

بأكثير الذي عرفناه في (و، إسلامه) وحلمدان هابم  
ولوجه عبد المتحي.. وحمل العسيل وفرعون الموعود  
وسر الحكيم بأمر الله وماسد وديب وهي مسرحيه  
تحاول إسقاط الاسطورة على ماساه الشعب  
المسطيني وقيل أن يموت ناكثير من مدق الحصار  
الإبداعي الذي فرصته عليه مؤسسات السلطة  
التمافية حينها صرح قائلا: لأن اكون راضي عنكم في  
حصرموت خير لي من هذا الصمت لميب في  
القاهره. رجل رعى العم الحصرمي عن هذا العالم  
عام ١٩٦٩م تارك قصة المهاجر الحريق التي لم تظهر  
كما يجب في ثانيا كتاباته.

و حير منحه لدولة البعثية الوسم ضمن مشروع  
تكرام دباء حضرموت، الذي ضم على حمد بالكثير  
وحسان نو بكر لحصار الشاعر المعروف بالإضافة  
لي، الباحث ومؤرخ الاديب عبدالقادر نصيب.

هذه تريم اد، التي اليمن من مدح المدينة هضر  
رابع ساعود اليه هبما بعد، ثم معبر يري ثم الساحة  
التي كنظ بالناس.

مكبرت صوب وحوثر ورحمة علمان حدى  
شركاب المنصات تقوم بحمه اعلات عن طريق توزيع  
الحوثر بعد بيع المسج وتوزيع الأرقام ومن ثم اختيار  
المحظوظين (نوع من التعريف بالمسج).

الحكية هي ان لحوالز عديدة جد والناس يراحمون  
حول السيرة املا في الصور باحدى هذه لجوائز  
لرحيصة.

قال لي استول عن حملة الإعلانات انه لم يرها  
لإقبال إلا هي هذه البلاد هؤلاء لسوم حريصون  
ويبحثون عن فرصة دلمأ ويتسابقون عليها.

القصر الذي ذهنتي عن رحمة المهرج كان ايضا  
وكسراً وفخماً ايضاً لكنه حزين مهمل الا صبح ممرا  
لحزب المؤتمر وقسم شرطه لمدينة

تمص الناس من الساحة وعدو ملاسن لجمعة  
رابحة الجمعة هنا لمادة جد ملاسن بطنهم وطقيبات  
دالماً بنساء، ووجوه متوصلة.

في الحداب، لاجر من الساحة مسجدهم لمام  
الحداب. حاول خطي لرقاب، الجميع يفرون الصر  
وهلث النصف الاول والنصف لارى اكثر من الف شخص  
يرتدون رف موحداً وتحتلط اصوبهم لتصبح  
سيمفونية ملانكية طاهرة، ملخص ما حدث، التي كتب  
سود، وحدي كتب كذلك، والمافي محرو يدص

الذي يتجه بحوي كان كهلا وقورا الجميع يتسابقون  
على لمس يديه وافساح لطريق امامه يد وترعشون  
وتوزعان البركات على رؤوس الجميع بما فيهم الأسود  
الوحيد في هذه المسهل المصية.

خطيب الجمعة قال: لحمدانيه فردد الالف متدين  
الحمدانيه.

خطيب الجمعة يكي والبعض يشاركونه وان اوشك  
ان انكي لا اني لم اتمكن من مشاركتهم ولاسي ابصا  
شعرت انهم شيء وانما بقبضه وهذا ما كان يعيه  
عبدالكريم الرازحي عندما قال،  
بتفانلون.. والى تنكي

يتصلحون.. وانت تصحك

بتقاربون.. وانت تباي

بتوحدون.. وانت وحدك

بالعصر لمد يوحى وب وحدي وهذه ماساتي مع  
حضر موت من المكلأ إلى نريم

بعد الصلاة مباشرة كانوا يعامون و صوب الاناشيد  
وعبق المصروف يطلق من شرطه الكسيت حيث  
محلات المسجيل يعنى عن حبيبتها.

في هذه لدية ثلاثمائة وستين مسجدا (هكذا  
سمعت) وفيها ربطة العنم، في لاصي كان الطالب في  
الربط يصنع طعامه بيديه والآن تمكث لأربطة من  
بوفير الحنما.

في ربط المصطفى كثر من لف و ريمانه طالب،  
من حصر موت وافريقي و ندويسي وجور الملايو

كان الطلبة قد حششوا حولي ليحدثوني عن  
الدرس الاول الذي يعلمه الطالب وهو (الادب ) لاخلاق  
(لحميله)

هره قد تمتد لشهر كامل، لا يصيب الطالب فيها ولا  
يشتم ويقدر العلم والشيخ ويعيم الشعائر الإسلامية

يتسابقون على الإجابة عن سئالي وعن الحديث عن  
شئخهم وكانهم يتحدثون عن مخلوق خرافي يصن.

فمهاء اولياء واصرحه، وتاريخ بدين وحركات.  
عبد الله بن يحيى الكندي المصنف بطالب الحق جاء الى  
حصر موت بالاناصية التي انتشرت كالباز وترجعت  
وتحولت إلى رماد بعد صراع فقهي مرير.

أما أحمد بن عيسى المهاجر فقد هرب من مكة عقب  
محوم العراملة عليها وسرقه الححر الاسود فر الى  
حضر موت واصبح قبره مزار كجد اهم لاولياء  
والى المهاجر ينسب العلويون في حصر موت.

قبل مغادرة تريم كان على دخول المصير الرائع الذي  
بناء احد افراد آل الكاف هذه الاسرة التي كان لها  
جزءاً من القرار في حضر موت.. فهم يملكون اصعاف  
ماكان يملكه بعض سلاطين الدولة الكثيرة

وآل لكاف الذين اطلق عليهم احد الرحالة اسم  
«مديني حضر موت». إسقاط على اسرة مديني  
الإيطالية التي كانت تملك جزءاً من القرار السياسي  
في روما على أساس امتلاكها للثروة.

بعد العصر إلى اصحابه بعد الوحده وتم تحويله إلى  
فندق تمتد التوم فيه لينة واحدة احلم فيها بأدني

ستحتمت كل ما لديها من عروبة قاذله **حصرموت** تمام - طيب - هرو - وهذا كل شيء.

### إلى اللقاء أيتها المدنية

عندما إلى سيمون لسأول يمينا عند وشرى تمام قات لكن درجة الحرارة العاليه جعلت بمصع تمام كمن يتناول جرعه هروب اذ كان تأثيره قوي لدرجة ان الخوذة الالمانى لم يكف عن زديده (وه كانت تمام) المسكين لم يكن يدري ساعدها ما سيحدث له بعد هذه المخزبة لهنمة (يستحق ما سيحدث له لانه كان مزعجاً للغاية)

مطار سينون ليس له علاقة بالمطار هـ، اذ سمطينا صديقى الذي يعمل هناك في برج المراقبة (لانه لا يعمل الا في مطارات) وكذلك طريق اسمسي تعيس يصح للاقلاع (لم أجريه في الهبوط).

والباقي مجرد مقاعد مهلهه ورجل تظله يعمل في ضرب لبقات. لا يحفظ شيئاً سوى (يش هـ ايلي في نشطة؟) ورغم كل شيء فالطائرة اقلعت وبدأت تسافر في طريق فرعى يشبه طريق قريسي. ي طار هـ؟

كس علي باوزير الى جوارى وانا الى حوار لهدفة والنافذة الى حوار مساحة العرب التي شعبي عن

صحت ثريا بصدر عدد من الصحف والمجلات في جرز الملايو او سعادوره كم يعمل احد افراد هذه الأسرة التي يصنع المال واحمال ورفضة.

ضارب ساحة المصير وانا احول البحث عن جديد اذ ان هذه الأرض مدام تتكرر. سلام - مدين - قصور اسس ينتظرون بحولاء المهجر المائي بالاصهه الى المخيل.

حتى ما رينا الى تماهت في حصرموت ولم ارها بعد وصول (اظنها بحبيب) وجرى ريبها في الصديق مع رفبقها، ورايتها هور خروجي من قصر لكاف لتعود الى سينون عن سيطرة وحده

إنهما المديان يحبن حصرموت (هكذا قالاً) ولديهما كتب فيها حق تمصيل حصرموت في لتاريخ والحرافيا ولبسان.

تحدثت كثيرا عن فلاسفة المايه وموسيقمها ولم فهم منهما شيئاً. كان حوار طرشان.

مبوصعين واليمى جعلاني اعمد لتصكير في شاعنى عن عصرية الامان دوي الدم الازرق.

لقتها اشد غموصاً من راء فلاسفة المايه لحدينه. كتب لسادحة لالمايه قد الب حسنة عندما

٢  
دوزير وقصة فراره من أحد المحيمات الطلابية في  
أوائل الثمانينات، وأشياء أخرى من ظمئها: أكملت  
درسي صبحت نحر (حصرمي ماد نظمه  
سيصبح ٩) يو صل عني ناوزير سرد سيرته لمدته  
وتفادير اشتغال والده وكيف رق قلب التريس عني  
ناصر لكهولة وطلاق سراحه، كان يردد في خراكن  
عبارة "تظل العربة غربة".

انا بالطمع لم اقل كلمة واحدة كتب كنهي نهزر سي  
مرتداً: آها

و عود للمرق في لرب من عطل يصيب المحرك  
لرئيسي وبمبة التماسيل حتى ارتطام الطائرة بأحد  
لقمم الجبلية ووقوع كارتلة بصياع الكامير وحوار  
التسجل والاستطلاع فافقد بذلك وظيفتي.

- يا أخي لن اتحرك الا بسة راكنين

انا اول من اعلن تويته من جريمة الانمصال رسمياً  
اغان شامة وتسول على الطريقة الاوربية.  
جاء اصحاب اللحى وورثوا تاريخ التراكم لروحي  
لهذه البلاد.

هناك انه اختطاف - حضرموت ماهية اختطاف  
جيت من البونيسي تعلم هي رباط المصطفى.

حضرموت تمام طيب هدوء

بلاد المسالين والمهاجرين و لقصور والتخين كلهم  
وانا وحدي.

لعتني أعود يا حضرموت.

صنعاء

ما تزال لأهل المال طيبة

البحث عن صنعاء أخرى لم تقتل

الطموح ولم تنهبها القبائل

تنتفض: أنت ريفي، تكبير معاصيها القمامة...

حاول ان تعلم جزاءك قبل الدخول من باب اليمن  
صعاء مدينه القرار الحماعي السريع في الدين  
والحرب والبيعة والحب

دخلها التاريخ كثر مما دخلته، ولم يمكن من  
الخروج بعد ان افمن، الكسل الارستقراطي.

انها المدسة المدلة التي ظلت تتخذ لقرار سياسي  
من قلب الطيرماته حيث الفات ولاء، ليخر، لها لقرار  
الحرب ويترك المعاصيل لرجال، القائل..

عندما اقربت بشكل اخر من هذه المدينة، كان  
لجميع يعدون لرمضان عبته، شراء لوزم الطعام  
ومكوناته وخصوصاً اطعمة رمضان كالسنيوسه  
والبمالوة و لرواني ونواع العصائر.

وكان الحديث عن جرعة الاقتصادية قادمة ومؤمرام  
جنسية بمودها سوري محترف تم لماء القيص عليه  
و عرفت بتعاصيل عمليات تحريب واعتيالات .

كثيرون اولئك الذين يدخلون صعاء ويبيعون  
ويخرجون ويبقى صعاء مدسة استثنائية لا تكرر  
ولا يفسم



## كذاب المنجمون

قبل أن اتجاوز باب اليمن فصلت معرفة أشياء لا يمكن معرفتها لأنها مستحيلة، وهذه العجوزات لعين المؤمّنه في القدم و لعموص يدعي نها بعرف، هي عمارة لكن اسمها وصفته، هي اللغة الدوحة (متنبلة).

هذه العجوز لا ترحو ولا تترلع، انها تؤدي عملها بكرناء مقابل عشرين رديلا لتقوم بتحريك الاصداف لبحرية لني تشبه عينيها اليمنى

ول ما اخبرني به هو هناك اناس يكرهونك.

اعلم ذلك لأن كل الناس يكرهونك.

قالت: انت كريم وشجاع وستكون من الاصياء.

كنت في نفسي انت التي كريمة فوهبتني كل هذا الامل

عندما يقف امام باب الرئيسي لهذه المدينة الرائعة لدلة ستنشطر الى اثنين حينها يعيش لفرور لوسطى والاخر في المرء العشرين

يدلنصميم لشري الحرني الرلع.. سور يتوسطه باب عظيم مستوح ومردحم بالفس وباعة الملايس والخردة المتجولين والصيرفة .

لست بحاجة الى محتاج باب اليمن لدخل. لانت

لست رئيس دولة جنبية و عربية ليمتحوك هذا المصاح

كنت لحظتها قد وقعت في حيرة دالفة، لان معظم الرؤساء الذين يروون هذه المدينة يعودون بمصاحها بعددت المصاح ونحوها العشرين مصاحاً بحث عن سبب لتعدد المصاح فمشلت وقلت في نفسي.

ربما كان الائمة يصنعون مصاحاً خاصاً بهم ولكثرة الاولاد (اولاد الائمة طبعاً) فانهم يلجؤون الى نسخ المصاح الاصلى الى عشرات النسخ. حتى اذا ما تاخر احد الامراء في جلسه قات خارج اسوار المدينة يكون بحوزته مفتاحه الخاص حتى لا ندق الباب ويرجع لناس وهم لادمين، او لا يحد من يصح له، فيمنع، ليدب في ي وقت من الليل ويدخل. او هكذا خيل إلي.

لسبب الثاني هو ان هؤلاء الرؤساء الاجانب سيصبحون غير رؤساء ولا سيديسين، واذا ما هر الشوق اقدمهم الى العاصمة اليمنية وعدد فرم لن يحد غرفة في احد المصاح في صنعاء الحديثة

سيكون مصاحه الخامن معه، ومعه لا ان يصح باب اليمن ويذهب للنوم في اقرب سمسة

باب اليس مزدحم للغاية، عندما دخت بحطوتين  
قصرت الى ذكرتي اسماء كثيرة واحداث متعاقبة..

من هذا دحل مشرب الملوك والامه ومن الابواب  
الاخرى خرجوا..

من هناك نازح لنهب والمصادرة ونهى عبد احمر  
نبت في شمال المدينة. ليولد من جديد، هناك مشردين  
جند والثرياء كثيرين.

صنعاء مدينة الحف والمال وكن مايمكن صافه الى  
قوائم الطامحين.

دخبا الاحباش نامر من يربطه التي كدبت نبحث  
عن اماكن جديدة تتحكم في طرق تجارته (٥٢٥م  
٥٧٣م) نهوا المدينة ونداوا يفكرون في سبل جند لعرب  
الى صنعاء لتماجرة والريادة

قطفت فكرة بناء القليس (المليس كلمة محرفة عن  
الكسيب وهي تعني الكنيسة).. لم يكن يريد الاحباش  
من بناء القليس شيئا أكثر من منافسة مكة بكنيسة  
جديدة أكثر جمالا وفخامة.

### غرة القليس

عندما بحثت فيما بعد عن القليس وجدت حفرة  
ملينة بالردالة حولها سور حجري قبيح مكتوب (سور

غرة القليس من منجزات مائة العاصمة، ونازح  
الإلحاد الذي لم اعد أذكره).

هذه الحفرة نبع في قلب حي يسمى باسمها  
حي غرة (القليس) ولم اجد الى الآن سبب لتسميتها  
غرة (بالقاف) وأظن أن السبب يعود الى أن  
الكثيرين قد قاموا بالحفر على مر الأيام بحثا عن  
ذهب القليس.

وفي عام ٩٣٧م اقتحمها برسيدي أحد قادة الحراكسة  
ابن قنصوة العوري بعدما قتل عامر بن عبد الوهاب  
أحد ملوك بني ماهر. وبعد أنه غادرها يحمل ثمانية  
الآلاف جمل.

واقتحمها الأتراك كثير من مرة فهاجموا  
عاد نهم الأستعراطية لاثرياء المدينة  
وحاولوا أخذ فقراتها للحرب ضد بني  
جلدتهم

في عام ١٣٢٢هـ اقتحمها علي بن حميد الدين من  
أسرة آل القاسم لوسي وهلك من أهل صنعاء مايعرب  
من ٤٠ ألفا.

ثم كان عام ١٩٤٨م حيث تعرضت للنهب المنظم الذي

قدّمه إسماعيل بن يحيى حميد لدين إثر فشل ثورة ٤٨  
بعد مقتل الإمام يحيى.

هكذا هي صنعاء بمدرّس كل طصوص لمزاج لهاذىء  
وتصرّ أشياء خفيّة بترك بفاصلها للصدائل.

كل هذا الحشد من الملوك والسم والذهب تراجم في  
ذكرتي فارتكبت خطوه خرى لاجد نفسي بين الساعة  
لتحوّلين و تصارقه

هذا في باب اليمن بإمكانك شراء سترة مستعملة  
قدمه من وراء الشمس أو تشتري مليون دولار هذا  
لمكان مرصوف بالحجر الحرايب لاسود منذ أكثر من  
مائة سنة كغيره من شوارع صنعاء لعديده لكن هنا  
يسمع كل شيء انه المنطقة الأولى من سوق الملح الذي  
يمتد شمالاً ليصل إلى قلب المدينة

وفي هذا الشريط المزدحم تتكرر لوجوه لاجتنبية..  
سائحون من عرب أوروبا و مراكب يشترون كل ما هو  
قديم، حلي، ثياب، صور تصعاء ويمومون بالتصوير  
واستبدال نقودهم لدى لصيرفه دون حدوث سطوا و  
سرقة في رحام كهذا وفي حين قدّم يكون أمثاله في  
بيلاد الاخرى مدوى للتصووس والتصدالك .

## في سوق الملح

أول سوق للملح بعد باب اليمن نجد لدكاكين صغيره  
وتبيع سلعة واحده تكرر في أكثر من عشرة دكاكين،  
واسعار العمار هنا مرتفعة جداً لأنها منطمة تجارية  
نشطة لتعابة.

وحدات متحاسة تجعل سوق الملح منطماً في حد ما  
من حيث بيع السلع. فكل مكان محصن لسعة معينة  
أو لمجموعة من السلع لمجانسة، فذولا لتمر، ثم  
الححف والحي القديمة هاتكسرب ( ثرييب والدور)  
فلاقمشة وهكذا..

معظم تجار سوق الملح من أهل صنعاء  
القديمة، وهم يتميزون عن باقي أهل المدينة  
بأنهم (أولاد سوق) من حيث أنهم أقل  
(الترما) بتقاليد الكلام و لتعامل لانهم كثر بختلاط  
ببلاخرين من غيرهم لتاجر هذا يتعدى مكره، ويجمع  
بين صلاة الظهر والعصر، ويكون قبلها قد شترى  
القات، ويأخذ معه الماء المخمر ويبدأ بالتخريص،  
السباح هذا يشبهون الكثير من المصنوعات  
اليديوية والححف والحي وبأسعار خيالية، حينئذ،  
أخبرني أحد تجار هذه السلعة أن ٦٠٪ من هذه التحف

واديوات، لربته، صبحت شغل حديث وليس قديمة

### إلى سمسرة النحاس

أمشي ولا دري هل أنت عن صنعاء أم بحث عن  
نمسي، في مدينة كهذه كن شيء بعريك بالشرء، وكل  
جيب يدركك لصانك، لعينة فلا بشري شيئاً آخر  
عز كروت وصور للمدينة المدللة الخجلة.

وجدت نفسي أمام بناء قد لم يكن من ثلاثة طوائف  
يردحهم ناله بالسيح (الأجانب طبعاً) أنها سمسرة  
النحاس

كانت شهر سمسره في صنعاء تستميل العرياء وتوفر  
لهم شيئاً من الدفء في مدينته لا تعرف شيئاً أكثر من  
البرد والبل.

في عام ١٩٨٨م وتحديداً في ١٩ مارس من هذه السنة  
لم، فبناحها بعد إعادة ترميمها لتصبح مشغلاً تعليمياً  
وسوقاً لبيع المصنوعات اليدوية أنها تبيع المصنوعات  
لقديمة للحميح لكن، لأحباب وحدهم يشترون. دكاكين  
صغيرة على جانب الطابق نظر على ساحة فسيحة  
ربما كانت لساحة للحيوانات (الحمير والبغال  
والخيول) و لدكاكين كانت عرها للتوم طبعاً.

بني مشروع عادة المرميم السعد (فون جردن) صغير

النرويج بصحاء، وكعادتي غادرت لسمسرة ولم أكن  
شئاً، كنت فقط أريد مناقلة أحمد، العواصي الشاعر الكبير:

(سمسرة النحاس مدي من الأحلام، حورية من  
الأحجار والمبهمات والخشب، لمقى)

(اجمل الاسماء سمسرة لنحاس واجمل المتيات  
واجهه المدينة).

### كل شيء كبير..

غرب سمسرة النحاس تماماً يحلج الجامع الكبير  
الذي بني على عدة مراحل الجامع غريب على عرب  
مثلي فهو، أربعة مستطيلات تنتهي من أطرافها وبين  
هذه المستطيلات الأربعة ساحه مصوغة كبيرة ومن  
مستطيل إلى آخر سهل عبر باب صغير لم يكن  
أجدح شرقي للجامع لا في عهد الصليحيين، بنة  
أروى بنت أحمد للصيحي، وكان قبلها على شكل حصوه  
حصن (أد لم أر الحصان في حياتي حقيقة لا في  
تلفزيون ومبصمت المؤتمر الشعبي العام أثناء  
الانتخابات الأخيرة).

الجامع كبير إلى حد ما، والعند الذي يدخله من  
الناس كبير، مكتبة كسرة ومصاحفها كبيرة، يقرأها  
كثيرو السن وقليل جداً من الأطفال

للجامع الكبير عتبة الحص وهو مدرسة المذهب  
التي يعاقبت سوء المذاهب العنيفة والمذهب اليهودي.  
انور في احياء المدينة، مدعته المذهب والآلهة و ليخن  
ولارسنقرطيه، لانوف الشامحة المعروفة الحص  
لجمليل و لزجاج المنون مدينة الحصوصيه والاسر  
لكبيرة، معظم الاعضاء عادرو اسوار مدنته ويرو  
نيوتاً خارجها وحولوا البيت الكبير الى فندق حيث  
يمكن تساح ان تدفع الكثير مبادل النوم في التدرج  
ولحص والاسرار انه يعود الى بلاده ويمول لأول  
صديق لقد تمت في أكبر منصف تاريخي هي لعالم

### عادات خاصة

وهذه المدينة مسكونة بالزعماء، فهي دائما تصنع  
الزعماء القادمين من مناطق أخرى وتدفع الثمن فيما  
بعد.

حتى هي تحارب لعائل عاقلة الناس جميعاً نجد  
الرجل ذا لمطر الكبيره ومشية طلاب كليه الشرطة  
ثناء الحج يعاقب في طمس يركب حماقه او يشاغف.  
هناك احترام ووقير للكنار من قبل الجميع، وهذا  
متعارف عليه.. الانتماء اسري بالدرجة الأولى، ثم  
للشدة ويعده الحارة، اما الجزية فتأتي في المرتبة

### لاخيرة.

مجموعات محدودة ومجالس معروفة لثقافت.  
ولحديث في لصفه والشعر والهن حيث ماء ليخن  
ولساعة السيمانية التي تلمس لصفه ولحيود لن  
احلام الثبات وكوايسه

اهل صعاء متعلمون على الصنم الى حد كسر، فلا  
ينطتر من صنعاني ن يدعول على وحة غدا الا بعد  
بصف قرن صداقه ربما يدعول الى جسده قت بعد  
صداقه ثلاث سنوات بالطبع

وهم غير مبذرين لذلك تحد لسنة دراسي في بء  
فخاري بطنه اذاء لإطعام، تعصافير (هد ليس دليل  
لخل، يندر ما هو دليل تدير وذوق).

وفيهم حدة الطبع خاصة كبار السن والإهتمام  
بالشعر الغنائي وبارصاه نسانهم.

(عرسين ولا ولاد) مثل صنعاني يموله لرحل بعد  
ربعين يوماً من طفوس الولاده والاحتفال والمجابهة،  
بحرج بعدها منهكاً أكثر من نتي اسرائل بعد نيه  
اربعين سنة، كل يومين او ثلاثة نام مرحلة من مراحل  
الاحتفاء بالولود وسلامة الوالده حرها لحنم وم

دراك من الحمام؟ ذهب في إحدى المرات بحث عن حمام يربطني من مراكم أترية نقيم على وحشي وذاكرني.. طلبت سمعت انبحث عنه والاطفال يكتبون علي (سبحر من هانا نيسر حاولت كسر خنق من حبيبه وبعد ...) لو شأيت نعملك مصطح مسافرات كبيرة بينما تكون في المكان الذي تبحث عنه.

لهم التي وجدت حمام كان لمصر مكسراً على تذاب قلب في نهمي ربما يكون أحدهم قد أحضر معه بضئ لبسائه في الماء لساخن فسمطت منه بعضها

نزلت لسلم الحجري حتى نهايته خطوبين الى الامام، صموت ولتعد نساء وقبيلت أدركت ان أمامي خلطوه وأحدهم وأدخل التدرج من أفسق البوبه رجعت على وجهي وبداي ورجلاي حتى وصلت الى الباب فتقافر بعضهم من لسماره (لا تري ين كابوا عندما دخلت) وبدا لشتتم والايدي تسنعد للصفع. حلمت انني لا تري ن الحمام قسمين رجالي ونسالي، صرخ حدهم في وجهي انك اعمى ماتسبر البيصر المكسرة . نحون منهم بأعجوبة. ولم اقتنع بعد ان البيصر يكسر بعد المرة لوالدة لتي يدخل الحمام بعدا للحن

والحمس. ولكن البيصر يكسر حتى لا يحطىء المفلون امثلي .

## الباب الكلاب

هد المجمع احادي. لكنه براكمي لاكثر من شفاة ودون وحيتى سلاله. ومما لاشك فيه ان لسحولات اضافت اليهم حبر ووجود وسرقب منهم بعض الهدب الحميدة ولسيئه، ورت هي لمركيبيه الاجتماعيه، فحسر البعض الكثير من الامتيازات التي كانت تعطي لهم من قبل لائمة وريج الكثيرون وظائف وفرص عمل ونحرة

أثرياء قدامى وحدد خرجوا الى المدينة الجديد، ودخل بدلاً عنهم موملمون يبحثون عن يجار مخفص وعاشمون من البيص ومن اوروأ يبحثون عن التدرج الشاهق لتي يسكن هذه المباني لأحادية الشاهمه هذه لقصور التي تكررت في هذه لمدينة (بعض الواجهد نفس الأبواب) كل الطيرمان (طيرمان مكان لقيله والصلم) وهو اعلى عرفة في لبيت هذا الطيرمان يحسن رأس المبني مسبب سدو المباني كالباب الكلاب. صندق التمي صلى الله عليه وسلم عندما راه الله صعاء من مكانه في الخندق (ريب قصور صعاء كانها

ورحم الله عثمان بن عفان الذي بهال انه امر بهدم قصر غمدان حتى لا يمتلئ الناس.

كان هذا القصر كثر من عشرين طابقاً آخر طابق فيه مسموف بالرحاج حتى يرى الملك الطيور وهو مسلق في غرفته نهار وبرقب اللحوم في الليل.

حاولت دخول هذا القصر الذي لم يعد منه على قيد الحياة سوى اسواره المنعجة.

جرء منه يسمى بيت الكدم (الخيز الذي يصرف لجيش) وجزء كان يسمى قصر السلاح

من هذا القصر بدأت خطوات العملية لمشمل ثوره ١٩٤٨م حيث كانت مؤامره قادها حمد بنه الامام يحيى

فتمكن من السيطرة على القصر بالمدل والتهريب لم يمكن من الدخول الى قلب الاطلال لأن القصر أصبح معسكراً.

صنعاء كانت مدينتين متصل بينهما سور.

في الشرق حيث الاحياء الشهيره: الرمر، المليحي، ولاهر، خريجة، وسوق الملح... الخ.

هذا الجانب لشرق حيث الجامع الكبير وقصر

## قلاع اليهود

لجانب لآخر من المدينة كان بصم سور لعرب، وقنع لليهود، عندما غادر اليهود صنعاء وقنعها العريق حملوا معهم الكثير من الذهب و نصبة التي تركت لديهم بصل احبكرهم لصناعات لحرفية كان ذلك عام ٤٨م

٤٩م يقال ان الامم سمح لهم باحد مولهم و شترط عليهم تعميم البعض من بناء صنعاء اسرار مهنهم

تتميز قلاع اليهود الآن بشهر مصاعم السلسلة الصناعية ومبنى وزارة لخرارية.

اهتمام كبير من مراكز الدراسات و لجامعات الاوروبية بصنعاء القديمة ولذلك فهم يبنون الكثير من عمال الترميم و لتاهيل الحرفي وبالمجديد، الأمان والمرئيين، فقد اعادوا بناء الكثير من سور صنعاء والسوت التي تهدمت.

كان سور صنعاء الرئيسي قد بنه طعكتي لاوي خو تورن شاه الذي كان قائداً للحمله الايوبية الى اليمن، ومكت في صنعاء من ٥٨٠ - ٥٩٠ هـ.

صنعاء معلمة بموروثها الديني و لتاريخي ويتكوين اثاثها نفسيا وكذب تمتح نواياها في الصباح وتفسر ان

بعضها مبكراً فيتسلل لعشاق والبالسون و للصوص  
والصالحين.

باب اليمن باب شعوب باب لروم باب لسبح باب  
لشهاديف) ربما كانت تسمية الباب الأخير من تراكم  
أشياء بظنها الصغراء مهمة وبسميها لارسمراطيون  
شهاديف

عندما حاولت الخروج بشيء من هذه الملكة الحميدة  
الى صاحب كاتيرايت (فمك ولاحككم) كنت حزيناً  
اني لم اتمكن من معرفة الكثير من اسرارها.  
شبان جددان تمكن من معرفتهما

١ معرفني للسبب الذي دفع أهل هذه المدينة  
للإطوار في شهر رمضان بالنقل والحبس ( لحامصة).  
٢ اسطورة خريمة، المتاة اليهودية التي احييت الشباب  
لصنعاني المسلم وعندما حاولوا لزواج قام المسلمون  
بتوبيخ الفتى العاشق وبيع اليهود خريمة.

### بكاء في المدينة الجديدة

عندما حاولت الكعبة خارج اسوار صنعاء القديمة،  
كنت كمن يحاول ان يطلق نظرية (نشتان) ويحكم  
بالسفر عبر الزمن، فكره واحده كانت قلج علي ونا سر  
في الشوارع التي تسمى مجار شوارع صنعاء الجديدة.

هذه المكرة هي ان اصدق ماقله سمر امريكي سابق:

( ي عاصمة هذه؟ ليس هنا سوى صنعاء القديمة،  
والباقي محروك تجمع للبشر والقمامة).

قلب في نفسي بالعمل يها الصغير، لكنك لسبب  
اضافة شيء هم هو المكآه.

رحمة وعشوائية وقمامة نعملي، لارصمة، وبالوعات  
تتقد وقعا قدر للعديده، وهذه هي اولى معالم صنعاء  
لي استقبل السائح فور خروجه من مطار صنعاء.

يقول صنعاء الحديده باصير ان كل ما سبق ذكره  
شيء جديد الى حد ما

ورغم العشوائية المتسعة الا ان المدينة برحمتي بيظه  
نحو البناء المنظم والحديث في طرافها، حدة الحي  
لسياسي، وفي الحي الاخير يقطن معظم السمر  
والأثرياء والمقيمين في اليمن من غير اليمنيين.

همن خارج اسوار المدينة القديمة يقطن اليمن بكل  
تنوعه البشري والثقافي.

ولذلك فكر يكرر كما يريد ويعربد كما يريد ويجوع  
كما اراد له الواقع السفيه.

في صنعاء الجديدة يحلف الناس في كل شيء



وسمور في الاجواء لرمصاصة حيث يسجد  
والبروايح و لدموع

( شارع محاهد، مسحد هراع المسوري ) ذهبت لي هذا  
العنوان بعد الحاج من رجل عمال صديق لي، لمسجد  
مزدحم للغاية والجميع ينتظرون امدد المسجد،  
صلاه العشاء ثم التراويح ثم الدعاء وهنا يبدأ البكاء  
الجماعي.

نكت حشوها ونكت لانتي مواطني بمنى شاعت  
لاقدار السماوية وسوء الحظ ن يعيش في صنعاء  
المرن العشرين وليس في المرن الرابع عشر.  
و صفة لي الحشوع والشعور بالمواطنة، طمني نكت  
لانتي من برج الحوت.

ثم تمكن من التلويح بيدي لاقول وداعا صنعاء،  
لانتي لا امك أن غادرها ممي شئت ولان صنعاء  
لقديمه لا تقبلي صيفاً وصنعاء لجديده لا تكف عن  
الفتح والدموع

صعدة

ميراث الغضب..

من الدويلات إلى الجماعات

غالباً ماتخبرك صعدة ان الاحكام المسببة على  
الاشياء عادة سيئة ويجب التحلي عنها  
اذ عادت صنها وذا اختصر صعدة في النصبحر  
وقطع الطريق، صحيح ان السائق توقف اربع مرات  
لا يزرهوبته ادم رجل المبادل على ان يخطأ  
لاربعة كانت في محافظه عمران من تفصيل المولة  
وحتى حرف سميان.

قول للراكب جوازي، ماد يصعب العسكر دأ، ان بين  
كل قطع واخر نقطة عسكرية تبحث عن الاسلحة وبين  
كل نقطة واخرى قطع .. هذه هي العيشية: مريمع  
بسيط ينهي وحشة وصراوة حرفه سفن الطويل  
والصمر .

ذكرتني العيشية بمصرع العبد ورجله وطميه  
ومراقبيه عندما رفض منح قطع الطريق (مصاريف)  
وهالك فارق بين قطع الطريق ورجال القطع اولئك  
يهبون ويقتلون ورجال القطع يبحثون عن سبارات  
قبائل معادية، وهي عادة قديمة قديم المبادل عادة  
مستتة بحجار السيارة المعادية، وسائقها ومن ثم  
التفاوض بشأنهما و ضربة لحكمة كنها لي رصد

العصيد و لعمشيه حكايه قديمه اخبرني عنها قريبي الذي سافر مع لرجي وحاول سترضاء قطاع تطرق غير ان العصيد بحاهتهم فامطرو السيرة نوان من الرصاص في حادثه ليمه لم ينج منها سوى قريبي الذي تظاهر بالموت.. ولا يزال الى الان ينظر بالهول كلما تذكر بن لعصه لطفل لدى ثعبان الرصاصه بين عسيه. وعده مافول النقص ساخر ومهدد للموقف عيب عنكم ما حياش في العمليه..

ولعه اعتبر ان حاول ن يصل الى صعبه قبل غروب شمس وبالتحديد في الصيف حيث الموسم السياحي والا فلن يحصل سوى على غرفة في مبنى كئيب بطبقون عليه «هندق».

لم تكن امامي حيارا حتى تجاهت حيوش اليعوض وحاولت النوم غير ان الصراصير التي تحب الظلام عامتني وكنتي قطع حبر ممزقة وبسته. ما اسوان نوقطك الصراصير في مدينة لانعرف فيها احدا سوى المحافظ وخالد السهاني.

والثاني صابط وصحني نعرف كل شيء عن صعبه وهو كاهن معصومات وقبيلي من الطرار لاول ام

المحافظ فمد غادرت منزلها معمد رغم ان لا محاط في لعائم يصح ليده للبيرالي براه لاول مره كان احد الصعديين قد اخبرني عن دمائه حلاق المحاط وصر منها في ن وحده. وكيف يمكن من الغضاء على المصاعبات التي كانت تصام احينا جوار إدارة الامن.

عندما تسير في لشارع الوحيد الذي لا يحسف كثير من شوارع بعية المدن اليمانية وتنتهي الى منعطف يقضي الى صعبه القديمه سصعد الى سطح الملعة الرائعة لانه لبسوط يسودها قشله صعبه ومن سطحها ستري حجم لرده لعمره التي يقتربها الممنون وسنمى قبالع الشارع لرويسي الذي يمتحم لنوحة المدهلة بمضاضه ورش سياراب و تربه ومحلات تجارية وربوت وحده في مدينة قال عنها ( ليرقو مورفيا ) بها من جمل بلد ن الدنيا وازرها عشر مرات.

عندما نصعد سلم الملعة كن حذر والا وقع في حدى الحفر التي سعيذك الى اسفل السلم..

الملعة محاطة بسور طيني صحم مغطى من الدحل بالتراب التي بناها المعتمون شاء باقيه ثمن لمردهم على السلطة ثمة عرقه (مصرج) تعسي القبة وتطل

على صعدة وتصبح للمصر لاستثنائي مقيم قائد عسكري تركي أو أمام يمتلئ بظفر من عل إلى الارض والإنسان والبيس ويشعر كم هي المسافة بعيدة بين لحاكم والمعتقلين الملامح ول (الهمدي) يشعر بالملل بحاج عمل يصلح لعسكري شادي بد ن حراسة لملة عمل مضجر للغاية

قدم لي لرمز وفص عني جزء هاماً من سيرته لداسة المبني بالكماح والامل وانتهى كل ذلك الى الملل في مقبل يوشك على الانهيار قب الاقندم من بلاد حمد لعشمي؟ قال: جبرن ولوم قتلوهش الملاعين ان اذا اليوم قائد محور. مدينة خرفعة ومن سطح لقلعة بضاً تماحنت صعدة التي لم ير لها مثيلاً. فن معماري من طراز خاص قطعة من ملامح ذات الارض غير انها حولت ملامح الارض الماسية الى مدنه خرفعة لا تشبه شيئاً اخر سوى صعدة.. بيوت متلاصقة متعديمة ذات اربماح متقارب متوسط اد لانيوت شاهقه هي هذه المدينة نو قد كثرة ومخرفه بأسلوب ذكي اقرب الى البساطة منه الى الفخامة..

ستعذر لقلعة مهرولا بحوقب الزحام الجميل الأزقة صيقة لبغاة يمر منها الصمت والمصطلح الاليفة

والمصونيون منالي امام ابواب مختصره عندما نحاول اجسار صعدة لقديمه فلاند لك من دليل والا تداخلت الاماكن ذات المكهة الواحدة هي وجدتك. ذات الرقدي يسهي الى طريق مسدود وعجابر بجيس امام الابواب..

ويدأت الاسماء تمر بين الاماكن وندت صعدة تعمار من الداخل بين بيوت المصاه وبيوت تسحر ولوطمين ولاعبان.

فهاك شيين ومسطبه والمسموط وحارة المصر التي كانت تجمعاً خاصاً بعلبة القوم.. ما لتوب وشيدين فكنا للقصه والعلماء. لجمعات مماسكة تنياب في لمق وبشكن بمطاً حيدياً مسماريا تحيط به ثعافه واحدة وسور واحد هو اقدم لاسوار التي لازالت تقصوم الزمن الى الان.

قلبيون جد أولئك ليس تخطو السور الطيني لي خارج الأزقة و لالفة و قل منهم لكثير من جدولو تخطي السور لمدهبي. عمره من عمر اول مسجد تحول لي مايشبه جامعة خاصة.. انه مسجد لهادي الشهر الذي نتاه لهادي بحبي من حسين بن القسم بن اسماعيل بن الحسن بن علي بن ابي طالب.

اسماد الهادي يحيى بن الحسين من مصححة قديمة  
تجاهلها لحسين بن علي بن أبي طالب. تصحوه بعدم  
بصدق هل العرق وقدنوا له عليك بجمال لمص فان  
فيها شيعتك وشيعه ابيك.

عادر جبال الرس بالحجر ووصل الى اليمن في العام  
٧٦١هـ. واستطاع لحصول على بيعة قبائل همدان بن  
زيد المعروف بولائها لملي وال بيته بالإصافة الى قبيلة  
الريعه (سحار) من حوالة لمص بعد ذلك اولى  
الدويلات مستمنة في اليمن ويؤسس لمراء فضهيه  
حرجب ليمن من مساره لتاريخي الطيعي الى الف  
عام من خصخصة لحكم ولاقتال لاجنه. ووجدتهم  
المننون من دفع لمن كربلاء.

شكن الهادي مسجده ليستط الذي تطور فيما بعد  
وشهد توسعت عديده منها بوسعة علي بن المصل  
وتوسعة الإمام علي بن شرف الدين وهو الذي قام  
مقدمة الجامع المسمى (دو النورين) وهو يشبه الجامع  
الكبير بصعاء في شكله الرئيسي وهو ليستطالات  
التي تترك فيها ساحة وسعة.

ويكفه لمص واعماد وللحي ولى حوار المندنة  
ثمة غرفة خاضه بصريح الهادي وبعض بيانه

كالترتصى والباصر

وعلى كل صريح يواجهك لوح حجري مكتوب عليه  
اسم الميت وتاريخ ميلاده ووفاته وبعض الادعية والانسب  
الشعرية وهذه عادة في صعدة لاتزال هائمة الى الان.

وعلى الزئرا ان يكون مهديا وبقر لمصحه على  
صريح الهادي وبناته وبقر الى جور الصريح

اذا شهدت نور صريح يحيى

ملكك الحاقصين بلا علامه

ويحيى وسلتي في كل مر

بلم يد الى يوم القيامة

الشاعر مجهول ومام المسجد بمصر على قراءة  
«وسلتي سلوبي مع ابها و صحبة (وسلتي) ولا ادري هل  
لقصبة في خطا عادي ام لها كاصبة في مساله  
الوسية والحلاف المصهي الدار حولها.. ولما لعب  
هذا المسجد دوراً هاماً في تشكيل ملامح الثقافة  
اليمنية، فالى جانب لتعليم لمدهني كان هناك السيرة  
و لتاريخ والمرآة الكريم والادب وحتى الفلك،

تعلم فيه جعفر بن عبد السلام ٥٧٣هـ ومن قبته  
الحسن بن احمد الهمداني (لسان ليمن) ٦٨٠هـ  
ونشوان الحميري و لخمزة ولؤيد والد وري.. هي

مسجد الهادي ومرافقاته عمائم ومصاحف ضخمة  
وبدرج كثيف للعمارة والممة و الأرياء وفيه حكمة  
تتمسك بك بصديق.

### غطس في الذكرى

وفي مدينة مثل صعدة يدرك كل شيء بأهمية الماء  
لأن طمء أحد الخلي عن شيء مهمه مفسر صوب  
لأء الموصوي بن سقوطه على الأحجار بأغراء وبين  
حنانه في (المعاطس).

ربما تكون (المعاطس) اسما خاصا بقريتي التي تذكر  
مسجدها وبركها ومعاطسها حيث لكهول بتخصيص  
في المعاطس من الظهيرة وكل ما هو قاطط...

دخلت حينها وبدأت لتخلي عن ملابسى ووضعيتها  
على الحاجز ودون ان اذرى سمعت عمامة جاري في  
مما معطسه.. شتمني بكل مصطلحات العالم واقبح  
معطسي عارياً كما ولدته مه (لا اعتقد ان امأ ولدت  
شيئاً معطس، قديماً لا يخفى سوءه بشيء ولا يصير  
الاعمد راب) تجاهلته ورجت غطس في عطشى الى  
ذكرى الصرية ونحن اطمال عراه تمام بمر عام  
شتائم العجور حارس البرك والمعاطس.. كان يحسن  
ملابست و يمدفها في الماء وبحوب بنا ارقه لقربة عراه

### فرحين ومطاردين..

وعندما وقعت في الصف لصلاه الظهر لاحظت انني  
لست الوحيد الذي يضم يديه في لصلا، تحذيت  
بظراب لاستعرب ورجت حصي لصاميين في الصف  
وكابوا خمسة اشخاص، كنهم الى جانبي وتكرتهم بعد  
ساعة عندما صادفني ثاس منهم في دكان العراب  
لقوت من اب وهم كذلك من اب وكشفت ان الايام  
تدفع بالحد السامح لمنهسى السسى واب الترس  
مبطميون رغم الايام والا لما حصلت على جرمة قات  
محنية..

### مع المحافظ

وفي منزل المحافظ تحاهب لبقه ورجت اتعامل مع  
العداء كمن يلهم شحاً الرجل تمت الاخلاق واب لم  
تناول شيئاً منذ مساء هو يتعدى مع مرافقيه حتى في  
الأعياد ولا يقبل دعوه حد المنة وعندما سألته عن  
السبب قال: لناس هـ يونون بكرم حاتمى غير انني  
ساكون رجلاً ميثاً ما رفعت واسطة، رجس ضيعني  
او أخالف لقتالون وارد ضيافته بإطلاق سجناء او  
تقديم نسيلا غير قانونية ولذلك عتدر بشدة عن  
قبول التبعوات واقوم انما بدعوتهم..

وتشعبت حيثما القيل في كل الشأن الصعدي من  
الامن الى المبال الى الجماعات الى مزارع البريقال

#### براءة اكتشاف

تشتمل منكره في بيوت صممه القديمه قدرة مذهبه  
على الرسم واعاده تركيب اللون والاصان والحزن..  
وتشتمل قبل الغروب باب العلاقة الخاصة مع هذه  
الديته التي ذوي تسجيل براء اكتشافها باسمي

سجل شبه الشخص الاول في نادران لتجيبها  
في مايسه مبررة فرعونية صحنه بسبب نذهب على  
زواياها . ومن غروب الشمس تتحول السور لمردحه  
لي كائنا من بعد يستعد لاسترخاء غمر مكعب.. طلال  
تتحلض حول شيخ طاعن في السكون الى نساء  
يطمئن تحيوانا انحر فيه اعشاب صمره من  
الغروب تتحول صحنه الى لوحة مبردة لا تذكر  
تصاصيلها وتضجر تمام عن شرح المعنى فسر لك تضجر  
بها وتذكر كم انت جاهد وبارد و.. قريه.

وهكذا يتحول الضيق الى خصوصيه لانهاية . الى  
ذاكره من لمة . الى قرية تستعد للإفطار بالخبز.. الى  
مكن مستحيل محسوسه في احلام وتلك تدين  
يمهون الخيال والبحث عن الامان في كان مستعصى

على تحديد ملامحه

#### السطح التشيع

افكر في سوق لطلح وفي جبل الى للى وهي لجماعة  
و تقسمه ومن بين مائة وصممه شيء قديم لا يمكن  
اختصاره و لسطح من لصد احجرتي لسور وتم عادر  
الا بعدا و عدت بمسي بالعودة اليه .

و خير خرجت من باب ليمر فجوة في سور متين  
يجيب بالقديمه وهو اقدم الاسوار و طرقت اذ انهارت  
اسوار المدن تيميه و عيد برسم بعضها وسور صممه  
لا يميز بمسب السنين وهو اطار اللوحة الزائفة ذات  
لون لمني تصبح وكان ثمار صنبعة السور وكان  
السور من المنيه المكر

ومن الباب الغربي وباب النمن كثير من صحنه  
وعسرين مسجدا قتل تلعب دورها في روح حديده  
لدهية ونفعتها الى تصدير الفهم لخاص للعلاقة بين  
لنصر و لتاريخ و لحاكم.. وبحول الامر لا لي تشيع  
لجير لادل لالاسنمر لسياسي، لتان هذا يشيعون  
لا ل لنيث ولا يقبلون نقاش الامر ولا يزالون رغم كن  
شي محلول المده حفاة شي هسي البه عسة وسلم  
والامر بعدي السياسة والمعه الى المني ونماء ملامحه

اد لا يمكن تطوير هل متعدد في منظم سياسي ناصب  
اهل البيت العداء.

كما أن إيمان صلبة لقييني لا يجد فكره (حزب  
شيعة) فكرة جديرة بالإهتمام. هو بحث ل البيت  
بحريته لمصلحة والآن كان حرب الحق قد احتكر  
صنيع كمصلحة معصية له. تسقى الأمر ميراثاً ثقافياً  
وبينة صالحة لتقاء غلاء شيعه وبشوء جماعة  
لسلبيين وبنتهم رجال الصباغ لسن يهزبون  
الفضائح ويساحرون قلب ستم وبشفوف على احترام  
ل الدين صلى الله عليه وسلم و تسلمين في  
وحد. فأولئك احماده هؤلاء تلاميذه على حد عباد  
يحيى نافع جثمان الجاحوي وهو رجب في  
الخسومات ورت ولاء للعبيلة من تكوينه النفسي  
وحبه لتشيعة والمسلمين من نظمه المعرفي الذي  
لا يجد تناقضاً في الأمر. ورت تضاً سمياً موجعاً  
للغاية وحياً للأرض من بيئته اليهودية يقول الأرض  
تشبه لعرص.

### ابن الشيخ مقبل!!

ودعب (بحيى نافع) ومشاكل الحدود والأرض  
والرب الشهري ميمماً نجاه الشيخ مقبل نوادي

و تطرق الى دعج لسن طويلاً.. هناك مسجده  
الوادي وبيوت تلاميذه وحفنتهم الصخمة وسراويلهم  
الطويلة.

ثم اشأ الدخول في اشبائك بالادي مع الراكب الى  
جوارى في السيرة وما ثم ارتكب حماقة ولم قل ما  
بعضه كتب فقط دفع عن الصحفيين وحاول احكامه  
انهم تسو زنادقة.

حاولت سنامه بعد معاداة السيرة لا به لم بعد  
اكثر من حمل نقدي ليرصد لي عام تسجد تعلق  
الذي يؤمه الشيخ مقبل الودعي ظننه يريد الاعتذار  
لكنه امسك لكاميرا بقموه كدلاء مموع المصور هذا  
اطلاقاً. اعرف سمعي كثير من سلموسى وسلمعه ما  
هذا الضرب فظن خور.

تسجد كبير جداً وفي الترحام لا احاله عن سؤالي  
الممم (لو سمحت يا اخي اسن تسبح مقبل؟) لا ادري  
خانا لاسحبيور؟ ولا بخلصون احديتهم؟ ولقت في  
الصف حروباً وخافياً لاداء صلاة لظهي بدرس عاده  
سنة في لحمنقه في توحوه قبل كل صلاة وحوه  
منوهة تساقط قطرات ماء من ثلجي الطوبية  
وتبعثر عى لاحدية الصخرة



الأسود في الذي ناس على قدمي بعثف لم يكن يقصد ذلك بالطبيع وتم يصدر عنهما نواهب وتذكرت حدثني الذي في تشبته إذ لم أجده ان كان المحضن لوضع لاجبة

ليس لي من صلاة ظهر لك نوم الآما وعينه منها وذا لم ع شئت التفت اذ استعب بالحمد على 'رؤي' سودني الذي فعص قديمي

وبثبعت عن مصدر الرحلة تكرهه التي جدم في مسجدهم مسجح لست راحة عرق كما ن الاحوه لستفيل لدهم من الصرامة العمهة ما يكفي لا اعتبر الثياب لخرجه من بطن الصهيرة و ثفيط مسنده لوصوء ومن ثم الصلاة ..

ان الحكاية بسيطة وهي الاحفة التي برتديها لصلون ولا يحرون جفاتها تمام فيخلط التراب باده بثرهام ليتحول ( لوكيت ) الثمين الى ما يشبه (وكر لسجيات) وداستديد عند لستجود لذي بهم لامة في لاكثر من سمحانه وثوكت ماما في هدا مسجد لاكتسب بتمسحة و حلة في سجود مرهق. انهم يغيرون لفرش كن بضعه شهر ونفحة لاشء لا يكاد يغير منها شيء

## الجرح والتعديل

طلبه كثيرون بعمام بضاء مختصرة يسير لك حنقه الى ليوب التي يقطنونها بها مواضعه دلفن وهم راضون تماما عن الحماء هدا مع سديهم و طفائهم.

بذكرت احمد وهو لم سكرني بالطبيع إذ كن يرفق السيح مصل في احدى ريارته اتي بـ وجه لا يمكن لسيائه بما

عندهم كسره وزجل الحمر فادرون على المدن و ليس منى لته عبيه وسلم كن ذا جاع (وضع على يديه حجر).

هؤلاء السباب يحفظون الاحاديث النبوية باسنادها وزواها ، تخ .. ومعلمهم بجيدون عم لجرح والتمسك . وليس من العدل وصف هؤلاء بمجرد نسخ من ( لصحيحين ) يمكن سببهم بملزمة جديدة ومبذرة

بهم بمضفون وبمحفظون الاحاديث والآيات ولديهم من الروحانية ما يكفي لفرار من رحام الحدة والكفاح والمسقبل وبمنه المعاضيل التي تعيد اسح الهاريين من الشباب وتضع منهم سلعين وحريين وللهام

ومضربين و(قطع عام)..

لم تمكن من لقاء الشيخ قبل الذي بعد بحق أكثر الناس حفظاً للأحاديث في اليمن وربما في العالم الإسلامي.

وهو منهم ليس كما هو وباحد بالاحوط دائماً.. يعيش حياة متبسطة وبحوث الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في مشيئة المسرعة وحرص سريع الغضب وبصيرة السابغات وأثر عليها الصب.. وهو يحرم لحربية (وفي رواية) التي بمصر ضيقة

تعلم الشيخ قبل في السعودية وأنهم في حداث (جهيمن) وأخبار صعدة ينبج حفلة الحديث بأعداد كبيرة وسمن سرعة بالإضافة إلى أنه يتسم كثير وبروي عن (أم مالك).

### من يمكنه الإلمام بصعدة؟

تاريخ كنفية وعيم الفصلى إلى قلاع وحصون ومساجد وجماعات أكثر من مائة وخمسين موقعا ثريا برورها أكثر من مائة ألف صاحب اجنبي سنوب.. لا يجنون سوى اسمهم زء الإهمال الذي تعرض له تلك المواقع..

لقد قامت صعدة على انقاض عديدة (بعض) أكم

جنوباً على سطح جبل نمصر ولا يزال صعدة تذكر بأسى منطلعه الحرز موهم العلوي الذي قاد الحياوش لهماسية في العام ٢٠٠٠هـ بعد حمرى لثقل التجمعات على الخلافة

أحرق لحرز قاع الصعيد وهدم (سند الحادي) الذي كان يقع في الصيد من جنوب صعدة والذي بناه الوالي الحميري (نوال بن عنيك) مولى سيد من دي برن في نمصرون إلى أن جاء الهادي يحيى من الحميريين وسس ول لدويلات المستقلة في اليمن وحارب لفرمطة ومات باركاً الجميع يقابل الجميع في سبيل الإمامة لتتحول صعدة إلى ساحة صراع لا يكاد يهد الثمر شيف وحيداً امحبي وهو مقبرة لفرمين الشهيرة اعنف أنها من ارواح مقابر العالم (وهن هناك مقابر العدة).

قال خالد لسفياني لم تعرف شيئاً عن صعدة إذا لم تزر المقبرة وعصما وهما في قلب المقبرة ادركت أن لسفياني لم تكن مبالغا

### مقبرة بعر الموت

كانهم متفقون على ممارسة الموت بطريقة واحدة وكانهم صحنياً معركة واحدة ذهب إلى مقبره بشبه

مقبره تعلم في مصر وساحه شاسعه يعمور في  
بطنها مئات لالاف من الياهنين الذين تركو على  
صروحتهم الواحا تحت على الرهبة مكتوب عليه دريخ  
لوصول وعريف انبريل..

بحاور عارف عمر الموت في صعدة الوح كعب من  
قن الف سنة ويقدر ان يعضهم يعرف الي جده الاكبر  
عمرو من عهد يكر ب الزبدي عن طريق الالوح.

لانرا الالوح يتكاثر مصيفة ارفاما جديدة ناسوب  
قديم ومنحضر يحمل الموت قل عمرة.. ولقبورتكاد  
بتساوي غير ن شبه اهوم وبلاطينهم يتميرون بما  
يشبه الصبة التي نهمي الضمر من الشمس على حد  
زعمهم ولا نا احاجوا الي القباب.. والسطة د لها  
بحر من على التميز حتى في الموت.

### الشباب المؤمن

صعدة بؤرة صراع مزمن..

تسبه بركانا هربقا..

ومن الجديسة وحتى ما بعد الحداثة وصعدة تصع  
لداس في ظروف حيائية قاسمة.. وفي سنة لا تكاد  
تكفي ونعمل فمجا بعد على عدة انتاج سحاب  
جديدة..

كنهم يذكرون حسانر فلاحه وما نلت بسنهم ن  
تضار الذاكرة لجماعية استعداداً لجولات اخرى  
في صعدة غلاء الشيعة وغلاء تسميح وفتيات  
(نشاب المؤمن) وقد من (حزب الحق) حصاده  
لإسلاميين. ونعيونة المؤتمريين الذين تركو نصائل  
والجماعات ولا حرب يمارسون سنة التدافع الانساني  
وحس قبيل الامضايم المرطاسة قدم المؤتمر بدوره  
كخازن بيد المال وجن العبيس باويل الشعر ن ما بعد  
صلاة لعماء وحصد مؤمر صعدة بصيحتها وبماضيها

ما جماعه (لشاب المؤمن) الذين نشقو من حزب  
الحق ويعلمون في كل مناسبة دعويهم ولا حريتهم  
وعتبالهم لهم اقل من حرب واكثر غموصاً من  
جماعة يستفطنون وبشيعون ويحاولون اشيد كثيرة  
ونحكية اكثر صف من جماعة تنابية انشلت من و  
بحاول الإصمام ن. انها حكمة الشاب المؤمن  
الذي لا يبتكر ولا يحلم ولا يتموق وكتسم.

### الثروولوجيا الحدود

مجتمع صعدة بسيط ومعد في ن واحد البائل  
يعمق في الهويية والزراعة (والقبيلة) والشيخ  
والغن النحائي..

خولان في عامر ووالدة (وايلة) وبني هاشم (السدة) وبني (لم تذكر من حفظه) واسماء عربية ولهجة اسمها لأول مرة وهي خنيط من عدة لهجات العرب. في لهجة جنوب المملكة العربية السعودية..

في إحدى مر حل المفاوضة الحفونة اليمنية لسعوديه طلب الوفد السعودي تشكيل لجنة استشارية من قبائل الحدود (والة) و(يام) وبني هاشم الهبسيين قريبي ومصالح وثار مؤجس. ونجاش لحطوط الدولة..

وعندما التقى للجنة المشتركة من قبيليين بالوفدين المفاوضين علي حنونيو ليمن اب الارض الممارع عليها يمنية (ولا لا ياوجه يام؟) وكند حد احيان (يام) صحة مادهورا (له) وعد شبح وايلة محمد بن شاحم ليقول اب الارض تعينه العرض وان الهباب المائلة لا بعد رسم الحفر هيا..

يتذكر حد عساكر الحدود الصامى نبت الأيام عندما كان ياتي (نوشان) ليعلى: (اتقوب الدولة) وسوا لمعسكر بقول لكم الشيخ محمد بن شاجع مهلتكم شمس اليوم ترحلو من بلادهم والا.. ) .. وهكذا يحدث ان قتلها هي الارض في عرض واحد وتحتفظ القبيلة

بسلطتها التي لم يخل عنها منذ الاف السنين..

### سلطنة الشيخ

للشيخ في صعدة قبيلة تصبغ الولاء والقوة بلا حدود كمنه احيرة لا تحمل النقاش وحكمه نافذ لا يمكن تحييلها يستوى في ذلك الربيع والشمس واد احتكمت الى الشيخ فلا يحاول شيئاً حراً إلا ما شعرت بالظلم فهو سيصد حكمه لا محالة

حينئذ حد الموظفين الوافدين الى صعدة به وجد لفسه حد الشيخ بسمع قرره الما جىء شش (الارضية) التي اشرفا في مدية صعدة لصد حكم الشيخ بالحق رعية الموظف بالوفاء حد الساعد الذي تشرف عليه احدى الاسر يقول: نصصني لجمع بالاذعان ففعلت ومن ثم نهت لي لشيخ و سمطعته فوجدني بالنعوض وها انا انتظر لأكثر من عام..

### حكاية اخرى

تبرع احد المشايخ بارض صغيرة في صعدة ليمني عليها لحكومة حد المباني وبعد بضعة اعوام سولي على يمني بالقوة وذلك مقابل ايجار ارضه ومن ثم حوله الى فندق..

مهما يلخب صرامة قناعات المحافظ وحكمه لمي

لا يخفف اندس حولها.. فلا يمكن اعاده تركيب منظومة تصاعدات الخوذة في الصدم والسقوط.. لقد تمكن المحافظ من راحة فائض الأخشاء تنظيم عمى مكثف ثور زائد.. يصيغش عن الاستيحاء في حولات البنية.. محاربة الرشوة عر انه لم يمكن من إقناع القبيلي بالتخلي عن النار والسلاح والتهريب و قتل.. جمع المحارقات في مجموع محافظ حد انه لا يزل ( لسانه) من سى هاتم محافظون عن مظهرهم الحيد وحفظ القران وشعر الاحاجي والعمل في الزراعة ولتهريب..

### برتقال واسلحة

حدث تغيير في موارد مجتمع صعدة وفي لمن ثني يمارسها ندس.. فقد جذب الزراعة عدداً كبيرة منهم.. وبعد حصول البرتقال والرمس في مساحات شاسعة طغراء قناره صراوة البلاد وقصونها وسعس نسبة سداده عرج لبرقمان وترمان امتدت مزارع القات و الارض حصبة وتعود على اندس بوعود الامن والاستقرار وتحاول فيهم استقراراً من جهة العمل وسدات جديدة للصراع من جهة اقتسام الأرض وموارد ثيابه..

وهكذا تضمر صعدة في بنية محافظات جمهوريه برتقالاً واسلحة وسلعيين ومنعهدي تشجع مزم وبصالح مهربه..

### إلى ام ليلي

اعتقد ان صعدة ابتلعت درخاً كثماً وذامت محبة بالقلع والمسدح والحضرات والسموش والسدود والكرناب كثر من ماله وحمسى موقع ثري محتلم في سبيله في نهيار بعيد لى.. وعلى بعد ٧٠ كم من مدينته صعدة شمالاً بعد جبل (ام ليلي) محيطت الفلاح والمعاد والسموش والحرايب الجمين..

بتداخل الدول و لواريج والصخور والسياح وحس ام ليلي الذي يدرك بمراحل الصراع والفعال لعفاندي والسبسي والمسكري عند البصيمي، يرجع تأسيس مدينة (ام ليلي) الى الانام الاولى للدولة الحميرية ذات لتاريخ الصلرم المتبع..

و من يقاسك هم الحراس ذوو الصالح العولادية لى بصلد خيالك وتوقف ذاكرك المتعب بعد الاف السنين من موتهم شرقاء داخل دروهم..

تحصين بالغ لإحكام من خلال احبير المواقع القديئة للاقنهم.. مخرج تاريخ في جبل ام ليلي تصاعد

الأولويات من نقاط الحرمة إلى السدود إلى القلاع  
في فترات تحد إلى مساكن رجال الدولة إلى (قمة  
أم ليلي)

كتابت حميرة ورسوم وعول ربما كتب قرمر إلى مرة  
التحمل والعبء على المبدرة اضلال معبد وجدول  
مسجد تحدث عن الانتقال العقائدي ضد التمسك..  
وأخيراً.. (نصر أم ليلي)

نص الأصلي: أم / أوجن / اشعبي / حوثي / ح / دور /  
واعيش / وسب ذلور / صغر بن حبش / مظاد / رهممو /  
بمه / إله / مو / عنترا / خرجم / هشر / دح برن / وعشر  
ذايكون / ولحي عشت / نه خمصر / وبمم / لرهممو /  
ملك / سبا / دعير / سخمامم / رهمم / ارهممو /  
وصعممو / كرفي / يللم / وهرن..

يعود تاريخ النص إلى ما قبل الميلاد أيام الدولة  
السمنية وقد ترجمه المؤرخ حسين الشعبي عن أن  
لغتي الإجمالي يقول:

النائب المعني عن ملك سنا منى سب قبل بل لتوجد  
و لحظور إلى قلعة \* ليلي تركم و لحين لحصين  
وذلك لتلاعانة بقب وحفر بركتين أحدهم هري  
والأخرى بيمه وقد استجابت هذه تعالين وليب السناء

واسرع إلى حفر تركين مسجاة لنداء (ضعن بن  
حبش) وإلى أم ليلي، وقد تم تسجيل عملهم بالتح  
في قمة لحبل شكراً لهذه التعالين والنداء لحصنهم  
من قبل لآلهه وملك سد ويلي سخيم و نهة حصن

( لا نري من ابن جاءت التسمية ) أم ليلي) ولا  
استطيع سمييه صعد و بحدد نقاط التماس بين  
الدولة و لقبيله بين الناس والجماعة بين القبيظ  
و لتاريخ بين الناس وأخر ذات الوجوه والملاح الحاده  
حيث لفلد لاسم العريصر و تحددت لهاسة  
و لتظرب نصارمة يسوى في ذلك فيه جامع  
لهادي ويحيى باجع وجرمان محمد جرمان رجل  
الاعمال الذي سيمي بغداء نصفه لحم و نصف  
الأخر لحم بصد و كنت قد سمعت قبلها عن جرمان  
وكرمه وعظمه على المساكين والعاملين وعبري لسبين  
وكتب في سبلي لتحويل على منحة حرمانية غير اني  
فب لتضمي: (بارجل اما بالله عيت عيتك انبيع  
ماء وجهك بمرض من التعيا قبل \* وهكذا فادرت  
بكرمتي بيت حماردر شهرم لتقصه خوذة فولانية  
وريشة على صدره حتى يصبح بسخه من رصاء  
تاريخ الاسطوريين (١٠).

تعز.. محطة سفر ترتب عليها مدينة

لهارقة بشي وقلق شاعر  
وناريخ لاندري كيف توظفه

تعز . مدينة صنعتها التمريض واحقق معي التاريخ  
بالامكان اختصار قصتها في (محطة سمر قرب عليها  
مدينة) . نهر وسيط حديق يروح لحدود افكار  
والاحداث ولا يدري لحساب من ؟

نهر مدينة التدفيس والثقافة والتمرد وحيث  
الخريجين وخطرس و لاهه من ذلك كنه . لاسنان  
الملاحه . قال عنها (سكوت) : (نهر ملكة الجنوب العربي)  
ويقول ابنها : تعز مدينة طرد مركزية . في حين  
تبحث عن شربه بعونه .

إنها مسكونه بانساقص وانحزيب . لديها راحة نشي  
وخلق تدهر وتاريخ لا يدري كيف نوظفه  
وعندما حاول احد اسنان التمراء ابعاد علاقة بسنها  
وبين تعوز (نهر حوران) كان بمصعد في ذلك على  
لاستورة . الاسطورة فحسب .

#### (بابا هائل)

كانت تعز بالنسبة لي (مدينة الاحلام) التي تكمن  
فيها . لتوكلات وعيب البسكون . بالاحاطة الى الصدا  
لايقوت . كتب طعلا عندما كانت تمر كذا لك  
كبر الفيلأ و صبحت نهر مدينة مينة ضخمة لاني



ثم انزها الا مريضاً او بصحة مريض

ثم تحولت بعد ان بؤره للافكار والخلات التنظيمية  
و خيراً تعز منية لمحارب وثقفي وجيوش  
المعلمين و. الخ، ما الان فلا ادري بالضغط عن اي  
تعرضت حدث.

ما قد تحاورنا مطار بعد في تجويزا وبت ماني  
مصانع (الحاج هليل) تحاورنا رحم الله الحاج هاس  
سعد لدي اصبح جزءاً من تاريخ قعر وعصا من اعلام  
ليمن

بدا تاجر صغيراً في عدن اواخر الثلاثينات، وكان  
صغير سبع المولد لاستهلاكية وبالامانة و لصبر تحول  
الى تاجر جصة... انصبي الصغير لدي كان الحاج  
يعتمد عليه في البيع والشراء اصبح الان رئيسا لمجلس  
اداره اكبر مؤسسة اقتصادية في اليمن (انه على محمد  
سعيد رجل الاعمال المعروف وول وزير صحة في حكومة  
تموزة)، مصانع وشركات مساهمة يعتمد على كثر من  
خمسة الاف مساهم وتنسوع بمشروعات الالاف من  
الايدي العاملة اليمنية

كان الوجه الطيف يظفر اليها من خلال كل نافذه في

كن مبني من ماني شركاته يعرف الجميع سمحه  
حاج هاس وبواسطه، بالنسبة لي كان هاس ولايرل  
يمثل الرجل انطب الذي يرتدي الملابس لبيضاء  
ويوزع شوكولات على الاطفال انه (باب هاس) الذي  
هده دهم بابو سيمحي قطعه شوكولات منحه عن  
هله (ميود ريال) هي قمة جدارة مؤسسة المعيد  
لعموم والساعة عن عمي سوبجزد بعد عشرين عاما من  
الان.. وذا انقصر هده المؤسسة لسبب او لآخر  
هده جعل كدي لحنتمل وفروء يكب على صريح (بابو  
هاس).

### عشوائية وعش

تمريمكن اسمنها على ثنين. مدينة القديمة  
ومدينة الملا ومن خلال بطرة اولى نعر سعرف خانا  
قال عنها تبعض بها (نمر كرس) د ب معظم نهر ثلاث  
صغيرة يخمرها شارع رئيس اسمه شارع جمال، تنمرع  
منه بعض لشوارع التي معف فيها الحركة تمام د ما  
انقطع لمسير في شارع جمال (هي وله او حيره  
بالتحديد).

تخطيط بيء للمانة، مدينة مكهة بموم حركتها  
على شارع واحد طويل ومتعرج.

كان الشجر ثوب حمد الشامي في اسمالي فهو  
معرفني لوحده في عز نخلي الى بيته ذي القرطة  
الوحدة منحى صحبة ومعرفة ومعلومات عن عز  
وقصائد زالع هذا السبب جزء من حركة شعره  
شبابه بعشه الزمن وبلطفها مدينة عز..

ول مشككة وجهه في مديته عز هي شحة المياه  
وهذه المشككة بعيشه اباء عز من عده سنو ته معظم  
الانز لا يوزمه جمعت ومحاولات ايجاد بدائل للابر  
لقديمة تمس في مذهب الطريق لاسباب عده اولها  
غياب الروح الجماعية.

ناس ه يشترون الماء يوميا مما اصاف في ابدالهم  
لانيه عبلا جديدا. وكثيراً ما خرجت مع صديقي في  
ساعة متأخرة من الليل بحثاً عن المياه

### تاريخ بحث عن وظيفة

صباح ليوم لتالي وحلمني قدام (باب موسى)  
مدخل لمدينة القديمة بصوت صاحب كتاب (مرآة  
لمعبر في فصل جبل صين) ان ما تعرف به عز لان كان  
اسمها (عندة) وهي المدينة التي يحيطها تسور ويح  
فيها جامع المضر. اما عز الحقيقية فهي الضفة التي  
يطلق عليها الآن (القاهرة).

في عام ١٧٦٣م رآه (تسور) ورسم له خطه من ناس  
لمدينة لوليسيين وهما ده تسوخ موسى والياب  
لكبر

ودكر فيوز ان المدينة مسورة بمور من ناس  
لا دري سبب تسمية باب موسى، لا نبي جاور  
المدن بحث عن لاسان الذي رفض مفادرة الباب  
وتمسك بالحدوات الضيقة ورحة المصفي، كان عبي  
تناول الإفطار ولا وليس هبت ما يسيل البعاب كما  
يعص قول اسماعيل واولاد اسماعيل فليحون امون  
عبي در لعطب ويعسوب / تسحاور / عبي نظريمة  
لقديمة بر (سحق) تسور وكانك في بيتك في القرية،  
تجد في قول اسماعيل حلق السبب القديم وبكه  
لعائلة اليمتية..

الحدوات الضيقة جعلتني دور حول عسي فكثيراً  
ما وجدني عود الى نفس المكان لانني نفس لسول  
عبي مجموعة من تكهول ائدس ذكروني تكهول عند  
بسحتته وملا بسهم. لو سمحت باحاج اين جامع  
المضر؟ كتب اطرح تسوال على اي لسان لا عبي  
لاطفال فقد سمعت انه عدوانيون يقدفون نفوس  
المحذوف يدخون تسجائر وسحرون من المارة.

ولذلك فقلنا ما سمعت من (الجميلة) ونرى قديتها  
ربما تكون أحدهم قد قدفنا عبد الله الحندي  
بصفة فاسد فمال في كتابه (ملوك في طبقات  
لأمرء والملوك) عن أهل نعر (ماء نعر لديهم سمع د  
للفوضى والمعلش من كان ذلك معكياً).

وحدثني قاضي سرفا طويلاً معظمه ملاس وصيارفه  
(نصارفة في نعر أكثر من قنوت الصرف الصحي).

أرفقي نبح عن تاريخ بكر فلسفة وتوطيعة في  
قصه هذه لديه كحدوثه لاستنتاج توضع في نعر

نصر ان الأحداث ومنتها مريكتي ولم يمكن من  
لأمسك بشيء من نتائجها وعراكها.

نقد ان التاريخ يعطى مع نعر باعتبارها محطة  
سفر اغصن قنما واسمجد ملايكة ومضى بعد ان  
نخلص من أرملة ودفع مقابل ذلك اسوياً ومساعد  
ومد رس أو كدليل يانه من من هنا.

من خلال لقائي ببعض الناس وقراءتي عنهم (نثر  
نعر نعيمية) وجدتهم قدحاً لعلاقات هائرة بأكثر من  
ثقافة وأكثر من حدث

ثم يرمب على المدارس (مدنية) ولم ينشأ عن لسور  
(محمداً معلماً)

هذا هو جامع نعر د مسجد مهة تسع امامه  
بسطوة بده مسجد عباسي بكل مباحاته الكنية  
طراز اسلامي خاتص مع شيء من نكهة العمارة ليمنه  
بده ملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول احد  
برز امر بني رسول الذين تخذوا من نعر عاصمة  
لدولتهم (الدولة الرسولية ١٢٢٩ - ١٤١٤ م) صادت  
عمر بن عبد الوهاب ابو ملوك دولة الطاهرية لى  
قامت على انقاض دولة لرس ولسة لم يمكن من  
لدحول لرويه مسجده من الدخلى لال الوقت كان  
ميكراً.

كان يظهر بن شرف بسبي قد طرد الاثر ك من نعر  
ودخلها في مارس ١٥٢٨ م ولانه لا يرد هونهم بعد من  
بناه سور ضظيم يحمى نعر على نواح السور القديم  
واضاف اليه باب الكبير ونصر المسند لآخرى وثبتت  
عملية البناء أكثر من سبع سموت متواصلة.

وعندما صاد لآثر نعر بده مصطفي بك عرت  
صديهم سور نعر وصممت ماء هجمتهم وكذب قنما  
قد انضموا كلاً من زبد وعلى.

لازل في نعر لخدمة مستقلاً بن جامع نعر  
ومسجد لأشرقية بقبانه الجميلة الرائعة.

## القوضوي، الباحث عن قبيلة مهاجرة

بين باب موسى والباب الكبير، بين الصيرة والكيهول  
الباطلين عن الحدا، أمين لهم من الوقع سوى  
الجلوس والماء لمكان البدوية التي سمعتها بمسني،  
ولديهم من خاصي دكريات الشرق والمخاضة و كنهان  
الجبيرية كثيرة وممور وفائله نضاء حبيوها معهم من  
عنهم كدوا يعملون في معسكر لابلير وفي  
مهاجر اليهود ايام لاحلال البريطاني

احد من الخيال القوضوي الذي نشأ في الجحيلة  
و شترب في عدن هي التي صعد صورة العزبي  
الصعبوك، قول صورة فيها مالبها من الجالدة  
ولاجحاف بحر بدء تعز عموماً، غيراتها تكونت  
بفضل النسيبة معروفة بمرقة العصى الى الحديد  
ولاستثنائي،

ضادرت كثير من الاسر المعروفة اسوار البديهة القديمة  
وبدا الامداد لعمرائي ياخذ طريقة ابداء من ١٩٤٨ م  
عندها نسلهم لإمام احمد محمد الدين حكم اليمن  
وجعل من بحر معرا لحكمه فزدهر فيها العمل  
والنشاط في حدها مقاربه بمقاه المدن المنية  
بالاصوة في قريتها من عدن المناء العدلي لرحمهم.

واصبحت تعز منطلقاً للشورة ضد الاحتلال  
لبريطاني فشأ وعي سياسي يربط عليه المشان  
للتعصم ومن ثم تحولت بحر الى مسرح لعمل الحربي  
شفت اتخذها عبدالله ياذيب منطلقاً لفضائه ضد  
لإستعمار البريطاني وبيته فمض فكاره لأركسية

ومن الممتد ن اول صحيفة ساريه بهمة تأسست هي  
اواخر الخمسينيات في تعز (صحيفة الطبيعة) في ظل  
وجود نظام معتمد على الدين في مشروعيه امام  
شعب عدن فيصل عنه للظيف شعبي من بسروب  
بحليه القومي العربي واستقر في تعز، وعندها طرد  
عبدالمعز الضيف ليمسح لاسبوعين من القاهرة  
عادوا في بحر وفضل قدم بطرد الإخوان المسلمين  
فعادوا إلى بحر.

وهكذا صبحت هذه المقبة حاوي للأفكار و لخلايا  
تنظيمية واتحد السياسي الذي لا يكاد يفتقع  
وكان بحر قد اختار لبعيلة المعصرية وكم  
تسمونها قبيلة القرن العشرين وهي لاجرت كمعدل  
جماعي لتمثيل لاحتفاظ الشمايلة ذات السطوة  
والالتقاء - واذا كانت احد أبناء بحر عن سمة  
سيخبرك انه من قديمه كذا الشمايلة التي فر منها جده

الأكبر بعد ن قل شخص عظيماً ولم يجد مصر سوى  
هذه الأرض

وكان تيسار الحظ الأوفر من زمن وانسان بعز خلال  
عصبي من زمن، ولايزل الكسريون يتكروا بعض  
تفاصيل تتطرق الحربي هي مصر من قبل بعض  
اليساريين تدس مرفوا المصاحف في جاذبه لن يمارى  
الداكروا عسارها عملاً كرونايه ورعوبة من سوكيات  
قنائل الأمور.

تعبه الجميع في بعز وحربو فدراهم التنظيمه في  
بعر وظلت مصر بسهل الجميع كعسك كسر لا يستمر  
دوعية خاصة من المراء.

يكفي ن تعرف ان اسماء كثره من بعز قدمت اليهم  
افكاراً لم بعد سكر من بين حصص صعبها بالصعق  
ومعظمهم كثره وحرمون لا يحمي عندهم الا له،  
وجدوا أنفسهم الآن بحاجة ماسة الى الكلاسيكيه  
الاجتماعيه بعد معظمهم للبحث من فرصه من  
المسيح وتسميته ترشوان، هيلك من لسمه من  
القد من لندن مصو' سوب في صراع مع الافكار  
القديمه و صبحوا الآن ملاحقي عفرات بطاردوني في  
(ومن لم بعد فيها سوى الحان).

غادرت المدينه القديمه من حيث دخلت ماحثاً من  
ريبه عاليه حاول من خلالها احتواء هذه المدينه أولاً  
ومحاولة تمسكها ثانياً.

### قصة الرعب

الى الجهد كاتبا قبعه الماهره ملاحقي وبرافس  
ناجسي نحور معها ماغنازه موى ذاكره لار ل تفاوم  
المحاولات ولاحرب وبتدخل في تفاصيل حياه هذه  
هذه لنديه ليس يكرهون هذه القعه لاسباب مميه  
بحسب يقولون ن روح مكان في مصر هو القهره لاله  
كان لوحده في مصر لدى يمكنك لحوس فيه دون ن  
ترى الماهره

باحتصنها جبر صبر بدون حصصه وكأه بيف  
مكره قبعه تاريخيه ورهبه بحس قبعه به حمره  
(يمصر احد متفكر بعز هذا الاحمر رانه يكون من  
دماء لضعف الكسريين ليس لقو حتفهم في  
القلعه).

بها السلطان عبد الله الصلحي [الدوله نصليحه  
٤٣٩ ٥٣٢هـ] بعاقب عليها لامره و لسلطين  
ولصحت فمن نصليحيين الى رسوليين  
والطهريين والاتراك وقلهم ممالك مصر

لا تزال نأت الصبح يا الذين قصوا بداخلها سريرة في  
جنبها الى الان ولا زالت دموعهم تسيل على قضبان  
تو قدها.

سذكر التاريخ ذلك حين قدمت بهم قلعة  
مخرجها بدمر من القاذب التركي حين ناسا بعد ان امر  
بوضع السجدة داخل الكمام وقذفهم من فوق الاسوار  
[البراليون لم يخرجون هكنا خيل اني].

كانت القلعة بلا حكمة في باصرار ممت في جدي  
فشعريره مريضة تاريخه وعريضة واية في نساء  
الحرس صير بها مظهرها وبنايحتها تبع على  
الإشمالزر

وعندما نظرت نحوها نضرة الاخيرة قبل حلول  
الظلام كانت نسخة من قلعة (الكوبت دراكبول) مصر من  
لدماء. لسبب توميم ذي الخائب والاسباب الذي  
يتسلل في لظلام تحت من وحية عشاء حمراء طارئة  
كان ابرر دور لعنة القلعة هو بداخلها في ثورة ١٩٥٤م  
لبي قدامها الثالاثا.. وبعاء (احمد يا حياه) وبدهنه  
وطمع قائد لقلعة (الحجالي) تحول منطع لعنة من  
صف ثوره الى صف (الثورة المضادة) كما يقول الرهق  
منضموا الثورة الاشتراكية وتحول مبني بقيادة الى ابون



بصهر جمجم الثور وامامهم المنسوري (السيف  
عند لمة) وبصهر املا كن يحاول الوحدة فمعد، وبحول  
الحديث الى (القلاب فضيل)

فهذه المدينة القديمة بمرورها واسوارها بعندق  
مشاعر اهله وزعمه بنسجد والمدارس. بالاحصنة  
( لتي لم تعد مشاعنة ولا مدوية وبحاول ان يمدو  
محصنة) بالقلعة القهره وفطاطتها لباربعة

كل ذلك يحول قامه علاقه مع احياء جديده كانت  
مصرت حل في المظافة وتحولت لان لن قدرة نفسها  
بالزبالة المتراكمة والمحلي الطافحه.

ورغم كل ذلك ستجد (تعبات) على الارضات طين  
لجند (لا يوجد في الماموس الاجتماعي طبعه بهذا  
الاسم).

هذا الحي يعدل (خدم) في مدينة صباء عمرائه  
قريب من لاهياء لعمدته بصورة تحسن المورق  
الاجمعه صبة نتيجه صبيعية لعلاقة بين حي قديم قدر  
لنفاة يسكنه الكهول والموظفون المتعباء والاسر دت  
لدخل محدود وبن حي مسكنه دحل ليس له حدود  
شكل على هنة حل صغيره الممه هادلة بعصل بينه  
الشوارع الصيقة الابنة العظيمة.

بين تعبدات وبقية احباء تعز الشهيرة فدى كسر وبن  
ثلة ونية شرع محرم ومحرار طاحنة ومسؤولون وتجار  
ومروءة شديدة وذا، تعز ليست كما كانت انهم ليس فيها  
سوى سمة وحاصر مملوك بالعبادة تعزده، حاصر سرا  
منه مذهبى باعتباره زعماء تعبداً

انجب عن جغرافية سمة تعز فلا يمكن من فهم  
اسماء المناطق الرئيسية د انها لا تعز عن بعضها  
كشعر (عزير المصممة) فيها (التحريم) وفي لجهة  
لاحرى (عصيفره) والى أقصى الجنوب (سريشد)،  
حذاء عادية جد نى ودككى وقرنه وقمامة ومحررى  
طاحنة.

معظم سكان اندمة (الحمدية) باعتباره شيد  
حديثاً ينتمون لى لحرية وشرع ام بدء تعز  
الاصليون فهم مميرون باجسامهم المحشورة لصلته  
وبعضة لمانه المألحة على استلهم.

كان لكاتب نشاب صاحب الاسمان الشهيرة كريمة  
عندى ولم لى فاهرس واعلى وطهيج وسهيج وشبرى  
العاب وجمع عند لا يأس به من اصبعه المثقفين

جسدة قاب يمكن احصائها فى مجرد جدل صحيح  
نه جدل غير عميق لا اله رهصى فهو لاء ناس

يريدون اقتدعتهم وصلو ليه ويصرون على ذلك  
بشكل عجيبه وذلك هو تاريخ تعز.. تاريخ جدل  
لاستهي وتعد فى لخصومه بكمية وكما فى عنده  
احد لرصد اليميين، كل و حدة منكم يريد ان يصبح  
راساً . وند لك بمتن كسر من الميادرات السموية فى تعز  
بسبب محاولته لجمع حثكرا الانحد لعمه او لحره  
فيديو المشروع فى قرارة الاختلاف.

### الشفافه سالك الثعابين

كتب بحاجة لى شكر عبدالحكيم هلال الشاب لى  
صيمى باطعام و لحد لى الدين جادلوسى عن نياء  
ثم انمكن من استيعابها (لى الألى).

شير لى بمتن لى لعل فقد سيطر على خيال  
صوره عين لاصيد وثرعمان لبيان الشبح لى  
عمد بن علور اهم اعلام تعز لاهوت صاحب  
لقلب الطهر والنسار الداكر لرجل لى طار الحب  
لالهى والعمه الحسنى مقابل العرب.

هده فى بمرس نفع فى جنوب عرب تعز، و  
مايعى لك فيها هو مسجد لاليمى الشهير الذى لده  
عمر بن عبد الوهاب

وول ما بيدرك هو رفحة (الصمى) رحمه لله، كان

ميو صعدا من ضرار خاص اخذ من كل مد رس البصوف  
 ما يناسب منهذه الصوفي السني في ال واحد  
 عاصر بعض امراء الدولة الرسولية وكنت قصائد  
 يدعو فيها الى اقامة العدل ورفع الصمم ونهر عن  
 الناس كتبت من اناء يفر من تسوون بمسروعة  
 قريبهم من تشيح لانزل الكترون من بناء تعرفه  
 محافظت اليهم مرورون قمره برك نه وفر را من  
 امر من حبيبة ولا يرن (صالحو العاصي) يسمون  
 بكلمات واوامر من احمد بن علوان فتخرج لشعاب  
 مستسلمة ذلمة ولا احد يملك تفسير لاستسلام  
 لشعابين بمجرد سمعها اسم الشح (هد ن كان لديها  
 قدرة على الاستماع).

احمد بن علوان اسم يومه الابدية هنا خيف هذه  
 القطنان الحديدية ثمه امراء كدت يعادي من حاله  
 تشيح عصبى سما ينادي اثارها الشيخ بسبعظموه  
 التدخل بينها ونى مرصها لمعين قبل دخول الحرية  
 نرس وعلى بعد مئات الامير من مصحدها حذرني  
 مصيهم من توقف فريسة في اندي الحديث نرس  
 يدعو قريبهم من تشيح وعندما وصيت المسجد وجدت  
 من حذرني من تصديق شديرب شح ليق السير

يريدون اخذون بالريص من مقيمي المسجد

## فَات سوربة

عندما عدت من يفرس كدت (سوربة) نستعملني في  
 نعر بوجهها لاسدي السريء صحتك سوربة عندما  
 سمعت تفاصيل بعد جني في فصرن واحمره مشعري  
 بحاه الشيخ الذي ولزنتي بمام

لا تعرفون بالظبع من هي سوربة بها الهمة  
 نصبره ذاب العصبى لصافيس لسماء التي تبيع  
 لهاب نصبري اسهير بعدن نحب عطية محتيصة  
 وتدرس معها بحنكة ولعة قولزل جين هير.

ما لاد طبع من نصها اسم سوربة شهد مالم  
 عرف لاسي لا اريد ب اعرف اسمها الحقيقي الذي لو  
 يكون بالتكسد بعض اصاع هذا الاسم لراع سائني  
 سوربة عن موهب عودي لربارة تعرف مره اخرى رغم بها  
 له نعرف في سور قبل ٢٤ ساعة بها تصف الناس  
 ونسب على معهم ماسنوب محصير كنت يومها نرو  
 مثمما بعمل اجواء نعرفه منقني عني هد لاسس

ما لد قاب صبروف اجمل ري جبل صدر الثوب ذي  
 لا كدم لوسعه وعصاة تران الجميمة ولا روع من  
 ذلك كنه سوربة بلاعه القاب.



عن:

أكثر من مدينة..... وأكثر من ثقافة

هذه هي عمل.. عمل.. المديونة المحروقة التي تجعلك  
عبر و حد ظلم حلف برؤود العراقة و شعراء و تهازيين  
و ثور و ذلك حارث قامين ممرات بعد اربكته اول  
حربته قمل على التاريخ و لذلك فكل شيء في عمان  
مركب من اكثر من حضارة و دوى. ومن الانسان التي  
لنى

### هرولة البعث في قلب الزحام!

كنت قد بدأت اعتفائي بعمل بمجود ذروني من  
لسهارة. وكان الناس قد بدو بسعد عديد انظرت  
المستعربة نرجس برندي الحنينة في مدينة كهذه التي  
لا تعترف بعير البطيول او المعوز.  
اول من يستقبلك هو تصمخ عموس برحمة الشديت  
بالبسة المحولين و بجر لخصر و الصاكهة الها  
منطقه ليس فيها سوى النرجس و حاصع ثور لشهيرة  
و د رذب كساف. عند فامامك يصعبه كيلومترات حتى  
يعرف ما تريد.

سبحان طرعة جصلا الى الدكة التي لا تزل بجنف  
بموقعها التحاري نصرته من المماء. في الدكة لا تجد  
غير رجال الاعمال او الحمايين  
وهي لنى ملاء جيوب الكنة برن وقوس طهور

تكتسب من هذا المنطق الذي يصبح فيها ضروري  
تدريس

هذا يقع محدثين كبر الشركات المصنوعة لكن شيء،  
ولذلك فالجمال هو النعمة المكمل للصورة

محمدا جليلت بهمة ادرك انه هو محور افق  
صحة وظهور فادرك على تحسن

مبطلهم من ايد وصر، جاء اياهم ايد الاحتلال  
واستمررو هم في نفس نصير، لهم اخلاصا كبيرة  
وليس اذل على ذلك من يحاول مع عبد السلام، منبه  
في العمل الذي نهى ترسبه لتادونه وتصل الى طلبة  
لجده بعد قدمو بجمع التبرعات هيده بيدهم حتى  
يمكن عبد السلام من كمال فرائسته، بهم يبحثون عن  
المحبيب عن صري عبد السلام والى هذا لا راد عن  
طعنا لم يتوقف بعد

ستحذرون معنى بعض المبادئ الحديثة التي تحدث  
بمنطق الحيل وبمفاهيمها

قبل ان عرق في مفاصل هذه المدينة فاجره كتب قد  
حاولت احتواء نفسه في وجدان واحد فمشت

ارواح هاهنا ههنا انها اكثر من مدينة واحدة، انها  
ترغمك على الحسنة وانشور

لذلك هي اول ما يحاول تشييد دهانه انها الجوى  
الاقل من افعلا بعدها ستتم بالمبادئ المكعبة لبي شدة  
الاحد عشر وسعد فيما بعد تدرع مدرج وفي شهاد  
بمنح مبياء عدن.

لا سمر بالرفعة فبعد قليل من محضات السو هي  
بالكنائس والساجد والرائحة البريطانية حبيب يدي  
وب لا سميت لمتته، بعد حذول لبريطانيون بعد كن  
مانع عليهم الى على حتى ساعه بخير،

هذه المنطمة لم يصب بعد خلا بعلل لها عروب  
تدبته بصاد كن السومطانيون قد انخدعوا مصر  
لشركة الهند الشرقية وحصلوا على اعميان يصحبه  
البناء والحبه في هذه المنطمة لم يسمى فتح  
الشوارع صبيحة سببا لكنها منطمة بحسب مكانها  
منها من الحركة وتنظيمها.

كان ذلك عام ١٨٠٢ حتى وقع حبه د عبد الكريم  
تعبدي معاهدة مع (هود بوبهام) ممثل شركة الهند  
لشرقية بفتح ميناء عدن امام لبصانع لبريطانية  
ومحكمة هه تجرء الرابع من المئتين تحت لسان  
الارزدي الحسن الذي يتحد وروعة وجمال سو ح  
لربما لمرنعية

أنا ثم ار التبرعوا إلا اني سمعت عن حمايتهم  
 وحاولت ايجاد مقارنته في ما سمعت وما رأيت فوجدت  
 هذا الساحل الذي لا ادرى ماذا سميت له لازوردي رغم  
 جهتي بمعنى الكلمة لا بهم عادة ما يصقون تسو حن  
 انجمنه بهذه نضاه فملك لازوردي سلفك  
 السماره عبر طريق مرتفع بسبب نضاه نري بهما  
 لتدخل بعد صغر بعض الى الساحل لسمي  
 جولد مور.

كان هذا ساحل مملا لان الامواج كانت مبيتة فصار  
 بعدد ستحبار بها طويلا يعود لنا الى نعلنا عبر  
 لظرق لعلوي الذي يعود الى بوابة عدن ايها كرتو  
 حمد كل شيء كنسر النسر والمبابي والنمراغ ونرجسه  
 حيث لغاب ونكسسه ومهند النجاني و نصهاريج وكن  
 شيء نريد معرفته عن عدن، سيعود الى "نقطة الاولى عن  
 طريق حوز مكسر ونصف ستكون لدكولت الطبعه الاولى  
 مردد عن مدينة حمير التاريخ والنم والنفسه  
 و ندين و نسياسه في شبه حرره واحده نيمحك رئيس  
 لتحرير طمسة اياه ترصد فيه حال حكان.

### كرتو.. التاريخ المتداخل

سمنر من تحت الحمر الذي كان يربط بين جبلين.

الحمر ثم بعد موحوا نكك سمنر من بحه ليعط  
 الى كرتو من المنطقه التي كانوا يسمونها بوابة عدن  
 وسينهاك لنديه لتي حمير النذل و لخصارت في  
 نصريتها و رشم الحفير نسي لاعمر ف بيهمهم  
 و ليعش حتى اضهر بحر

فلباني هذا خليط من المعاصر لهدى والبريطاني  
 والنصفي و نصيري هذا هو قلب عدن بكر مورث  
 السياسة والاقتصاد والثقافة.

هذا كرتو حبيب معبد النيسان ( حتى تطوي  
 لهديه كذب شركه الهب السرميه لتي اضطررت  
 لبريطاني لا حلال قبل ١٨٣٩م قبل حمير مهي  
 لوظفني والتجار اليهود الى عدن وكاتب السياسة  
 للاحيز و لعل الادري و ليعمره لليهود لدرسو  
 هذا نعد في بطن لحمل (شمال) نسي يمارسوا فيه  
 بلقوس مبانهم.

وفي كرتو مهي كنيسة شجرة وفيها ايضه جامع  
 لعيدروس، كان هذا الجامع مرار المصممي يتركون  
 فيه وموسوي قصاه لاجات وشهداء الامراض على  
 نهم الموسمي لتي تعرفه لعرقة لبحاسه اما لان  
 فقد خضعت هذه الطقوس الموسيقية وهي وسط

لديته بتوزيع منزل ناصع اعربي راعى منزل يكون  
من ثلاثة طوابق. كان الطابق الاول يحوى صورا  
تشكيلية لوجه الشاعر وسمها له احد الفنانين  
الفرنسيين وبعض كتاب راعى منقوشة على حديد  
شكر قمرية راعى ندى كان مدرس بصعظ على  
عصاه يمسكها فحول لمرار حنا عن ليدانه  
و نوحته.

وبالنسبة لناصر مطارد بعبث السبود و ليدان فلم  
يكن امامه سوى الهفوة بعبثها بلاد الاحمر.

و مام المنزل ترفع ماره عدن السهرة ندى كدس  
جرعا من دويخ عدن الحى والمصري وهي بومع لاكثر  
من عشرين هنوا.

و زوع مافى كسريم، غصير السلطان فخل بن  
عبد الكريم العبدلى سلطان نجح وهو يكون من  
ضامين، وهو يحوى حمة فمه دبعة ندى في نمره من  
١٨١٨م لى ١٨٢٤م وقد ندى اول ندى مسحف ثلاثر. في  
لطاق لاون نجد لاثر الصفحة ليدويلات بجمبة  
والصادة لى تاريخين نهدم العويلات لى ندى في  
الخصى الشمال والشرق.

وفي لطاق لى من ناصر وحدث ثار ليدان

الحرقية و ليدان واليدان

هنا ملاس العروسة ذات اللون لاصفر. كن شيء  
اخضر حنى الحذاء كان اخضر.

هذه الملاس ذات لون لاصفر قد كن كثيرا ملاس  
ترواج عند الصوائف الهندية

في هـ ليدان تحت الضلعة والمعد ليدان  
الصغيرة هـ ليدان وتطلعه كان هـ ليدان  
يتناول عبيد سكان عس طعامهم.

الى مسحف نوزوب ليدان لى هـ ليدان  
١٩٩٥م.

كن مدير لمسحف لى صائى نوى ليدان  
مريز في مريز الزود بمودج نعرفه بود مذكاه  
معدنة بالاموسيه و ندى نادوات النجسين من المكحه  
الى الروس

هـ ليدان من ناصر كن في الاصل محبوبات  
مسحف الصوبه وهو تاريخا اول مسحف في تحرير  
عربية ليدان عام ١٩٣٠م.

كان سلطان نجح ليدان قد فادر هـ ناصر هو  
واسره في ١٩ مدير ١٨٣٩م ندى وقع على مفاده  
املاه عليه ليريدان لى ٢٧ يناير ١٨٤٨م.

على سائر العربيات عن عدد المخططين نكته شترط  
لاحتفاظ بحقوق السبوة على رعاياه في عدد فلم  
يرض بريطانيا بهذا الشرط واقتضت على احتلال  
البيضاء عسكرياً مما أدى الى قرار السلطان، لن تخرج.

بعد ان صبح فجر عدد في قصبة الانكسر فنجوه هام  
لحميع وارزحمت ثنيه بالنجار اليهود والعمل  
نصادم من محافظاته الشمال وجديد، بدويعر  
و ليأحب من حده الفصل وفر من ربح كثر ههنا، وكان  
للبيدتي من العلم هكهم الناعرة.

كانت عدد بعد احتلال عاصمه بالعمان و نجار  
و نطنة و لعناء والصالح، هارزهرت النجاره ونشطت  
مراكز السم والدعوة والصون.

لم كد صدق دناي ونا اسمع لدور لعاظم، ندي  
نعينه مكينة عبادي في سوق نطونه حيث كانت مكينه  
ودارا نسر وملتهى ندى وفكرت ميمر وهي ندرنجا  
اول مكينه في الحزيره لعربية

#### ميراث الحروب

موقع عدد هو العامل الحاسم في التحولات  
الاقتصادية والاجتماعية بالنوسيلة السياسية عدم  
يكون سادسا نبحث من موارد وممرات ستفكر كثير، في

عدد لمي عدد لغات العربيات فندو مح ولا نكهم  
نعارلنها من بعد فاجنلوا بعض الحزير القريبه منها.

وبعدا جادعت شركة الهند الشرقية اصغره مؤسسه  
اقتصاديه بمثل مصانع الامير طويري لمي لا نعبت عينا  
لشهر. فقتحمت لنديه بعد معاومه سنيه من  
هنا واحصوها لمعد، مكرهم، فحصنها عدد شماء  
كثيره في لندن و نكر سياسي و سطيه نصح من  
١٨٣٩م وحس ١٩٦٢ م، صالح يعوى لنونه صيحت  
هذه النديه ندي هم عدد هي لعالم في الخمسينات  
وندية المستقبل.

نطبق شرره لنوره ص الانجلتر من كبر من جهه  
لان نجهه نومه كدت الاكثر وعد بالنور لاعلامي  
ونمتر النوره فماركوا في العمل نصح عدد ن نوره  
علاما و فصحوا عدد بقوه النصب و حكموها  
منعرفن.

وطبت عدد ن نر، لانحصل المركات فندو  
التصميمات من النجهه القومي و خصوصها من عدد  
عمر المصالح صبة نجهه التحرر فندو النداء من  
حديث والنديه تستنظر الاقوى فندو هتادت الحروب  
و صبح ندم شمد نكر و معد عدد ندي نرة

هذه الهندسة وجدت نفسها في طريق السنين من المصالح غير القابلة للتأجيل من أكثر من قوة عامة مدفوعة بغو دين الاقتصاد.

عند لها مروج شاعر لقي فهي فعل بسرعة واستمر من تكرار الأسلوب.

حكمت على، وبالتالي فإن يظلوا بعيدين عن تعبهم لحكم و استخير.

وظبط مستقبل الجميع وعموم يعرفهم في شعراء ومتسولين وبنجار وحمالين وساسة

لم يكونو يمكن أن يكونوا جديداً عند ولدتهم فانفجر الجميع بالجميع واستغفرت نعالهم في ٢ سابر ١٩٨٦م على قصة جديدة من ماضي عيل.

كان الوعدون القدامى ليس تحولوا الى ساسة عند سيقفوا كل ما لديهم فرحلوا وبعت عند منظر من يمكنه ان يقول شيئاً جديداً ومصوحاً.

رحبت قوة الضغط وبقي رجال اتصف انالي الذين ذهبوا بالوحدة مع صناعاء كآخر شيء نامكانهم تقديمه نهضة جديدة في عصر التحولات لتي فاحات الناعلم.

و سنله أخرى عن معدلات ترمج والخسارة. وهراء غير حيد و ستتاح غير دقيق صبح حرباً حديده في حرب صيد ١٩٩٤م ولارالت عند لمعيل الوافدين ونسحبهم فرصة ذهبة عظمى كمديته استبالملة مفتوحة.. ومدا لة

فمن ماقرت الا العمل ضد الوجود اليريطاني كانت شدة سياسة لا حير في عند. فسمو بكل شيء في جوفه نسيه انه سيعدوا شيب عند مجتمع غريب هو خست من لروود الانجليزي ونبوق الهندي لتأمل وحدة الطبع اليمني المكافح.

فشب مجتمع الولاء، التأسهلات و تلا انتهاء. كن الانجبر عند بداوا يتململون ويبحثون عن بدل سياسية لكن لمركب نوضيه وموجه التحرر التي جتاحت المنطقة ثم تمهلها كثيراً

ورث الحزب الاشتراكي مجتمعا يعيش الفارق الفسقى محمده و جرى على هذا. المجتمع تحاربه ونضرباته

ووجد انها مشونة مكان يمارسون فيه مفوس الكس وترديد تسعرت لكنهم وظفوا الجميع وبحاسهم ثرة

لنى تشكر ٧٠ من القوى العاملة لوضعهم فى عهد

### سفيرة العودة والاستهلاك

مأساة التدميرين فى عهد انهم، صناديق المشاهدة  
( لرس ) ويظهر الحاجات الأساسية لمط حياني يوسى  
يتكرر على مدى عشرين من الزمن

كان سائق التاكسي يجتنبى بمرارة عن تلك الايام  
الى كى ربه فيها ثلاثة لاف وخمسمائة شلن وكن  
مكافئ لىكر يوميا حتى تسامح به لال فهو  
لا يسكر لاهره فى لاسوع كن هذا السائق قد تجاوز  
السنين من العمر ويكو من عدد قديم هذه السيارة  
لتي تجاوزت السبعين على مليونى على سبيله  
حاجات البوع ( بوع هو الرقص والتربى فى قاموس  
بعض سكان مصر ) ومن العجيب لى ما المصيف فى  
التكسالى لى كمن استقلها الا صنفين من السالى  
ام ر حن يحاول احدا الى احد امسكن الرقص  
و لىسمة ممدون لى سمع على حسانك لانه يملك  
تبحت عن لاهالى لىاحية لى فى قاموسه  
لصاحي و سيق محرم عليك حتى الحدية مع  
موظفه فى شركه الهاتف وهذا البدر من الشباب  
يسير فى عى بسره ثمار فلم يز مسحه لا وحنهم

يقدمون حصوات شروس من الصلابة ويكنمون  
جوارهم عن البدعة والفساد الاخلاقي،

تبر سفي محافظ وكبه ود فعل طبعى تسوات اللا  
انتماء

هذا الامر لقص على قد استهم حقه فى نفعه  
من ثقافته المتنوعة ومن علاقاته الاجتماعية بحجزة  
من لى هيد،

الجميع من عبور الغلاء لال معظمهم بعض من  
المشاهدة فحسد و لىسمة فى عهد مكلمه بالحق

للى من سكر الكهرباء لىسمة بسبب الاستهلاك  
الكثير عن طريق تكثف وانهاء بالحاجات لى براه

ضرورة كالدستر لىسمة الاستقبال ( التلغرافى ) وهى  
مبشرة سكر لافى للمعاه تجد عماره من ربه طواق

بزدحم سطحها باكثر من خمسة عشر طبق استبدال  
و لى لم تجد مكان على السطح بضع طبق لىسمة

فى البلكونه فمىو مبشر غير مألوف لال البلكونه  
قد قارب بموايل نطقس ماصمحد و جهات لىسمة

وكاني قد صعب لاف السمن،  
ويجد لىسمة معنفة فى التواحيات وكدها بمحل

برمده قادمون من كوكب اخر.



بمنجد بينا صاحبه لا يكمي لاكثر من غرضين ونقرا  
في معالم هذا البلد مدى ضيق ذات اليد التي تعانيها  
مناكهم ذكر الديار بقطي معظم مساحة السطح  
الصغير

قرب هذا النجار السمريني يدي بحجم على الجدي  
الكبيرة و الصغيرة وتتسلسلها كالحناكب العملاقة.

٩٠ من بناء هذه المدينة موزعون يبحثون عن كس  
وساير لمرافقه ولايعتبرهم كسر مسألة لايدولوجيا  
السياسية

وحدو نهم في زمن جديد ثم بالعودة ويريدون منه  
تسكمل بكل شيء وليفعل بعد ما يريد.

الدين كانوا يصيدون عن عمن في الثلاثي عامما  
الأخرة استطاعوا ان يكونوا راسمال متوسط عدو به  
بعد الوحدة تسارسو السهارة و الصبور ممن مكثو  
في عدن اسبوعو ن يجمعنوا شئ من ثمر من كراسمال  
ثابت عاد تبهم بعد توحده و عملة ذهبية احتفظو  
بها تحت الظلال

#### عشوائية الناس

الترويجة لأكبر موسا في عدن وثلث الدين واليد  
التيها من اشمل اسم الإحتلال وتحديد في وخر

ايامه وهم يمكنو من لعوده وسبيلكهم على  
بإحلامهم و شوقهم وحاء الحرب وضو يحصلون على  
سبب لبقاء مجتد بعدا ثمر وتغير ثمر ونحولو  
لان في متسولين، فأن في حدهم به من ذي السفل  
واله من قبيلة عسمة هي قبيلة السحول

من تمكن جدا ن اصدي ن وادي السحول كان يوما  
من قبيلة كما يفتي هذا العجوز تسكن.

لا نبي في مسجد وثو نوهله ان تكون ذلك الوادي  
لاخضر الملاء بالعضء والتحمويه صلا لهذا البحر من  
نرج ندي تسكن عن هيئة صحبة لا ندي من لجان  
صبيها وتردي مفعضا رماد، سمه احمد مسند كان  
تسكن يوما ما دي السحال.

سؤل واحد طر عن ذهبي ويا اشيع خطوات هـ  
تسكن: هل كان هذا الإنسان يوماً ما طفلاً؟

هذا الصبار السحوني احمد مسند و طيات  
الحامضي الذي يعمل حمالا والعجوز التي تضيف ممي  
عشرون رنالا ورفضت وشنمتني و وكل الصبي في  
نهامش يسكنون شئ من كراتين ثرته، بها  
سسلق الجمل يشكن عشوانى بعصها من ثلوك  
وبعضها من تصحيح، وبعضها من لا حجار لصغيرة

و لبعض الآخر خليط من كل ذلك.

كان الحال عند ميلاد يظلمتي رجلا حكومت فيها بحري ممررة كسب ان لا مطر تسقط على رؤوسهم وكيف يصنع المطر من مد كره دروسه، حبه دودة نادرة بعد.

يعملون اي عمل كان يتصوتون يبرقون او هذا كله حتى يوفروا لعداء او حتى يطلوا اليقظه لغرضه كسر قير ممكن من المؤس يعبتون على بعد كل شيء، بقايا العمل وبقايا النقص وبعدي السقمه

يسمرون بالانصار و بمارسونه، حيث عدمه بالي لا مطر فاحد فبلااتهم التي تصعونها جور ممرلهم (يسر لدهم حمات) وتحدث بها الى البحر مرور بالوف ومخالات السادة تدب بمطرون في تداكره لثوده.

### الهدوء الذي يسبق الطعام

سكن عند لاصليون لهم مسرة هريده هي لهم يحبون الهدوء لعدبه فلا يجد الصرح بعدو كثير في المضاعه وهي الاسواق، ولا تجد لاف بدر جاب لدرية كسب في مدس اليمن، وان مراد فوجه باوقه يكون كدسعوص لتي سور حول وجهك وبت تحاول النوم

والجميع يعطرون لى فيه لاله المرعحة وهم مرعحون ندية.

هذا المراج لهادي معكس على دوقهم في اختيار هلا نسهم دت النور لهادي عاده، وهم قمرسون هي عشفهم لهدوء لي معطه سكر نسو حن في الحريره العربيه

فكيف زلعب عن السحر كن المراج اكثر حده من بين الموسيقى العذبة والبرع الصعالي.

الاس هنا مؤيدون لعدايه ومسامحون لبارا ما يجد دجلين بعتلان و يشاجرون، من فصلك، لى سمحت، عموا لهادي تمص حبه الكلمات برددتها الجميع.

كان ذلك لسانق لعربيد مودف معى لعدايه وهدوء ولطيف وحفيف النخل مما جعلني افق في مروق السحب عن الهارقي بين قبة الالف والعريضة.

عمل لمطاعم هنا في غديه لادقة وهدوء (المطاعم لى اسمونها اسماء غريبه من شبح سيج مبالا) هذه المطاعم توفر لك مصرا من ثرشوش و تسحاوق والمرق لتي ته انصف ح مع معدس مصفا اما تلك لى توفر لك لهدوء والموسيقى ولاكلات التي له اهم من اسمائها صمد و حد فهي بقده كلاب بطلتها لاول

الأمور فضل من رشوت من شبار ومرفق لبيع. لكنه  
نصحت في وجهك بالارقاء انني جعلت نجوع من  
جديد (هل يمكن لاحدكم ان يساؤل طعمه لا يعرف  
اسمه ولا طعمه ولا مكوناته وينقع ١٨٠٠ ريال وحده  
عشه ولا يعود رغم انه الى الرشوش والسحاوي).

سالت لسانى عن الاكل ثماني فقال احد مصرحة  
ذلك كثير

ب طي ان القصد نوع الاكل الذي اعتمد عليه كل عدس.  
فبعد يتكلم عن الرشوش والنداج، وكلمة عرقسه  
معناها ان القصد بالسر هي الاكلة المخصصة لذي اهل هذه  
الدينة يلقى بعد هذه الاكلة الصبائنية يكونه من  
البصل و اطماط والمصلصة و تلبم الحامض مع  
السمك والصاغن من الخضار المشكل فقط.

لكثير من الامر تميزي بعض الاطعمة الجاهزة من  
المطاعم ربما كان ذلك بسبب ان معظم النساء موفضات  
ولا يقدرن من العمل الا بعد الظهر

#### مرأة الحليبية

المرء في عدن لها دورها في الحياة العامة من خلال  
وظائفها العامة ووظيفتها الاجتماعية في منحها  
كثير. لثة سنوات قرون ونصف من محاولات اعادة

تشكيل مجتمع مركب كهذا.

ولذلك فالمرء في عدن متكرر في كل ذكوة في تسمية  
و لمن و لطبيخ

كانت راجحة الى حواري في احد المصايف لصعوره بعد  
ان ذهبي سياراب الاجرة واكملت معظم جمبي.

هذا امره يسو عليها الناس والاحباب ثم بعد عبر  
روحها لدي فتعرضت به الان بمنظورها في ليسب  
(بمنظر حقه خذمه) هكذا قاله وانقرقنا معها في  
نصائين حياتها اليومية من ترتب الى الكسل والعودة  
بالزمن الى ما قبل عصر سواب كذا تريد. قلب لحي  
بشر وموتى مهم الملوس والان تربت نه لاحت ولا شي  
سبب ما كان فيه من يهجننا ويعلمنا لحماه واصول  
الاختار.

ثمة رجل عجوز كان يجلس في المقعد النوجه بت نه  
محتون ولا شئ د كلف يقوض رجل في سبه امراه  
في سر انسه وعلى رؤوس لاشهاد وبحرصها على  
لا اتصال عن ذلك الزوج الاناني تكسول ومن ثم  
لاقتراان نه، محبون وقليل حماء وظريف هذا الرجل  
لاهم كانت بضحك ونفسم انها مسعده لتعبد م  
يريد و طوراً .

ثمة هنا تنكح في كل شيء ولا تهتم كثيراً بدردود  
الأفعال ونسبها جراحة زائدة إلى حد ما.

إذا ن الفارق بين الرجل والمرأة صعب إلى حد ما  
مقارنه بما ألفت ورايت أدا ن لرجل هذا قل ميلا إلى  
لصاف ولا يمين كثيراً إلى العمل الذي يعتمد على  
المجهود العضلي يمكن حوته في نفسه محافظاً  
السلة، وتحمده هادئاً ومظيماً إلى حد ما.

والمرأة من جهةها وحرايتها وطبيعتها اصاف إلى  
تقليص الفارق بين الرجل والمرأة كعلامات متكررة  
باعتبار لرجل من غنونه والمرء من غنونه، وهذا هو  
سراخيمه الفروق الجاهل بين الحسنيين المرأة أكثر مما  
تتصور بكسر فهي فائره على التزاوج عجائز  
باسوبها في تعمل لاني، عادة ودهمه في ده  
صعها، ومخيمه إلى حد كبير، فالجميع هذا يرتدي  
البالعو لاسود وعشاء الفرائس الاسود ايضاً فيها عدا  
بالنسبة أقل من أن ترتدي هستاناً هسللاً ومطي  
جميع الجسم انه رى موحد من موضعة الانبعاثات  
في لصدى إلى المذكورة وراس سلعن كتب قد وقص  
مام منصقات انصايه الانتخابية للمكسورة وراس  
والاسناد الواف ياخمر في قلب عدر، حيث يمكن من

لشور بجدارة ونفادتهما بعد اسمع بعض مد خلاف  
المذكورة ورس في مجلس النواب، وكذلك بدأت عثقد  
ر المذكورة ورس والاسنادة توقف قدمت بمودح حد  
لنكاد وللعمل النسالي في لعم.

### المساق في السهول المفتوحة

ولان هذه شبهة قد دهم الانصاح ورتب اوصافها  
على صوبه، فكن لاند من التوجه نحو عاديها إلى  
وصفها لاؤل الخصايد كميمه حر، خطط وبرمج  
مرحبه متكمله لصناعة صراف المدينة يمكن من  
مدرسة الاحضان والاخر.

فقد تحولت المنطقة الخاصة باستقبال تسع  
الميداء إلى ورشة عمل نشطة للمدينة، تكبيرون  
بمحدثون هن ثمار متكامل التحفيز التي تحص  
صن قدرة على القيام بدورها كمنية حرة.

به عاملة كتمره سمحدثها مكاناً وعمله صعبة  
ونشاط قمصاين وتعريف موقع مساسي ليمس لمة  
شركات وروية عموم باعمال لردم والشعط وبناء  
رصف لحويات من طريق شركات عالمه كسره تمويل  
من البنك الدولي، وشركات استثمارة وتمويل من  
لدولة

استعداد نفسي من قنطري هذه المدينة تسعمل معها  
كجناء حرة، وقناعات اسالت لعاب الكثيرين من ابناء  
تيلاند اليمانية من السوء الحرة عن الاستثمار  
ولشركات لعملاقه وعليه يكون اثر ثق ضرورية  
لنبتن والتخزين والتمويل والإقامة الساحة بحاجه  
الى ارض شاسعه

وقد عزت الى لانها صور المعملات بالدولار ولاسهار  
الحياتية، هذا السياق المضموع على ارض شرة بهت  
والفريق، وبدايتهم على السطح مساكن الاراضي  
وسعه واعادتها التي ملاكها قبل لم يم ولم  
المعصر في الاعتصام ورفع البعض في فتح الاسواق  
المريمة

مشاكل ارض ومباني برفص ماكنوها عاندها الى  
ملاكها الاصليين الذين كانوا قد ستمسوا للوضع  
الذي رغمهم على المخلي عن صونهم ثابته  
انها حرب صنف ١٩٩١ التي فرصت والعد جديد لم  
يسمك اجهرة لامن من حتونه (هذا فيما يخص  
الحلقات غير نسبية) كانت المصحبر التي  
شهدتها عند في الاونة الاحمرة قد انقصب مصاب  
وعمول الاحرة الامنة وجعلها في حالة استعارة

قد أصبح الجميع سوجس من لجميع رجال الامر غير  
العاديين حاضرون في عدن ويعود وقد نجحوا الى حد  
ما في القبض على مصدبات وتوجيه ضربات وقايله  
الى اخرى واصحابا بعرف رجال الامن ومديرو  
الاصحاب مبرراتها رغم بعض الاحطاء التي يصع  
صافة في مثل هذه القضية تحسسه

لأن الرئيس في عدن ..

لم جد زكاه لعمامة لا شمس سر عدن نظيفة الى  
حد ما، بل الى حد كبير، وذلك من بركات الشعب  
الرياسي، وطبيعة عدن الجغرافية تمكن من التخلص  
من الكثير من لعصلا والنعايب فهي تأخذ وصفا  
سبانيا يسعد كثيرا على ابرلاق الاشياء عند المرعوب  
فيها بانجده لبحر، كل شئ ثم بعد له حاجة يتدحرج  
وزيما بصنفر في قاع البحر ابرر مجال على ذلك العيب  
الفرغة واشد شؤنا

واصف ما يكون حد الان لاق اناء لامطار الضميمة  
و تصعبه ومن لطافة سمك الامن من مدرسه  
عمله على اكمل وجه فهو بر حمت في كل  
مكان الامرات لمباد وان يحاول تصاط لصور  
فهذا شئ غريب سيوجه اليك شيان

وسيمان يسألان ماذا تصور ولماذا؟ ومن لب مستمعون ذلك تحاول لفظة صورة للشخص في التشرطي حسب لظهور ليس له ترها من قس وتحريرهما انت تعمل محرر في صحيفة... فخرهما كل ذلك من باب التوق وتبادل معلومات وهذا بالطبع مستكروا من بن لب؟ مستوحس في بصلك حيلة وتسمع وافول من حيش، سمولان لب من ي قرية؟ عنها سمبال عن سب جد الاسيه يسمبال ومركبات لحاول احماء كاه يوا في لباب تجريدة

لسارة التي مرت قبل فليس كانت تورع الماء لصحبة الباردة على جميع فرد رجال الخروز وعلى بعض دائرة، ونا واحد من اثاره السيارة التي مرت قبل فليس ولكتب تورع الماء النصيحة ليغ صحت وكنايت سمارة عسكرية تورع النظرات البارحة.

لضابط الذي مركب جوار السابو في لسارة لب ليغ ناداني بعد وفورا تكرب الشدح الوسمين وسالتهم لدمهم وقربت من السبارة وتكرب نصر الاسئلة وتكرب نصر الاجابة لاخيرة قال لي به سيصدر الكاميرا وجهاز التسجيل والبطاقة فحبرته ان الجميع يلعبون الصور بما فيهم مصريون لم

قل الاجانب لاني لم ار في المتحف لبدي كتب عابده منه غير فرمسين يحملون كاميرا مصورة وكان احد الرجل الامنين قد قرا اسم رئيس التحرير على بطاقة وبشارة به لضابط فراجع عن تصادفة وتراجعت عن التصوير بقية هذا اليوم الكاكي

عندما حاول قياس المدى في عدن في لسياسة والصن وجره حبان يقول ديم لبى جده لجمع هت متوحسون وتحدث نرجال فاد بدت لحديث عن تصديت لمجيرة بدت اقربهم لبك لا تسجل حبا في لسياسة.

لناس هما هادون وطيون ولا يرفضون شيك وكان شبي في عدن ممكن هذه المدينة تكربس بما قراب لاحسان عبد القدوس، وروايات عصر عن الحب والرواج والمتاعب وعن الهوى والكلمات عند فليها غرم كنمر ورحاء ومصلحة على ري الاخوة المصريين، لعدن سبها الخاصة في ن تحفظ بعض الاشياء سر لا تبوح به لاحد، وحدهم اشعمون الصادرون دلهما على معذلة عدن وسرقة بعض خباياها وتبهم الشجاعة لكافة لمقوموا بذلك.

عندما انصبت لعدن سهل لم تكن سهلا مضيقا

سهل صديق شاب في الثلاثين اسم محمد. وكان  
عضو فرقة المسرحيين المتحدين. سميت هذه الفرقة عام  
١٩٧٢ قسّمت بعض الاعمال كان آخرها: هبة من  
نديش. وهي مسرحية نهاجم الوعي الاستهلاكي  
ومفهوم التوعية الاحادي عن طريق محاولة فككت  
لحدث واعدته هيبعة اليه كمحاولة اخيرة الادماج  
لشدة في لترجع انا لم فهم تبنا، ود فهم، جدمه  
فليحمد الله كان سهل يبحث عن رجال اعمال  
يسمرون المرفه وصالها مصل عمل دعائي لسركانهم  
تصوم به المرفقة، خمري سهل افهم يدفعون رواتبهم  
ثم مطبوعات اعلاميات ودعوت وحلافه لصفاته في  
هذه مكتبته لي حد ما (لاحظ تكرار الحملة الاخيره)  
ففيها مكتبته هامة ومراكز تصفية كثيرة. لدي كتب  
التي هي هو مركز عبد العزيز الشافعي. كانت ماساة هذه  
نصبت يومياً التي مكتب وزارة الثقافة حتى لا ينفوا  
ز تبعد بعد ان قام احد النصاب باحتلال مركز  
هيب، تحرير الشافعي، الذي تعمل فيه هذه المصدا دخل  
هذا الرجل اولاً على اساس انه سيستقلف كتاباً واسجل  
حتى عذرت لعمام المركز وقام بقمحامه وحتلاله مع  
اسرقه (نهاد قصية تمكرو باصمصار). أما 'فهد الادباء

و الكتب فهم جد فيه غير حكام التوفد والابوع  
حاولت 'ليبحث عن مقرهم الجديد ففشلت  
عندما قربت عن الهاء ربارمي لها كتاب قد ملأت  
راسي بالهدايا والتاريخ و لنكار والدموع و لمخاضات  
لتي كانت زفدة عن حاجتها

### الذي تبقي من هن

مطلت ميسمي معوزة الذي ساجرتة منه وركبت  
لسيرة وانا شعر بالنعاس واحاول الائتمات نحو عدن،  
خلعت وزلي كل شين واحمطط برعيسي في  
لعوده

اب صلاً من ذي شمال من قبيلة سحول بن ناهي  
مافتر لان انظر ينزل من السقف  
جاء على اساس يستلف كتاب ومعين فتنجم المركز  
لوسفحت ياخي لاندخل لحننا في السياسة.  
(من اي مكان في جبين)  
القصر بنوت الصفيح ميناء مدينة حرة.  
لي تصعد ه هـ.

حجة  
ذكره الله



وحدثهم الاطعمال بتزكوي سر الأماكن البعيدة..  
وهكذا كانت حجة عجوزاً تطبخ المرق الداكن في بيت  
هديم وشاهق.. بكسر الاضعال وتسمو حجة لى اعلال  
وعصمهم وزامل- الى ثورة مجاهدة.. وصورة مبهرة  
لحارب عظيم اسمه مجاهد..

حجة: جدور امامه وحكاية ثوره.. جوت مياه كثيرة في  
قبور النحولات وعندما يحسب عن حجة لم يجد فيها  
شيء يتفوق على ذكوة الدم

#### في الطريق

قال عامل لحنه نعى مامكم سمون كنو متر حنى  
بصبوا حجة بعد قليل سيطر على جديد ومع  
ذلاقيف طريق لى مرمي مدخبة طلال الصغار  
نوى نىاب مكنه حجة سمع من بين الصغور لى  
صمت يعمل صرته فنبهه عملاقة.. ماكثر الصغور  
هنا..

وعندما يقرب من شامو سمرح يتساءل عذبة للغاية  
سها الشمس لراحله امام حشود الصمم لحسنة..  
ومع رداد المطر فركما إنما التفتا من قبضة الجفاف  
في صنباء - والنجد التراب الذى العثته قطرات المطر  
بأحدك (الى ذكرى صدر « متعبة بضعولة العشب.

ومع تولي منصبه في هضبة الأشهر تيد، قصوه حجة  
وحكايا الثورة العاشنة ترسف هي لاغلال في لطريق  
الى سجون حجة

عنماء وشموخ، ممدل ومحاربون يتراكمون على  
بعضهم في صناديق السياراة، مشغولين بأعمال خفية  
وفجيرة تكادى وصباغ أصفل تسهم، ووحيد انهم سر  
رجال حاربو ابتغال، ليس من نوسها بعد فحبو ما  
بوسعهم غدا، الدستور اعدوا لإمام يحيى شكلوا  
الحكومة رسالو الوفود وسو سرا واحد فقط هو  
المخلص من حمد يا جناه قبل ابية الإمام المرتضى...

#### بين هفتين

معظم الأنمة بطلما من كهوف حجة وفروالي  
تعهد من تمر إلى حجة... واعد جيشه في حجة...  
[نظري من حجة لمجصر صمداء ويسمع ثورة ٨٨م  
ويصدق بعدتها الى حليم حجة وعندها در ليدر  
صبيحة ثورة سبهمر فوجه الى حجة لتسقط عنها  
لثورة... وهذا هو التفسير الوحيد لما بصرف بدوة  
التاريخ .

وهي لطريق الى حجة لدرلر المنحور فسوف  
السراب قلعة حتى يتمكن المتطوعون من تنظيم

#### لطريق...

انظر الى الخلف لتري طبيعة هضبته ولا اثر لطريق  
مررب من خلالة وبقليل من الإمعان ستترك حجه  
معامرك لتاهمه..

عقبة واحد ورمية كبيرة لألمن في طريقهم الى  
بيده جادهم، سعدم لهم امة ومساق وقصائد وصناد  
وأشياء تصيح ضمن استصلاح صحبي...

كان رجال ٨٨ يسمون ان يعذب السياره في هذه  
العقبة، وبعد اربعة عشر عاما كانت ثورة حري في  
طريقه الى القن.

من هذا ينفو لرجل خف (مجاهد ابو شوارب)  
الذي لم يده تنصيح لحدلال بالعودة الى صمداء...  
و مدم قوة شخصيته المؤلادية بسحب الامانة من  
آخر معافتها ويمكن من فك الحصار عن مدينة حجة  
التي صمدت لسوات امام الحكي...

لنهب العملة ومابحر الآن في (سوق شرس)، ركن ما  
هذا شرس بـ (فحل)... بقايا مور وقصاصات حياه  
شرسة

بدا الضلام يلقي بأسلته الكبيرة وبحن بين عمينين  
بعاوروا الحسر الصغير وبدأت عقبة حجه...

ثمة سيل صغير ووحيد يسبحج الى النهر ودعشة  
 كتب عليها (شلال عين علي) ...  
 كل الممنوعين يحنون علما ولذلك ستجد في كنفه عدد  
 وقرنه بجمه، صرته على وعين على واحمد على ودعشة  
 عني.. ولاحيرة موجودة في منطقتي.. كما لتخمين  
 ونحن صغار ان علينا طاح السحاب عملاق حقيقي  
 د رعبه كره الله وجهه نبع لثلاثة اطفال  
 سمرعون في انوحل الصاهر ..

#### مساء كثير

بدت لكاه بخفي مسمة لاكتشاف رعد سيب  
 لصب وقد يكون السابح الميوسى و ذلك كله - و  
 لا حجة لانمطك تحق في رؤيتها من بعد انها  
 سميرس حلف انصار من القسية وفي ثديا الصباب  
 الذي لا يمارجه وخيف فصابح الباربع ثدلت وكلما  
 ظنوت منها تكاثل الرهبة في صدوركم كمنسفر  
 يقترب شيئا فشيئا من وعتة كائنة بليل ..

كذلك مصابيح لسارع تصاحبة وناس سحركون بلا  
 هارف لحونة لاوتى في شارع وحيد كميم. لا جديد  
 بلدة كاسه كسالي فالمساء لا يزال كثمرا ورمس ماعد  
 صاب بعدد نالاس الى الارضعة والسدي بالحبيب

#### على ايقاع النهم

الكوب والرمة والحبيد وبعضهم ينس السطون  
 لصد تخلى بناء حجة عن ثمانهم التقليدي كغيرهم  
 من ابناء بقية المدن اليمتية في المحافظات الشمالية..  
 معجوبة بلال صغيره تتمشى عليها الاصواء  
 الحبابية.. لاشي يبرق.. لاشي حيوي.. حتى  
 المستنصر السعوى ورغم اصواته الساطعة فقد كان  
 يشبه مخربا وتوله القاب

لى لان لم يقل معلومة واحدة عن حجة . هذا  
 الرجل يكتب خواطره كما يفعل دائما.. الذي محق  
 لكنني لا املك خدرا حبال كاية فليس يسلمه وهكذا  
 انكروا لأن اليمن بمسهم عذاب ولهمجات ، لكنه وحيد  
 مكتتب انصف صيل فمعت هي التي تمبر حجة عن الـ  
 عن تعز قصي اب وما ان داني لمساء حتى تصاب ولرها  
 برهب الاماكن الصمعة ويمر منها مهم كان لثمن  
 وفي نهر ناس المساء فتمرى صوفها فما يشبه حمرل  
 انصمغ

وفي حجة ياتي المساء فيسمى الضيف لو كان بعدة  
 لمنظر راسه في أي شيء  
 تستوقف كل هذا المصباح عن الاحتصار و ناس عن



لا ترقى مشروع مدينة جميلة، رغم الغنى، للمناخ  
الصحيحة لا تركه الامم ابهكت أي جمال بلاد  
حياء أقل فبحاء.. قرون من استراتيج روح المكان  
والإنسان مصوا وحسوا وراءهم سخوف وذكريات سيئة  
وبدون تعصب مذهبي لا يزال يعد لخلاف الآخر..

ومن القبة الصغيرة التي سترع عليها الصق ارتقت  
لحدا من مكانه لينة في نساء تحاور، هي  
السوق الذي يقع فيه ما كان يسمى سجن ذافع

في الضريق الى نعمة

ولعمري تمتح لوزن ولكي نصل الى قمة نعمة  
صنك فرور من جوار سجن المنصورة.

وعبر ضريق لا يكمي لا كمر من سبارة، وجدنا انفسنا  
عسى قمة نعمة من صف امام سد الماء الذي يولي  
الإشراف على فتح رعاء نور قام

ينزل في الصباح عسى موعد مع برقيه قاتل من الامام  
احمد باعداد حلال و كثر ويعود مع النساء

كانت فكرة مرعبة ان يدخل بند الماء فهي ذلك  
محاربة بحول عيب لان لي مركز شرطة بواحدة  
مخيفة و تنتظر انه يمرت انطمة سبب وكانك تنظر  
لي قلعة الكويت ذواكولا..

لا شيء في نعمة.. مكن بيعت على الانقياص ولا  
يصلح حتى لا يسط صور قوتوغرافيه للمدينة ..

ومن نعمة الى السوق الذي يقوم على اطلال سجن  
ذفع عشرين الدبح معمة بطريقة مليمه. وكانها  
بعد شحن الذاكرة بعدايح النصورين

هناك ريد الموشكي واحمد الشامي والنعمان  
و انصار حي، والجهرالي والهورش، والسلا و بخادم  
لوجيه و لوزير و ..

هنا ضلو بقاومون الانكار ولا يتر وسجل نكرمه  
ورغم صحيح سوق لا ن حرجائه لا تزل بيعت  
من ثانيا المكان.

هل يسمى الناس جراحهم بهذه السرعة سفادو  
لسوق حاملين اللحم من سجن ذافع ١١٩

شروع ضيق يتحور السوق الى ممر بين حله اليهود  
تحت الملاصق لشهر الذي غادره اليهود عام ١٩٨٠م

وبين قصر سعدن.. اتدرون؟ اوتلك القوة سينون  
تفدية فلم يكونوا ملوكا كعمرهم فلبسوا حتى في  
بناء قصر واحد سعدان ليس قصورا ولا علاقته له  
بالقصور هو مبنى شنيع يتقرر في مناسة  
جمالية..

تجد في حصر عيوب تدريج سلطات و طلالا ملكية  
 فحكمة يدل على دالة رفيعة.. اما آل حميد الذين  
 فكانوا شبه رجال عصاة.. تسبهم بحول واعمال  
 تشبه سلاسل لبحار اعماله ولم يحلموا الا  
 القبح فانهم ذهب في حجة وحيد وانحسبهم

### الحج السياسي

في طريقهم الى القاهرة تمه مبني يحاول لاحياء  
 خلف شجيرات مبعثرة.. إنه الى يملك.. لا تنظر إليه  
 باسم لانه منى الامن السياسي بحجة وديف  
 مضى كان اول مدرسة بنيت في المدينة..

لصف كيو مبرو ومطعم سار لتمر بالحج السياسي  
 حبب لمطافة النسيه و بهلوه واليوت اني لا تكلمت  
 ذكاء حبس يترك ابها بيوت رجال الدولة في حمة.

اعتقد ان مسؤولي المحافظات ومدراء عمومها اساء  
 طوبه واحدة يذهب فحيد بسوتهم هي اب، وفي عصر،  
 وعبر، واحده نسمانه كثيرا وغالبا ماسدني ترهوز من  
 حواف سوار بسوتهم بعض الخطريه بالإضافة الى  
 لجمعهم في مبصه واحده. ذات جميعه انسيانية  
 جمل مر في الحج السياسي هو مدرسة الخادم التوحده،  
 وهكذا يتحول لعظماء الى مدارس وسورخ وكلمات

عوجاء تحاول مكافاتهم بطرده فحة

لم يكن الخادم لوجه يقدم ماله ووجه لتتحول الى  
 منسى و شروع الخدم حكمة من نوع حرافي.. فبادر  
 مايميل الناجر لعب دور الثائر.. الناجر صورة اخرى  
 فمها شيء من لائله ونحوف و تقوقع في عالم  
 خدش.. عمر اي الخادم التوحده كان اكثر من ناجر. وجد  
 بصره شريكا في ثورة دسوزية بعد كان قادة ثوره ٤٨م  
 ملامح رابعة ومبصه نعى الثورة النسيه لا  
 لخادم التوحده كان اكثرهم ليلا.. واقفه ذكر

ولا تدري لماذا يحسب حتى التبعين كلما مررت بذكرى  
 الخدم لوجه ثائر الصامت الذي لم يكن لديه شار  
 شخصي ولا لضعف سلطونه

تقد سل كر شريه لاجر الاخرين، واختار لثوره دفعة  
 واحدة من اول هة اومه وحتى آخر رغبة لديه في  
 لبقاء

ومن الحج السياسي الى الظهريين، حيث تخصصه  
 حجة لمبصه نعى صغر مصاحبتها والحداد بسوتها الى  
 لتعير لذي تجيده نعى القنفذه..

لا شيء في نظهرين نعت على الشهقة، ربما بسبب  
 طعيان (الماهرة) نى لهمة الخادم من بعيد.. حكما

لعمارة تجعلك توجل دهشتك حتى رمى ومكان  
خرين

قبة لعمارة حصن حرمي صغير فعددها  
لا تترك تسميوس وسجدها الائمة بعد ذلك ترج  
منهم في هالبرها...

مع العمارة على نة صخرة قرب الطهرين والتوصل  
لها لا تطلب لكنسر وكلما اقترى من ابوابه  
الريسية كيف عبيد على اسطورة القاهرة ومع ول  
خطوه حرم الجوانه يصبح لكن قري عبيدية، لي  
بييتك طرفه صغيرة شب مظلمة بظلمون عليها (كوش  
الملك) ثمرة استقائل السجاء في الايام الاولى انال  
بعد تدهول الدين معصون بمة جديهم في القاهرة،  
هذه الجند الحسن، ثمه قنود همة معلمة على  
الجدار نوجه ليونة رئيسة

#### مطل على أملا

بني الناس لي لعمارة وفي دهشهم دماء الثائرين  
وحكايا سموحهم مع المسوة والهمجية  
ما انا فشعرت بجمجمة غريبة نحاء مكان.. طريق  
ليقة بني هشاش قروية.. مسجد صغير وبرك  
للأحمر من نية الأمطار وهات محارر الدخيرة

واللال.. وتحت قدمك ناعما مدهن العلال

قلعة محجرة لاجمائل حصن بطون المدي وفي قلب  
تسمح دار مكون من ربعة طواقي تصعد سلالمه بطة  
كمن يحاول النفاذ من بين عتبات العسكر..

في هذه تعرفه ماضي عبد النصف راجع اناهم  
الأحيرة ساخرا من احتمالات الموب

كان (بحر) في هذه الزوية ومطل من البعد وكانه  
في بيته في بندان

الدين عرفو عبد النظيف راجع نباد وشيخ  
ومعتقلا، طلو يصربون المل بقوة طمعه وعمون  
روحه

وربما يكون تشيد عبد النظيف المذر لوحيد الذي  
ثم يحاول استعصاف الإمام واستشهد كدقة هارب  
يتدفق ذبلاً وجراة.. في شهر رجب ١٢٧٩هـ.

وكما حاولت نمرار من ندرج ارضيت حجة على  
لواء مكلا بالاسماء والاحاب فحجة مجموعة  
معتقلا رسيته بريحه واحد، على شيمة رحات  
سهي دلم اني ساحة اعدام بعد كان قاده ثورة ٤٨  
موزع على من سحر دفع ونصورة والعمارة والسهي  
معظمهم اني عد الحلال ..

وقبل معادرة القاهرة بدأ المرشد السياحي المهديك  
عن طريقه عمله في مكان كهذا واصبح ان لرقيب  
لعو هي كن احد فرود الموج الاول بعيدة ولى العهد  
محمد ( نيدر ) وانه حلوب كثيرا ولا يدري لماذا  
وهكذا وخلال نصف قرن من العسكرة انتهى تاريخ  
الرفد لعواهي الى ذاكرة معرفة لعنن بعب عي  
اعلال..

#### ضريبة المجدد

وعلى سطح سحر القاهرة مسجد ملاد من سحر  
لخاهن لذي بحاصرك بمجموعة قديرات سطحه عن  
هذه البلاد في سطح سحر رجانه وند له صدقه مع  
حجته و تسميت بسيف العايم وهو ن الخربط لمست  
حكرا عن نمسكو و تسمية كان دبحول بعول ديماد  
قبل ن يسجد لعائد فرود عليه ولا فرود الحريطة  
والامعان في تفاصيلها..

ومن هذا المكان سمرخي بضارب من حجة مدم  
للعائك تسمية وبحبرك على اعادة فريد المكان  
والترخي والانسلاخ

ثم يسع العمران كثر لصق مساحة اندية وربع  
لصق ذات اليد. ونصق في السياسية تلك حجة لي

الان تدفع ثمن هذه رجال الثورة

لا تحرق جسد لتلاحظ من موقعك على قمة السحر  
ن اكثر ما يستوي على عيشتك من تلبية هما  
لمستوى السعودي بحجة اندي ينته المملكة العربية  
السعودية. وبعمل بدرة وبمول سعودي ومسى  
السحر المركزي العملاق الذي يسه الحكومة لعمية  
مؤخرًا.. وكانت لم يكن ينقص حجة سوى السحر  
وسدر ساه لحفظه بعبارة من خطبة مسئول كبير  
لناء افتتاح السحر.. (هنا لك يا ابناء حجة بهذا  
لنحز لعظيم)

#### ليفتي كنت عبد لتطيف

بعداد ناهرة مهورا ومتعلا باشحن. ر هـ في  
جدلثة اصحافه عبر جمل ملهاه ملهاه وممتلك.  
يحييك المصدا شخصي فم عذب يدري من تم  
لانسار السعد الذي فمح صمته على الحباء فرها  
مقطب وبداقة وكدمه في الموج الاول والتمهي الش  
رفيع في التسمية من همرة يمتقر فند ( لعمش )  
وصدقات الزالمن 124

ه انت لامة هـ انت عبد النصف ر جح لمارس  
اندي هرم لامة بشحاعته وسحرته من لبلاد ام



ذلك الصحفي المحشو ادعاءات على هي رعيه بين موعود  
الموجر وهوهد مدير البحر... ليك كنت  
صيدا للطف... تمصع العااب متكنأ على عيرون  
شخصيتك... ساخرأ من امام متكاهت انك احد  
المقربين منه... ذلك في الصباح سبقتل... فالتصعب  
ومثله عين قارب ندي... ليبي كنت عبداللطيف.

ثمة مسجدا صغير يقع الى يمين العايد من  
الناهر بنه الشيخ صيدالله بن حسين الاحمر  
حديثا يقع الى جوار قنور اربعة شهداء هم حسين بن  
ناصر الاحمر، وابنه حميد بن حسين الاحمر واحمد  
ناصر لمرعي الاضافة الى غير شهيد شهوي ماب  
غرقا لا حد يجهز قصة ل الاحمر ثمودهم ولما لهم  
واستهادهم..

ومن لا يعرف حسين بن ناصر عنخون الاحمر الذي  
كان مصوب لمل في المص في ثرمة وسطونه كانوا  
يقولون ولا ابن ناصر عنخون

ونهي ابن ناصر عنخون مع ولده لمرس لحامع  
حميد الى قبضه الامام ندي بكر لهم وبقرية هذه  
بنوهم واقبح المرس من مزارعهم وبما ل الامام  
مر باقتلاع ثمار ل... الف عرسه بن من مزارع بن ناصر

## مبحون

كان حميد الاحمر يردد: «الي مني سنطلقون هكذا  
نرملون مع الامة»

وبدأ حركة الى الاحمر في العام ١٩٥٩م عن ررساله  
وجدت طريقها الى الامام احمد كانت لرساله موقعه  
من حميد الاحمر التي بعض المشايخ بحرصهم فيها  
على مواجهة الامام

هذه لرساله عمرت كل شيء وقبل اياد من اعداه  
راره اسداف الى زلرته وعصا فدا يمر بيده على  
عنق حميد يرتبه سبيل قريبا خرج من حبه  
خر خمسة ريالاب ووضعها في يد السداف قائلا: القطع  
راسي بصربة واحدة..

وعندما وقف في الجبل نادم السداف طلب سبحة  
لهمها بسرعة وصلى ركعتين ونظر الى العبد قائلا:  
«الله... ما احسن جنال حجة...»

وبما ل المصوب بلغت به حد انهاب الى زلرته  
حسين بن ناصر الاحمر وانسبه بخطر من دم حميد...  
وهكذا يسرق التاريخ حاصر المدينة الصغيرة وبحرل  
لحافطة في مجموعة سجون وشواهد ناصية..

الامن هذا عادون للعامة ملاحسهم وعادابهم

وقصائد الممثل الاحمادي .

غير ان محاولات التعبير تم اوم نهر الميراث المدح  
بالعصبية والتعبير على اساس المهنة  
وكيفية محافظات الشمال كان الجميع يسميهم الى  
سند وقبائل وسوقه

تحفظ المصطلحات من شراف (عشمايين) الى سدق  
ومن امرار (اصحاب نهر) الى سوقه.

هناك شباب حصلوا على مستوى من تعليم  
و ليعلم لخصي اهلهم لاقامة علاقات زواج من  
عبي اثنى مغل ودفعوا النهر غاليا..

أما ( لسوقه ) الذين انصفوا بالسوق و لريح وبغديس  
قيمة لاعتماد على الدواب فقد حصلوا على ارباح  
مكنتهم من تشاركه مع الصاب لاخرى ولو في حده  
الاولى ( يبلغ سكان محافظه حجة ( ١,٣٠٠,٠٠٠ )  
مليون وثلاثمائة الف نسمة معظمهم من النصارى لمي  
تحتل ( حدة المركز الاول في حجة كنداه وسطوة.  
ولاسيما العصبان

ما يمي هاشم فمركزون في الشرفين وفي ماضو  
حري يملكون فيها حصص كبيرة من الارض ولحاء  
ولكتب.

وفي مدينة حجة (عاصمة المحافظة) تقاسم المشود  
و لسطوة ثلاث نهر هي: ال نهديف و ل نصار و ل  
حميد

جماعات صغرى ثلاث بوتر بما عليه هي حركة لمدينة  
سنا و نهد

لكل مكان شياوة انجبة اسي لا بعدد لا للأعر ..  
وربما تمك من غواء حجة فكانت باساعات من الرقاد  
و لرحبة في (شلال مهرب) نهر الى مهرب من  
السحور و نسو و لمحاولات المنهاء لاكتشاف نهضة  
مريمة.

#### البحث عن مهرب

قن من ساحة بحفر في السيارة من عقبة حجة  
ببجاء شرس ويتدفق اللج الجديد من ليمون لطيفة  
على جانبي الطريق. ويتدفق رقيق نرحبه مجيب  
سيلاي و حمد الجحشري لكاب والعة وثمار تصف  
بهدنة.

وكلما اقرب من الشلال تكاثف العشب. وعلى جانب  
الودي يكثر لمس الطيبون البوساء الذي يهيشون  
هي الحافة.. نكرموك بشمره طارجه وبظرة نرحم  
ونموذج متكرر احبة الحافة بين لمدينة والمريه، بين

تسبل والحمد..

صلاة الجمعة في مسجد حوزة اكتشاف لعضاء جديد  
من العلاقات والتحولات وقل التحول من أي التواب  
شلت قلب قلباً في ميدان حوزة..

هنا صلب قدمه ثورة ١٤٨ هـ في هذا الميدان لايرل الدم  
يفور في قلب الظهيرة

«يقبضت تيم بالتراب»

ونشب الاعضاء صورتها على صدر الحمر..

«احمد هبنا عظمي حجازي»

مسجد حوزة نسخة من الجامع لكسر صعد  
والقريب من مسجد الهادي بصعد (من حيث لاضلاع  
الرياحية)

صحيح ان الامام محمد هو الذي بنى المسجد فمر  
الامير/ خلد محمد هو الذي يحض في الناس  
يدعوهم الى السنة والجماعة ثم اصدق ماكتب اسمع  
في مسجد حوزة

نصوه اسى لتسمع وشي من طروحات تحركه  
لاسلامية. عتقد ان هذا هو التحول الحقيقي في  
حتى قلاع الإمامة

كس العاصي يحيى نصار في انظارنا ، منله مبعوح

للجميع، اخلاقه تعثه لنهاية وهو احد البر وجوه  
حجة.. قديم لما كلفنا موحيت ومعومات وانتسابات  
صداقه وتعمينا عندنا حر لاطباء ليري تسمى  
لاهي حجة

به الحاج حسن فرج الذي يعمل في بيت القاضي  
يحيى نصار في عصر ناصي الذي يعمل لديه  
بردي لمعجب الابيض ونيق الاسود يحيى الهوسا  
مشية من خير الجماء اكثر مما ينبغي وسيم، وفي  
عينه مصحة حزن وعذاب لزمين والاشياء..

ثم سيم لجمعية ثقيل وشوة لصاد لمسي  
لرئع فعدت حجة امام بدايات كس العرب.. امام  
رؤس مصلوبة لانها قدومت الانكسار رواجاً لظرف  
في سماء حجة.. لانت لاء.. وعاشت ابدياً الالم..

وهي ظهر سماره جمال العم التي كانت عس مستوى  
المسؤولية فادربا حجة واتاء اسبابنا من عبيها  
معب في وجه صديقي جمات كان مرطوق وفي عينيه  
شيء انساني عتيد.

نمد شخصه حجة وعلمه ناجيل التفاصيل اليومية  
لصغيرة، فعد منها شجاعاً كسر كسفت معجزة  
لجاء

# رداع صراع الأزمنة

### في حفلة الزيل

( لا توبى ) فانت تتحدر على ظهر سمارد، ثم تلك المسب  
رد عيأ قطع تسهل مسيأ على قدميه وعند أول مرتفع  
مال عمة الربن مسهيه ظالمه من مسيح عنها تسحر  
عمة سماره او عمة ( لودو ) .

مجرد منحدر صغير السباني يساب على رحله سهل  
سيحطلعب بعد قل من نصف ساعة على ( ردغ )  
الى اليسار هريه ( نكولة ) . كنها طلال عاصمة  
رومانية سحسها حرب في احد سوب ( نكولة ) ولد  
لقبصر احمد الكولي النرجس الذي يؤلف النكهه  
ويستطها بمرجه تسحول دمار الى مطبخ صافيات  
وليكند الكولي ان الحماه مرجه ماسوية ..

تستظرون ردغ و داني احسنكم عن نكولي ونصار  
لمس دثبي فصر فملك الحرة على سحس سراج  
نعمصر ٩ .. انت لان بعد عمة الربل على مسافه ٢٠  
كم شرق مدببه ذمار .. والطريق بميه للغاية وعلى  
السوق ن يمشي بسرعه حمار. والا قلنته احدى احمر  
على وجهه .. هذا ن كان يفود هما لأول مرة. عنبه بصا  
ن يراقب سيارب لها سكم التي تحسن لغاب الى  
صنعم والا خسر حياته في صدم مع احد البعوش

لظائره التي تسبب في حوادث كثيرة وحصلت على  
تسمية بحدارة .. وعند زمن ما قبل الحفائر وحتى أيام  
لبعث الظاهر (المعروف) على عجلة من امره وتجميع  
هائلها وجرعه مقوت

ومع وصول السهل وشرق الأحمر وصديا (سيبان) ..  
قرية عادية بحمرقها الطريق الصوي على جاسه  
ما يشبه ( سوق ) ضمن حرت تجاري محدود نشد على  
خليفة فليسه الطريق . نخل سبان عادية بالنسبه  
للكبيرين بسبباني . اذ كنت عسود في كل سباني  
عميد فناند ثواء ومدير مكتب لطاع نوحس من  
سبان ومعهما اربطت ( المسكوبه ) سبان

من شعريه عش الى نسيم كشميم

ويسدو الطريق الى رداغ متعم بالمعالم لشخصية  
على لاهل . غير ان ملاح اصيحت معلما عاديا .  
صحيح ان الحق الرديسي لا يقول . من ملاح لان  
هذه قرية تخصص واحرجت نسيم كشميم .. قبضه  
لعولاديه شبيه عن تعريضي . وروع ما في نسيم انه  
كرس فحولة ساء (عرب) واذل لفرنحه في اكثر من  
موقعة . بعد اروع من الإدلال .

نسيم وسيم ويمسي وممتع وصبرته باطحة ومباركة

وثمنها من ساوي عناء السنين من حصاد  
موظف متلي ومثلث .. ذلك كله اروع ما في  
نسيم . واسوا ما فيه ان ابتداء (ملاح) وروع  
عموم كانوا كمن اكتشف كرا سيسحون الى  
مستشفيات ومدري ومشروعات مياه .. غير ان نسيم  
خير اهلهم (كف هائل) وارجعت احلامهم الى  
مدرسة صغيرة وسد صغر لا ساوي تكفيهما  
لهم رضاء تلبه وحدة تحصر فيها رداغ  
ناقتهم نسيم .. اذ قشمتل بماء رداغ  
بملائم الاميرة تدرية عصب كل فوز  
بالاصافه الى ان نسيم بتسبب في قتراف  
الطموحة اليه شيدا مروعاً بحق منجعة الابريه  
وعصب كل فوز .

قسملك ملاح الى (العرش) انها صاحبة من صواجر  
مدينة رداغ اسمي جمين كبوت ( قرية مكبة ) يستحق  
تسببه . بيعت منه رائحة الاسرخاء تحت صبرات  
لشمس .. وهكذا وما ان وصلنا العرش حتى شمر  
بحاجة الى فرش تحولت حكاية . ظل لرميل محمد  
مشرح يردد معالم لطريق ويستحضر خبرته وذاكرة  
الطموحة في رائحة نكار .. اذ نه من ملاء رداغ . صرف

الكثير عن التاريخ والإنسان في هذه المدينة الاستثنائية التي تعجك ولا تسري إلا وتنبش في شوارعها لصيقه كثرة المطيب . في كل عشرة مزار تعرب مطب ، وبين كل مطب وآخر مطب . التفسير جهر ، وهو المطب تجمع لعائلتين من مصر ليس مجدية ان ان المازير يؤكد به كما كثرة المطيب رتب معها حداث التور وبصحة الحداث داخل مدينة لا تجد

ظنك فيها . رداغ سم له علاقة بالنور ليس يقول رداغ هندكر نوب والمهوه تركره ومعهض مهموريه برندي صبط في سببه الى بعد عدد . وهكذا كان لون البني بسبب من المواقد ومن جدران المصعة . استقبلنا محمد البابلي بحفاوه لانه يحافظ مدينة رداغ ( هلاك عاقل كيف حالك يا صديقا ) تجمع حيوي لبابلي بكلمات تدل فيها تصدير الإنسان لهذا نرجل صافحنا وكان عنداً نلوا من ريدرة صبح بين سربين . وهكذا يومه يتعدى خارج منزله وينقل بين كثر من منزل في مدينة مردحمة بتسكلات ولما سبب وجلسات راب الصدع .

اخرج العاقل ورقه صغيره من حبة شرب قاتلا هذا برنامجا شدة المديعة المعلقة العدمية . سوق

تسلاج مسروع مبدع ومجاري رداغ ولاحيرة شارت تسولا لعتا جميعا شاما مبدعا ان نرور المجاري<sup>١٩</sup>

لمت هذا بعد سرد تفاصيل ممله بقدر ما احاول اخذكم معي الى تفاصيل رداغ التي تشكل في لاجر صورة كلاسكية لدمته بسبب عذبة كان يماهي فيه امرية ومسة كاول مطبخ . لا طلال سبارك في صنع الأحداث . كان نجد فيه عتي فمه حربية و جهن مدرسة تعليمه ولأنه لم يبعد الى اربعة بعد فمكن الحديث عن سماء النكان وعمومياته في نظري الى محاوله احواء هذه المدينة الصغيرة في الطريق الى المصعة التي يراها من كل شهر في رداغ منصرف ان شدة المديعة كان لها اربعة بواب باب الحجرى ، لدى يمر منه شرب ماء الى المديعة وباب المصعة ( من معلقة نعل ) وباب النخرة وباب السوق ومام باب رداغ وقصا لرقب تكبر صمود باب وحيد برفص لانتهى والظلمة ربما لانه يقع في حنوم مدينة ورم لانه قرب الابواب الى قلعة ( شمر بھر عش ) التي مسميه جزء من طاقتها الاسطورية وهذتها على مفاومة عوامن ثعريه نوع من ( مصاصن الحارثين ) .

ان يعمه المصعة لا من قسها ومع خطوتك الاولى

صاعدا إلى السوانة لغرضه الرئيسي لشعر كمن يصير  
من عملاق اصم كمن يحاطر بالمرور بين قدمي وحش  
ذئب مهول ، وما ان يحمولك حمار الرئيسي حتى تبت  
في اكتشف كم هي قلعة صخمه واكثر مما توقع وكما  
هي قس وحشية عمرها يتجاوز الالف وثم يمانه عام

بناه تلك الحصري شعر مخرج في واحة لقرن  
الاملاكي الذي يهرع اول من لعب بملك ساوي  
وبان وحصر موت ويمتد في راي ( هوو وسرع ) ن  
يهرع من عصر مروري لمرور من عصر من الحيوة  
ويرجع العصر ان يهرع ثم يبت في الظهور لا من  
العام ٢٧٠م ويحول عنه وقت بن منه انه عمل من وراء  
من الموت واعلامهم همة من فلوب لاهل مارب. هذه  
فيه لبروع واعمالاب وفاء ببناء الحصون والاسوار  
وشق المنارات وبني الاحواض للري .

هذه المعومات والمعرف وجدت في نص ( كدي ٤٠٦  
وكدي ٤٠٦ لا ادري عنه شيئا ولا ادري لاد الرقم ٤٠٦ )  
( لا ادري فقط ان شعر البحر رابعة حربية على همة  
قلمه و ن سو شي ، هو تكايفه عن التاريخ البشري  
لقد بهم لذي لا يزان حصصه بصيرب ومجارب  
كسالي

### كلنا الوشاح

بعد النبوة الرئيسية وإلى اليسار تنكسر نص  
الحكاية المنطوقة على هيئة حملة معروفة ( هذا كان  
الائمة يرجون بمعارضتهم ومصور كو هلمهم والباءه  
بالقيود والمغاني )

لشيء في الامر اني كلما جئت تحت الامامه  
حتى لا احسر صديقي جديدا اجدهم اعمى دائما  
بعضهم من رمي في دهاليز الملاع وتكرات المضيق  
في حكايا نصف قرن طارح بالدمع والدم ولا جهنم  
لقد توثت لائمة ودمعونا بشهوه الإيداء فأصمحت  
منهم هلمصوب كيف يمسك بالسوط. وحولت إلى  
جلالين نحت الاربخ وبجلد الحلال. وعندى يغيب  
لحياله فجدت دوت اسكنوا ( الوشاح ) وهكذا وبعد  
لمايه وثلاثين عاما ( كلنا الوشاح ) نمر ترلممي  
بشبه شربنا صخما وقصير يؤدي في قلب القلعة .  
حصنه متقنه على هيئة اسوار عالية صخرة مستوية  
ومطعمة ( باليوب ) جمع ( ثوبه ) .

ومع نهاية العصر العظيم سحبت ثيوانة لتلبية  
( الشاهقه ) في بناء القلعة توسع ثمة معاصر  
عدو لمة ونجد يهيك نياها هنا المكان الكبير العبد .



ونحن حسب الأوثان - تفقد مخازن المياه تحت  
قدميك عبر سد حجري يتحد في عمق قاع سد  
درجات وترى بركة عظيمة تكفي للصمود أمام حصار  
طويل المدى.. لا يزال سمع البركة متهاشكا ولا تزال  
لبركة مبيدة مضاء وكانها اكبلت من أن تحضر مائتي  
مرة أخرى

بحول في قاع نضعة ونظر تحت قدميك والا وحيد  
في قهوة السرداب.. لا جد يرى إلى أين يفصل  
السرداب بالضبط. إلى حلف نبعه العربي من  
شبهه إلى مناطق الصبابة. وهكذا ظهر  
السرداب وظل نبعه النضعة هوذا سحب إلى غموس  
ومجاراة متممة الإحتمالات.

في وسط القناع يتربع خزان المياه الذي يسي حديث  
لصالح المدينة وحولته الضلعة إلى غرضه بلا معنى  
وكانها ترفض لامتحان كان تخزان سيدي من هبها  
وسطوقها تحت أزيز المضخات.

لذلك انصهرت الأسباب وفسروا بقوة الضمير  
لناشئ عن شدة الانحدار وتحول الخزان إلى طين بلا  
معنى همزه وضع عشرة سنت.. والعلامة بعبير محضها.  
ولهم لخدمة نبيها إطلالة من لفرد إلى البعيد.

ترى العرش وتصلى شظاياها العمرني المتجاسر  
وباستفاد العمران الحديث العتقوني خلال المساحة  
تصانعة بين رداغ وهذا جنبها العروسة على حسب  
ناتين لخدمة التي يملك لروضة حيث كان حكر  
على نبي هاشم (السادة) كل بيت في حديقته خاصه.  
وهذه تماثيل لروضة حيث تنوع سكاكين في الروضة  
حيث دخلت نضعة والمياه وبعض السواقد هي  
وقاسموا السادة شيء وحائضهم إلا في (الذهب)

بدور باتجاه عمارات أسبحة تناسر حرم نظوش  
بدورها الشاهمة و إلى الخلف مئة شعاع حيث كان  
ليهود يعمرون حلف حرقهم ومداراتهم لأحريين  
ومع السيدك خلف كثافة المنيعة بيوتا وجبالا و لغة  
وعالمه بخصك لاسطح الرالعة للمنيعة خردومة  
كعائلة كبيرة وناقة

تقتل أحيانا عندما تقف أمام ما يتسبه الفن  
لشكلى ذا القيمة نضعة انعائه شعره بسمعه ولا  
تمهه، لا تمل تفسر نضعة روعته وهذا بالضبط  
ما نضعة لاسطح الرابعة في رداغ مختصره ومصقوله  
حائقة بصلح الماء حميمي واعرافات لينة سحو  
لا سطح وكنها صسعة ربة سب حذقة، ومتعاسة فيها

مراة وقرة على التريب .

ومع محولات الخلق يتلويح الحمل نسكي في  
رد بعد المراء نفسه وقد وقع في فخ الارمة تصح  
هذا عن قصة حيال علي ) .

الها هام من الترقب الميع الصامت لعلمة بجمع  
حولها نيس في نبوت سحت عن عد وحمايه ممان  
صنعه لينة والصحيح والاسطح التحميله وكان هدد  
ليوت نحاول لاجباء خلف سطوة الصعة ومع يماي  
لمجمع العافى تات مدرسة العاصرية التي تدخل  
ضمن اطار الصورة . لى شمر يهرعش يهر راسه  
عجبا وسما في اب واحد بى احصاه رحمة جملة  
ومدرسة منيرة وحوثوا فلهه الى سحن ينف في  
نيس ثلاثة ارمه وتلاب قول ( حميريين وبى طاهر  
والامة ) وحصيلة الارمة ان قدمت الصعة بثورة..  
وصد الجمهوريين في رداق ومن حصان المعلة فارمو  
بيران مدفعة المنكين على مدى سنوات وفي هذه  
لحرولية بالتحديد عليك المحلي عن فصولك  
لصحي الارض من كان مع ثورة ومن كان صلها.  
واسنة حري وكان حذر فرما دقت ذرا ( يثم  
على فومة مدفع قلعهم .

قبي معادينا لتت حارس الصعة ( العحو المماثل )  
لنبي هي بمشيتة لهاذه الواثقة وابمنايه اللامبالية  
لخبيرة.. اسمه العزى شربه .. الفوق معظم حياقه  
عرب في توليات المجمع كسب كثيرا ونفق اكبر  
طحنته لتجارب في ارضعة سوبورك ورفقة لاس  
فيمايس فمر شماء كبيرة دار حول نفسه دهمه  
الحواف وليل و لحنه شرك باطجاب المسجاب وعده  
الى قلعة يهرعش.. ( الروح بيت جده ) .

نمه نقش حميري وحيد معلق على الباب الرابع  
للملعة كدنه نحيه وداق اد لا يرى الا مع لمادته لا  
يفكل النمش جره من النوبة. ولا هلاقه نه بى حوله.  
وكانه وصح هي اللحظات الاخيرة من ساء لفضة  
ككركى او اسقاط وجب ثقافي

وهكك تحددت لمضله هي الترخ شمي لقلده  
د ثم يهتم ملوك الدوبلات عديده سفوس لتاريخ)  
هنا نميب في مشكله الصحوات التاريخية التي تتحدث  
عنها الباحثون كاحد لعوانق لرتسمه في تراسة  
لتاريخ ليمى المديح. كسيلة احداث وصبروز ( من  
ابن جدت صيروت همد..\* ) .

في دهائس التعلل تعشعش لصحت الاندي عمرانه

مصحيح عاقل وثلاثة صححيين وكذا الأئمة سنة  
بحولت إلى عادل صوت اصم .

ثم تمجنا القلعة ولو سرا واحدا، وعادتنا متفان  
بالاسئلة وعلى رصف السارح تصبى الذي يمر مد  
الصحة وقص حذو فيها ملاءة وعلى يفاع هذا  
الصمد اللانهاني كني "اعن ادني من بعد لاسمير  
على صدر كملية هكذا هو الحمد ثابها.. يمكن حيث  
الهدوء نسج لخمم علاقه اربيه بالصلح و لخصور  
و لتاريخ الساق بجندبها تصمت لساقي انها لرهه  
الاسمير منه يسرخي من اطلال الحود دونه قبحه  
عن حميه مجابه.. ما اروع نجس و تصمت والعمه

### الاضحية

وبن تعله ومدرسة العامرية ثلاثة عشر الف، علبت  
احتدرف خلال ثلاث دقائق وعلى ايعاع صبل صمت  
قديم وناشر صوت وناشر تصاء بداب سمعت للقاء  
العامرية، وحكنا الدولة الصاهرية، وعامر بن عبد  
الوهاب .

وبن القعه والعامرية سراجم لانطباعا بن  
المحوب لدرجته، فسمي الحاصر "السارح تصبى  
لباس مدخل السور. البحث عن محل لبيع اعلام

لتصوير... إلى ان ينتشلك خلال قماش معلى  
مكوب في نهيه ( والدعوه عامة لجميع ) فخص ب  
في لحكه محصره او ماشيه ودعاه دعوه رفاف  
في هذه لسه لصغيرة فصيح دعوه رفاف وحده  
لعنة واحدة ها نحن امام مدرسة العامرية شخصيا  
عشرب لعميل يعملون على حذو العامرية صم  
حركه برسم بسطة تنظرها الجميع مند سواب

العامرية بيضاء ومهيبه بسط عامر بن عبد الوهاب  
ظاهري وعامر هو برزوا حرموا الدولة الصاهرية،  
لتي عامت على ماضي الدولة ترسوا... حميه  
وستون عما هو عمر دونه بني مظهر ( ٨٥٨ ٩٢٣ هـ  
١٤٥٥ ١٥١٨ م ) كان ظاهريون يعملون بوابا لمني رسول  
في رذع، لني كانت مثن بعضه تماس وخط دفاع لني  
وجه التوسع الإمامي للدولة الزيدية.

حمية وستون عاما من الملق السبسي ومحوالة  
رساء دعائم الدولة، بداب عامر بن طاهر و بسط  
عامر بن عبد الوهاب عمر قصير بمقابله لتاريخ  
خص لجه الظاهريون صراعا مرير مع الدولة الزيدية  
و لدرجيه و تقاضى، وبوا فيه مدارس ومساكن وشموا  
لقبوت في مدطق بمونهم حيث الاسمير لاسمي

في رداع. التي اخذوا من اقواته ثقيبه منها عاصمة لهم وكذلك في اب ونهر.

بينما طلب صناعه ارواح بينهم وبين الانمة الرنديه فقد دخوه. وخرجو منها عنه مرت ضمن صراع سياسي مذهبي لم يعد اذ كان الظاهريون يمثلون ثماقه مافضة للمذهب الرندي مناضط ومذهبا. وامرجه ببعضهما تبتكلا سيما رديسيا لصرع لم يعد

توج عامر بن عبد الوهاب ملكا في رداع لعام نبي توفي فيه و لند ٨٩١ هـ وعي مدى ثلثه عقود منذ النصف الثاني من تاريخ عصر الدولة الظاهرية خاص الملك عامر بن عبد الوهاب حروبا كميعة ومحاولات خروج والنصباء دخن الاسرة الحاكمة ورغم زحمه المعارك في عصر الدولة الظاهرية لا لهم لم يكونوا ميالين الى سلك الدماء والاخذ بالشبهة .. اهمموا بالبناء والتعميم واتاهم اكبر دليل وتو لم تكن لا مدرسة العمريه. هذه الصفحة الغنية بنيت العمريه عام ٩١٠ هـ عني بدعامة من عبد الوهاب الذي تسبب فيه

ويؤكد ان ظلمه تاريخيا وقع على عامر بن عبد

الوهاب عندها اتهمه بعض كتبة التاريخ فليس لي التدمير وقادة حروب همجه ..

فمستحيل ان يكون ناسي لعمريه بحويل الجامع الكبير بصنعاء التي اسقط لحياله .. ذهبت عن الهامه في عصييه واحلاقه .. ثم رجه ان حسب اليه البعض فصيده قديم في رواج الرجل ناسيه. وبحين شرب الخمر و الخ تمكب العصيدة من تسويه عامر بن عبد الوهاب عبد الهامه ولا يزال البعض يودده منسويه اليه حتى يومنا . مع ان العصيدة قبل همل قروب وزيد اكثر وشهروا ول الامر في نسام. وطلب تهمة معلقه بصب كل مره الى عالم و امير مسي ضحية مؤامرة .. العصيدة معروفة قديما . اخذى الذي يا هذه في صوبي ...

فك من هذا كله وادخل العمريه من ناسي لغربي لتعرف في رجل كن عامر. وبذلك حجم ثروة حضارية التي اقترطناها ..

ومن خلال رجه عمال الترميم ييسو بدء رداع كمن يؤدي وجب بحاه عمره عليه التي التمين حمامات المدرسة معطس الاسحمام فحسب بوجه بسرا ليري لمر لظويل بحث مستف العقود لقرينه في لاشكال

ثلاثة . جص ولوحة . واصابة خدشه . ولست موزعة جيد .

الطريق الى الدور الثاني يمر من جوار ( بركة كبيره )  
ثم نحلل منها طلائ حوائط الفسيفساء ، التي  
وصفت بطريقة دكت . حيث ناتي بين البركة لتسحب  
المصلاط من ممر مرفوع الى خارج المبنى . سلاليم  
حجرية وهند وبنو سب ونصنع في الدور الثاني لندهن  
الى قبل العامرية حيث لم نجد دي نصاب . بنوه .  
لان فقط امكن سر اهدام الاوربيين بالعامرية .

انها لفوحات التي تسكن في الاخير لوجه وحده  
تصانف غير نظريين النصاب .

يبدو ان رسامي هذه اللوحات كانوا يمثلون حصية  
من حرم تصور لهم الاسلام . لا يمكن تسميته مد  
الابداع وخبرفة وحدة عضوية تربط الاشكال  
بعضها . لذا من نمو نظري . تصمود ولتنتاب  
والشكل المصدرة وبمو اللون لتخص لوجه في  
نهايتها عند لعمه لسمانه اعريه . لي يمثل لوحها  
خر موحله في التشكيل .

لوحة لعمه السعانة العربية معاجاة بحق . جديدة  
لا تذكر في مجال ترخرفة الترميم . لعمد على

بمسائل الاشكال الرباعية . وانطلاقها في اكثر من  
انحاء . ويترايب لوني منفرج . يوحى بالحركة . والذي  
يمعن في هذه اللوحة يشعر وكأنها تحاول تمويه  
مغناطيس . تلوح فيها بدور مرسه فيه جديده .  
لا جد لعدم شيب عن مصعبه . لاشك ان هناك واحد  
ابدي لوجه العامرية . وماه مباشرة . ويدل على لا احد  
يمرر اسما . خمسة قرون ولا نرى بامله تستقر على  
صف العامرية ووجه بعد الاشكال بنوي المتحد

الكلام كنس و لوجه بعيدة عن مساو الكدمر رغم  
محاولة البنية ثم ن هذه المحلة غير متونه ولا  
لاربكم اي بركة وصل انبها السمينون فدانو لعمر  
العشر الهجري لوجه لعمه لسمانية لغربية تمثل  
نهاية مرحلة . وبداية اخرى لدراسة وبحت فسمه  
لوني عند رسامي تبين عمل خمسة قرون .

ما زالت العامرية تفتح رداغ لكثير مما يحور فيه  
الارممة اللاحقة . وفي العامرية تتحول دهشيك وان  
محدود بركة لالون . الى عاده قراءة لتب عيب  
الصحيح حول تفضيعه في المسجد والابداع لا  
قضية هنا . بعد يمكن لطاهريون من حر المائدة .  
وقدعت العامرية نموذجاً منهل للعلاقة لروحية بين

الدين ونفس.

منذ أواخر الثمانينات بدأ الاهتمام الأوروبي  
بالعامة يأخذ شكلاً عميقاً. قدم نهولنديون ستة  
وخمسين ألف دولار كمكالمات دراسية لغربية (رومية  
المبنى وتصنيف الألوان)

أما الأيطاليون فقد ساهموا بمئة ألف دولار على شكل مواد  
برمجة وبنوك مسطرة.

بدأ العمل في ٩٢م ووصل عام ٧٠٠م إلى دروبه،  
والآنزل الألوان سبع في انتظار يد خبيرة تخلص عنها  
غير الصرون الخمسة يقوون مديرو عام الآثار بوضع  
المهندس يحيى العصري ن المكلفة الإجمالية بلغت  
٧٥٠ ألف دولار وأكثر من ١٧٠ عاملاً مستشارون في  
القسم العامة.

إنشأت الرصاص من سطح العامة للاند ن ماساه  
وتدب لأن. بها نمران قنن وتليص نمران عرس كما بفول  
العاقرة. صوبها عدواني مركز ولاند بها حبراب  
جسد.. وعلى اثر الرصاص بفجر جما اتى السوق.

دكاكين متوسطة الحجم تصابل على جانبي ممر  
قديم جدد تدخل فيه الأرملة حرقاً وسلعاً وأسماء  
ومهد.. الأفضلة لخدمة الى جوار صدعة الحسان

ولعب لأطفال الى جوار الصابن والنجاع لعدم لى  
جوار الحرفي لحديد وقريباً من قاجر كدر في ضاحي  
يعمر ضمن عنه تقوم محسب وكهل شبه التماس  
معه كمراب يسحق المصايد الصور.. هنا صانع لحسان  
لعادية.. وذلك الحاج محمد حجيبة نجس عدم دكانه  
يحبى المارة ويريه اسمها في مذكور المذاهب العزى  
هناك السنيبار .

اسمها الحاج محمد حنبره على دكانه في عدد  
وعامه بالنسابة حدوث رد الجميل نذكره في مذكراته  
بعد نصف قرن. كلمت وحد فيها حنبره راحة ضاحي  
وبس لعرفان . بصرف رقم الصفحة وفى ي سطر  
بالتحديد يختص مذكور المصداق بمصنف يستحق  
ليرى لدره ي رجل كان محمد حجيبة.. وهكذا يجد  
لوه هذه فى أيامه الأخيرة.

تصيق لدكاكين ومصنق المرو وتكاثف نصاب راحة  
لسوق القديم

وشاب ينحسب الى العاقل (رمو فطس المستشفى  
لج) وكأنه حدث عدي نعبانة لقد فقد القتل قدرته  
هلل الانهاس.

إلى نسر عرسا ب عدقل.. وسالف بعض المال بصرح

بالرصاصة ونموت بالرصاصة».

لكن الممثل ظل معمرة قليلا، وإلى اليمين دهاليز خربة كانت تمثل قلب السوق ومن السوق إلى شارع متهدك إلى سوق السلاح حيث خرق ترعاصر جسد فضل عمادي.. كان يجلس في دكانه بين القناديل والنادق والمعدن والرصاص دكانه الآن مغلق وبجوار سوق السلاح بنهمسون مسقف قال حديثه ما دخلهم بفضل فضل ردي على رأي انه أصبح من أبناء المدينة ولم يعد له علاقة بالنسر والمجيلة) وكان مدييه ردي بدأت تأخذ شكل هوية مركبة.

نقبوا فضل إلى المستشفى وحالته خطيرة للغاية وفرز لجثة بعد أن فتحوا عليه الأنهران بأعصاب بارده عسارت الرصاص واتدم ثم يحدث شيء قد يموت فضل ونظر السوق يبيع وسائل انوث و تصحفي بلفظ تصور ونمضي الحياة كان احدهم يصيح لا تصورو تحي، سونه لخد سلاحا كسا روحوا من باب دكاسي.

عائبا ما يحول مدييه ردي إلى مساحة تصفي تقابل لجواره حسدتها اللاهائية في زفها وحلان ثلاثة شهر (٣، ٤، ٥) قبل في ردي (٤٣) إنياب...

ومن سوق السلاح إلى مشروع محاري ردي اصنعه مشروع محاري في النهر لمرعب الحكومة الهوتسية داجره وبحوله إلى احد معائم المدينة سبعة حواض معظمة تصفية وتجميع على احف لا ستيب، وزعم الواجهة الطيبة.. إلا ان المظركان يستحق لفتنة

هك هم لا زوييسون بحوتون لاصلاب إلى منتجعان

تستجود ردي على اهتمام الهوتسيين بامام رداغ ول بسبب من الدعم الهولندي ليمس برسيم العمرية ومشروع المحاري ومشروع الماء سفلة شوارع المدينة ذهبت عن دعه الجماعات وتعليم الملح للدراسة لأبناء رداغ.

احد نظرفاء في رداغ ارجع سبب همام ملكه هولندا بهم إلى انها تعميرهم حوائها لان امها يهودية هاجرت مع اسوقها من رداغ

بعت الرمن وهو يلاحصا بين معائم رداغ التي لا يبدو نها نهية.

وهك وحدي صيغا في عرس منجم باتلحم حد لبعث، وزعونا بين كثر من عرس لأسباب بخص عاقل

الديرة وعلاقاته المتشابهة في مدينته يومين بوجوب  
المشاركة في لافراج و لافراج والذهب يصير حصصا حتى  
شعرا آخر

تشبه ثلاثة موائد الريف المصري حيث يجلس  
تصويف حول مائدة خمسة مسدرة تسجدها لاشعة  
لصحنه طليعة. هؤلاء الناس كرماء يجيدون  
استقبال الضيف وإقامة الزلائم ويبذلون في عند  
الدباج . ويبذلوا بمحذون عن إطلاق الرصاص في  
الاعر من بسبب رصاص معدلات العزل داخل المدينة  
وبسبب ضعف الأجهزة الامنة

زينا نمكث لدولة من تكميم اقواء بنادق الاعر من  
ضربها اخفقت بعام مع بنادق لثار . وهكذا اصحرت  
لاشمباكات في شوارع المدينة بعد ساعات من حادثه  
سوق تسلاح اذ بنادق مضطروا القنبلة التي ينهي  
ليها تصحبه لأخذ بانشار فهدموا ردة في مصر  
للمقابل ندي حاول فيه تحفة دخول المستشفى  
تلاجهار على صحتهم

وكان في شوارع لاس شمس انحصار كفيف  
ومدير امن المدينة يقول لنا انصوبنا على مسئولية  
قضاء كبير (نصف محافظة) ولدي امكانات قسم

شرطه لقد عتقنا عددا من المسلحين وهم لدقون.  
لاتصال بمدير الامن كان يحصل حاصل.. ولا كيد.  
ن افراد الامن مضطربون في هكك حداد ومناطق  
بوجه الحدي مقاسين اشداء يظفون لرماس بلا  
تريد بينما عنه انظار الاوعر. ود قتل حد افراد  
القنبلة محمل تحدي رعد انتقام لمييله وعمات  
المسؤولين..

واذ تسجع فقد حداده وابتهت قصته لي شهيد  
واجب يدفونه ويرسون لاطمالة نكك مصر وكبس بر  
وثلاثين الف.

لرحف مدسة رداغ بانجده المدينة رعم عيب الشد  
العكسي الضفط على المدينة من خرجها على شكل  
مصر صات فبسة وجملة قناع متورثة كما هي  
ثمة شيب تعموا خارج لملاد وحصوا على فرصة  
تأهين تعليمي وجمماص نصح الى التعديس واحلاء  
العصر

بتكون مجتمع رداغ من داب انصب التي تكرر في  
تركيبه لمجتمع اليميني..

بمصر لمدسة لها شمعون في مدينة رداغ بانهم اقن  
تمرب حلق قناعاتهم بملائنة السابعة وبد و تكوبن



شراكة جتهندية ايجابية مع بقية العناب وهم  
مساكنون على عكس المانة في ماضي العيائل الذين  
بموقوف العيائل حاناً في انعامهم في دورب تعف  
يعتل القضاء لقطعة تملس بين لسانه والقيائل  
يحبون تعلم والميز والاسفراو

اما بعدد الاخرى - الذين يسكنون رفاع فمد حصوا  
على فرض كم - رد في انعامهم و تمجازه و لوظفهم  
العامه. وتميرب احواله ككثيرا و خرج العصر من  
هائمه المنبر على اسس العمل بسب تحول نهيه الى  
لجاجة و النج ر عي بمارسه لغيرهم من بنيه لصاب  
مثل ( لقتام ) اذ لم بعد رزاعه الفتحي ( البس ) محن  
لنصده. فمعظم نيس مروضونه مدون تخرج ل تحول  
اجتماعي على اسس الناجي ر عي).

تمثل رفاع نصف محافظة النبطه من حيث عدد  
سكان.. وبحاول صباها جاهد من الانصصال من  
لنبطاه كمحرفه مسمنة بعبها و يعود الى وضعها  
السادق قبل عام ١٩٧٣م حيث صمها الدولة الى  
لنبطاه.

اكثر من ٢٧٠ الف نسمة يتوزعون على خمس نو ل  
الاجابية يتقسمها المؤتمر والاصلاح.. وهكذا وبعد

لطريقة المانه بسكمل معكه بعضه لعدوات مردد وفي  
رداع كلية تربيه ومد رس تبين و نسب وقيها عدد من  
المشريع الانمايه التي تتها لثوره على حسب مملكه  
هولندا ولايرال من رفاع ساصون في سسل الانصصال  
عن لنبطاه وبحاولون اعداد من بنيه الدراسات نسي  
لنصبي الى جنمية الانصصال من جغرافيا سكانيه الى  
لنصارين ومباح . الخ..

لغير رفاع قلالا لنبطاه ماذا سالكه؟

ويردد « شيبه وايا علمش يد رفاع..

له احاول ان اصعبها شيئا كم فعر لشاعر الخبري  
الذي شاب هماً وكتب قصيده جميله من صعبها:

«انا مروح حيث ماوى السباع

لنشق افواج العراعه.

له الخاصي الحاصر.. بين التفرى والخبري..

قال الأول: ولي بونكم اهلون سيد هملس

وقال لثاني: ان مروح حيث ماوى السباع وبسوها  
طريق طويل متن حلمه لبحره.

احترس انت في ذمار؛  
أكبر مصنع للتبغ السياسية في اليمن

مستحقاً أو صحفياً ، أو باحثاً زائراً وحل أعمالاً أيا كتب  
، فكما تحتاجه في مدينة كهذه هو الخبز  
هذه المدينة مبخمة بشع رقان والتوايت والكنة  
والفسوء ..

تاريخ ودويلات دمريهمرو احمد الكولني كرسي  
الزيبية وهر جنوريه الكنة القبيبة والحرب ، ثم  
لجوفية ولاوض الجرداء .. انزلزال وخراج المعدني  
كل النوع وكن لسحره كل نمية ونصف الحزب  
من يمكنه اتخاذ القرار من يدي العبيبة وشمس ؟  
كم قضيت في دمار ؟ ماذا تعرف عن هذه المحافظة  
التي يمكنها تعبير المحافظ متى تضام ؟  
احترس الفت في شمل ..

مدينة دمار عاصمة محافظة الحرة الجنوبي من  
شام جهرن تسهر والمسيح والخصب الفراضا ،  
تسع مديريات هي محفل لتقسيم الإداري  
للمحافظة تنقسم الى حدي وعشرين دائرة برلمانية ،  
عدد سكانها ١٠٤٩,١٣٠ نسمة حسب آخر إحصائيات  
وزارة التخطيط

مستقديني طالسان جامعين مور وصولي المدينة نبي  
كانت تعيش الأحداث التي يصنعها رجال الصابل .

كما يعرفان تفاصيل الأحداث وشاركين في صنعها وهذا أول قانون من قوانين المحافظة - تطالب والحرب من قبيلة واحدة

مثل ساعات من وصولي كان هناك سيارات بحمر مكبرات الصوت وتلقى بيانا تحذيريا الى أبناء ، لحد من عليهم معاداة السنة خلال أربع وعشرين ساعة مالم فهم غير مستوئين عن اندي سيحدث لهم ..

التحذير باسم مشيخ دمار الار لجميع العراقيين سببه ومعديه.

قبر العرق في تفاصيل لندن لسحيري كتب عارفاً في تفاصيل الجسد الملكي اندي رأيت في الصحف لوطني بصماء كان ذلك عبارة عن تمثيل واحد هم موكب المنطقة الاولى للدولة الحصرية ١١٥ ق م الى ٥٢٥ التمثيل هما الصورة التي سرتني ، الجاذبية والجمال .

في الدور الاول من الصحف الوطني بحددهما واقفين وكانهما خروجا لتتو من معركة استنزوية بن صخور دمار هذه الصخور التي المصقت بالتمثالين .

هذه القوة والجمال كنت أقف وكنتي محدث الى احبل شخصيات ( احبل المحارب الاغربي لعصم اندي

قاد لاغريق الى طروا) بحث في ذكرتي عن اسم هذا الملك وعن (سم ايته الشابة انه دمار عني بن يهيو بن ياسر بهمنق وابنه يارت .

وهو اندي احمط مدينة دمار، اصبحت فيه حكمة من ١٥ ق م الى ٢٢٥ م اي خمسين سنة .

مكرر هذا الاسم الملكي في اكثر من دولة وكثير من فترة حكم .

فقد بن لبولة الحصرية كان هناك ملوك لبولة اسبكية ٨٥٠ - ٧٥٠ ق م هؤلاء هم دمار عني ترح بن دمع ال بين ٧٣٠ - ٧٠٠ ق م . دمار وبار بن كرب ال بين ٧٠٠ - ٦٨٠ ق م وهذين هم من ملوك العهد الاول في الدولة السنية ( عهد نكارية ) وكان هذا العهد قد وقع بين ٨٥٠ - ٦٢٠ ق م .

اما في العهد السبكي الثاني من ٦١٠ - ١١٥ ق م فقد تكرر سم دمار في عدة فترات دمار عني بين بن يدع ال وبار ٤١٠ - ٣٩٠ ق م .

دمار علي بين بن سمه على بوف ٤٤٥ - ٤٣٠ ق م . دمار علي ترح بن اقمه و بهتم ٢٧٠ - ٢٥٠ ق م . اما في لبولة الحصرية فقد قسمي سم دمار كثير من

منه

عمار علي بن مهدي من ناصر يهصدق له قتال مع  
 به في التحف الوطني ١٥ ٣٥ م .  
 عمار علي درج بن كريد ال ٧٠-٩٥ م .  
 التحدير و لاسيهجان الذي قولدا به كان اخر  
 داعية قصبة الاعضاء تجسي التي شعنت حمر  
 كيرا في حياة النفس على مدى ثلاثة شهر .  
 في ديسمبر ٩٧ م قام اربعة أشخاص بالاعتداء  
 تجسي على في ينهي الى هيلة الحدا .  
 وهكذا استثمرت القبلة اسماء واحلافها ..

دحر بناء الحدا الى عاصمة المحافظة واقتحموا  
 حد مباني المتروك ومكثو ثلاثة سابع حتى اصرت  
 لحكمة قرار باعدام شبه الاول وخمس ثلاثة تباقي  
 وزيد باخر سعب الحكه فوق ربه طباء من روسيا  
 في القبلة الحدا مخنطمين حتى بقوة الدولة سلسله  
 ونجه القبلة في عقاب الحماه الا حضاف كان قد  
 صنع اسود جديدا في حوار المبلي والسياسي كان  
 لتحدث قمرته على ثارة جهز الامن والاعلام المحلي  
 و دولي ، الاضمة العسكرية حورب التسي ذهب وعاد  
 بعني حتى ولا العبال على اشك لها تتفوص فقد

ذهب بعض مشيخ خولان واسعدوا لاطباء الروس  
 باثناء المشايخ كرهان  
 لوهان اسلوب منع في تاجر الحورين العبد  
 بعضها لبعض وبين السنه ولباس بها طريفة  
 اكل عيشها الدهر وشرب لكها لاول في كامن  
 عمونهم وهكذا مونت الاحداث لي طلاق الرهان  
 واسيدالنه مسيح فرنسيين واطلاقهم في نفس اليوم  
 واخر هوندي تجسيه يدير تعرض الدولي لرعي  
 في لمار تم اطلاقه بعد عدة ايام ورغم تصبى حكم  
 الإعدام على المتهم الاول الا ان قصبة طلب مسعله  
 خور رقم في سلسله الحفظ على بسطة  
 بالختطمين كان ابن رئيس المحكمة اعليد حيث لجا  
 لي لبيد التحديري الذي اخبركم عنه سعب ، نه  
 قانون القبلة وحده الذي يحد القدرة على العمل  
 وهكذا بصوري الطالب وصلاح و شيوخ وقاصع  
 الطريق تحب لواء القبلة، حتى احزاب عيش ترف  
 سياسيا، وبصحر لقانون عن لعن وممن في الحوار  
 حتى اشعار اخر  
 تتخذ ي عضمة في لمار نكهة خاسة ووجود  
 استبداد، شبه بنامون مع التحدي وبسببصون مع

التداعيات .

و ندخل تفاصيل الأحداث في تفاصيل الحياة اليومية فيصبحا شيب و حذا وهكذا يجد لجميع المسهم معينين بالطمر المعنى عنه فهناك من طوى تعمير العدم و آخر جعل ملاحه و غيره هذا بتشكيل لجان متابعة وهكذا .

كان الدور الموحد بخبراء السكة عظيم فهد وجدوا امسهم مام حيث يسحق الانصاع لهازل كو جند قومي و ليس قوفاً او ارقبها .

بعد المسار خبر تحريمة بايام جريمة لامتداء الحمسى اتصل احد رجال لسانه لكبر بصاحب اكبر شركة لتصدير سكة الى خارج دمار احمد تفصي . و بد يسائه عن حوائه فكان ربه سريعا ، انني الآن مخزن و ليس اني عثر سريلا .

وهكذا يصنع السخرية هو سبها المصنعية والاقتصادية والتاريخية ايضا

لها مسخرون من الاحداث والشخصيات باسلوب حصيف ورائع في ان واحد .

ويضع النكتة تمكنو من تفسير بعض المحاذير لنسب لم يمكنوا من تصادم شئ ملموس او تمجاة

من الاخطاء ..

وبالنسبة لروحون عن امسهم وبحوثون صاعه عدل اقل قسحا وعشوائية

ربما انني بعد لحدث فؤثر في الحياه و حداث هي التي تصنع راي السارح في دمار .

النكتة في دمار تملك تاريخا عريق صنع لصورة غير المتعدية عن دماري الحبيب الخلد و اسحر

ولذلك فالدماري دائما يتكرر كمتصور في لعمه الحداث بيده وبين الصنفين و بيده وبين لطيفة ذاتي .

والذي لا يحيد صناعة نكتة يحسد لقاها او يمكن من التعاطي معها وبهذا اكتسبت مشروعة الثناء ولاعتراف بدورها .

ولذلك فالسكة هي فسادية معظمه مجاني القات وفي حد لطرف يسمى تربية فلان بزبور على فلان ، وهكذا تتخذ السخرية اكثر من واحد و اكثر من بوقيت

لذلك لا يقع في لحيته عندما تجد بوسيل قماره مكتوب عليه بسما ان في دمار و نعم في بعض السرك ، كان مشارف في جداره على ملابس ثوب و كمن مدفوع بالشفاعة .

فربما تسير مع اتجاهه وتضع الكثير من وقتك وهوتك، وربما تصرف بعض الدموغ قابلا كل من عليها من. وعندما تسأل عن اسم لرحوم ستجد الذي وافقه لى متواء الأخير جهاز تلفزيون، و ليس حكومي و حتى مصطلح سياسي، وربما يكون صاحب هذه الحذارة لعظيمه صمعا عحو: قبل مظلوما. وهم لا يحدون سمع في تمرير عمر كهنا. فواجبك ان تكون كيتا منهما بسهولة لانا تفنو ليلهمون متلاهم بمواون انه يكذب حسي في كنهه فعد مات انصرون من تنه الكذب .

لذلك فليس ثوب به من قبر مربع وعثر حقيصى ومشييعى، وربما يكن مصصهم لتكامل صاصر المحييه، ولكني يحتمع اشتبعون لابد ان تقوم الحسى بالجدة يدفع ٢٠٠ ريال اجور اعلان الوفاة .

نسا ربال ومكرات انصوب مكرز بشكن شبه يومي فكبار نسن في دمار كنصرون وربما يكون لرحوم من عليه تقوم هيرب على ذلك ردماع جور لاعلان السن لى رحمة الله هلال اس هلال من حدره هلال الخ .

ه ا ا كان المفيد جهاز تلفزيون او مصطلح سياسي

فربما يحظى باكر من مانه اعلان وفاة محاد لسبب بسيط لانه يحظى بشمديه الصنيع وخدمات التجميع ايضا .

كثير من مانه ونصف انصا واذا امحت عن مطعم نظيف . وفي منتصف شارع ردام وجندك كن نصيب كد ريت، سالت المياشر هل يوجد هناك يا اخي ؟ قال ا فيه سمور ما حى .

يقدر من عضسى زده بقدمه صحكك كنسم هيم بعد ان الوقت ذو الدمة صياحا وكس سبقي ن قول فيه صبح ؟

كنسمت ايضا ان هنا الذي سطر من هو من حزم العدى ان تفعل من عاشر العوم ربعين يوما هكذا هي دمار القبيية و لنكتة والمحافظة .

والا لم تجب بداء القبيية ( الكف ) مسجد نفسك بنون حميدة، واد كنك تفيسن النضن ( مع ان الطس نيسن ثسه ورن الا هي امار ) د كنك كدثك فن بعد من يدعوك للمقبل وستموت كبة .

اما اذا لم يكن محققه فمد مظليون بحدك اسم العامة، واذا كن سين الحظ وحذتك قلت فمبعوسون

باحفظك رئيس نولته يرون اليمن حتى تقوم السلطات  
بإعدامك .

هذه هي ثلاثة اهل دمار: العيلة السحرية  
والحافلة ولما تظنها ثرامات اكرو مهونة من قراءة  
ثلاثية نجيب محفوظ لا تظن ذلك مطلقا انه ميراث  
كثير من اطفالهم .

يكفي ذمار مستنسية وغرائه ان نجد فيها من  
يعشرون على مردود المكتبة يدفع ايجار المنزل ويشترى  
ثيابا يوما ويحصل على تكثير، انها مهينة ان يسخر  
من الاحداث ومن السن ومن نفسه

برهؤلاء هو اسم عمل شعادي ، لدي له تمكن  
من الفائه لسوء حظي او انه ربما كان احد المشاركين في  
تداعيات الاحداث الاخيرة او لسوء الاحوال المعيشية،  
هكذا هي قصصهم القومية ليست حكرا على حد

اما قيصر التكتة في دمار فهو رجل سمته الابد كعب  
ومنى ومع من يماون حفت السحرية، له محمد  
الكولتي

بحث عن تميصر الكولتي كثر وعندما ريته لأول  
وهو قلت في نفسي هذا رجل في خريف العمر، يجلس  
هناك تصرفه، ساهما ومطرقا يوما يصلح هذا

الإنسان لرواية قصه ممثل الحس في كربلاء و  
الحديث عن تديون او يكون متعف محبصو لاء، حتى  
رويات كافتك . سادته بالإصراف لعدده دقائق بعد ان  
قدمت بصفي له، كتب بهذه التفتالي اريد ان منحه  
فرصة لانسجام ما يصي لئله من قدره على  
تسوية .

هذا اليه وكان يجلس كما تركمه وبعد ول جملة  
ترحيب منه وسؤل عن الحال منى حابني عن حاله  
بمجموعة من التعليقات التي تصلح لان تكون بصمات  
لابرع رسام كاريكاتور .

طلب لخدمة حزن عميق لاسبير الى شعائه تنفوج  
في عيبه الا انه كان قادر على تحويل لاسه الى  
منه .

ونعبر ما كتب اصحك بعد كل كلمة ينمها بغير من  
شعرت انه صحك كالكاء

الكولتي هو توجه الحقيقي للمدينة التي يحاول  
لإيقه على الانسامة وتغيير الاوضاع .

لذلك فهو لا يؤمن بالمعصبة لعلي فهو يسخر منه  
كثيرا انه انجفت قرب سيارة احمال اتوخمات صر  
مكرات الصوب، كل تعليق هلى تحب ان لرجل ربما



من من شدة التصفيق لعضو مجلس النواب من دائرته .  
 الكولي اخبرني انه هو من لمي تحاول الخامسة  
 والاربعين من عمره ، بحيد العراءه و لميل من لكتابه  
 ( بحيد الكتبة الصحفيه ) ثلث فقد رشع بمسه هي  
 الانتخبات الاخيره ، وقد ثى بعضا من ملصقاته  
 اندماليه للمصق عازده عن صوره لاكثر من عشرة طفال  
 يرفعون اليهم بالسلام تبدي يكون عده ثناء سماع  
 موسيقى تسيد لوضى الاطفال يبدو عليهم المؤس  
 والبرهه ، واحمد الكولى ، بحلس بسهم فى هذه نصوره  
 بقول خي ثلثه صوت لاخيلك لبقول الترشح ذو  
 ثقافه هاديه فى السيف بن ذي يربى عتمره بن شداده ،  
 وفي الادب قرا لآين الملوح ، وبنت الصحن ،  
 و بهت كولى فى حديث لذكريات عن الدحاجه  
 لى كالب تملك رجلين ، اما الان فهو ريم نرى دجاجة  
 مطبوخه فى بيمه فرحم بها بسده ويحمر اطفاله انها  
 كانت تملك رجلين لكنها بسبت احدها ثناء  
 مشاركتها فى حدى الدورات الترياصيه ،  
 قال كولى : انه بصحت قبل الاقتراع لاسباب لم بعد  
 يندكره . حلام الكولى الان تشكل فى رغبه تخرج  
 من هذه البلاد الى ي مكان ، دائر به لا كمى لاكثر من  
 اسبوع ، وهو يعمل الآن فى احدى شركات الادوية

لديه الكثير من الحزن والمحزنة والاولاد و لذكريات  
 لذلك فقد امسك بسلامتي وجعلني اذكر بظريه  
 اخرى عن لمحزنه والكرامه عن القيصير الذي من  
 صيبه منروا تقيه من ردة فعل غاصية بسبب بعلقه  
 القاصي على بعض الشخصيات والاحداث  
 و لكولى قصه سكن لوحيدان و لذكره هذا الاسباب  
 هو اخمصر لثد خل الماسه مالمها ، قصه الوطن الذي  
 يلحق جرحه ويحاول لضحك في ان واحد .  
 صادقته مودع ومعدرا عن قول دعوته لصادقة  
 لى تناول طعام العشاء ، الحاصل بلهجة اهل اب .  
 لم بمحمن شخص فى حياتي بهذه السرهه ، فب  
 فى لمسي هذا حمل جامع واصير اميرت معدته فظل  
 محمضا بشموخه تكه يرق فى لبحم عن سهر اخر  
 بمرس فيه قسره على الركض والبناء .  
 كميرها من من الجمهوريه عبه لبدء لعتوانى  
 والمتسولون وتحسين ما لعتوانيه والمصراة فله  
 حديث اخر وه المتسول الصعير ذو السبب لمعرفه فقد  
 رفضت طلبه ون لاصره لكنه كرز طلب العسرير باللا  
 وكلفها دين قديم عدي وان وقت سداده كان يلج فى  
 الطلب ( هب حقي لعسرير ) كان محمرا عمت فى

نفسى، لاحظت اننى في زيارتي دالعا القول في نفسى،  
احسبت منته طبعها الله اننى قلب ربحا يكون هذا  
الطهر قسبين فيعلن لكف صدى فاعطيه ما يريده  
صاغرا .

نعم ناسف لظاهرة انتشار المحالين بشكن محسب  
تعبية وكذا لكونى قد خسرني عن صعب من هؤلاء  
محالين

رأيت احدهم في أول شارع رداغ، لم قل في نفسى  
شئت رغم انه بدا كاحد افراد هائلة الغريزة من كنه  
أحوم ليسر سح ورت للعبة، يحمل فدا حده كسره  
من قلل مد تبدالي طريقه انى اهله حيث الاحراش  
والدهاء .. هذه الحجون النموذجي حد افراد هائلة  
لمدتي التي تشير لرعب في قلوب الجميع لا يعرفونه  
عدهم من وحشية وجرة وموت للقلب .. محالين هذه  
تعينه نسي بعد ٣٥ كيلو مترا شرق المدينة . يجوبون  
الشوارع ليجتمروا الرعب والشفقة والاحسان في ر  
وحد .

احدهم يمر يوميا على محلات التحارية ويظهر  
بعض لاسله الصعبة التي لا يدري احد من بين ياني  
نبا

كان يقف والفاس في هذه اليمتى بهزها بعنف سائلا  
كيف تاحسب .. اصحاب السعوية هايردوا ارسنا  
ولا ...

لكنهم يجيبون بادب ولهم اجابة واحدة :  
نعم نعم هايردوها ولا تهتم فالامور تمام .  
يموتون عن هذه الظاهرة : ( محجون ومقتضي  
ومسلح ) تبين مدى خطورة هذا الانسان  
يعرف الجميع ان هذا المحنون في ذمته هشرات  
انصار فهو لعنت سكره ارواح صبياء ٩ هو لم يكن  
يعتد تفكير اصلا .

ورغم انحور وئاس وانصد شبة لا نه الان ليس  
خطرا بحد ما هو غار في خطو رصاصه النار نبي  
ستتعبه لا محالة لا يوجد سره الا ولها في دمة اسرة  
اخرى دير من الحمت والنجاس وعجبها من ما لها  
لغيلة اخرى .

مسلسل من العنف والعبص المصدا لا يتوقف البسة  
ربما يلتقطون ناصبهم اثناء الاحداث لخدمة لا ر  
عجبهمة نمود ولرق الرصاص سرف لا يمكن تخلي  
عنه و احصائه لحسابات ومعتبرات جندية، وهذه اهم  
مشكلة بعديها بعض اثناء القنائل الذين يحلمون  
بحياة كثر اعد

كنت سأل طالب السرعة والناعانين جامعة صنعاء  
 ليس هناك بدائل أخرى " اجابني ان اشغل وانشاء بعد  
 من الثوبت لشي يعبر البطلان منها بمثابة القردة (1)  
 طالب حور وجدني امثاله عن هموم البرية  
 والمكتبت وصيق لنداء لكنه كان مهموما لان على  
 هيمنة خمسة قتلي، وانه يشعر ان بلاق لفييله  
 الاخرى سبب خمسة خمس حسابات العروض التي  
 ستحاور خمسة نوع من الرنا وعمومية الاسود  
 ولا احد يستهين هذه العنسة آتية .

رما فكرت في رداء بعض اساق الاثريه ومصر بعض  
 القابل لكني اذكر ان رداء خطفه كالمصحة يعبر  
 بحق مدمره ونهوز في بعض المناطق لن يمكن من  
 قرة الوضع وفق نظرية بحث معينة .

في المصادقة اهل التاريخ قد فقد عنصر الضرورة  
 ولذلك فقد تمزيبي خيالي لدرجه لتساؤل من يوجد  
 هناك ديف صوراب ؟

او ربما يعيشون مع مخلوقات وكدمات حرافه واد  
 قمت بزيارتهم وربما يصانف يوم وصولك بريح  
 مصفا لديهم . كعند الخولي مثلا بعد بعض هياب  
 مريك تحوية ولدي يكون العرب فيه وجه دسم  
 للسكان .

تذكرت ان اهاضي بدائل أخرى للتزيينات فان لم يكن  
 المفاسد بزيادة الاند غلتكن لدرسه التسميه حيث  
 البناء لدرجي و لتاريخ المظهر ورحة التعبه  
 الاولى .

متركب تلك الحافاة الكبيرة وخبر السابو ان  
 يضجك في سوق لربوع . وهناك مسجح المدرسه  
 لسميه ( هكذا هي ) في حد لاصديق الجدة والذي  
 مرته في دمار .

احافه تتع لاربوع وعشرين زكيا لم يكن بها سوى  
 ثلاثة زكيات اصممت اليهم وبعثت لمدني هالعا بهذا  
 العهد لفضلي .

هد سوق الزروع ما احي اسأل هيا وسأل عن  
 المدرسه ، كان الغلاد قد ختم على المدينة لان معظم  
 لسعة لا يرون منهكين في مملهم وكذا لت لعرهين .  
 قل لي ساع الحموب احمد نهدي ، بصورتي وحدي  
 ولا مع المدة؟ لصدفت به صورة كان يسأل عن  
 سيره وهي في صحه ؟ بعد ان خبرني عن بعض  
 الاصناف التي سمها وعن همة القراء وطلوعات  
 بعدة بملين كان صاحب المهمة تعبره عن هاتي  
 دمار الحداثة : لمارس عمله مع نته و لعرق بسين  
 منهم دون بوقع .

صورة صدى ولا كتب في هكنا سالمي واخبرني انه ورن  
هذه المهمة عن ابيه عن جده عن .. عن .. الخ، وبركته  
قرر ان يعول عن ابي هريزه كتب و قما امام الباب  
لحارجي لتعلمه التمسع. ودون ان دري دخت من  
الباب الرئيسي ووقفت في المصلى تحاج حي، ثمة عرف  
تستمر على جانب المصاحف كانت تسمى طرف الخطبة .

وقبل الصبح الى صوف تصلاه دركنا ابي  
وحدي من سيصبي وهو يصم يده و تجمع صريلون  
عندما سلم الامم جنون الاشراب منه قصد لصبي  
بعض المواقل يجمع تحولت في الحاء لدرسه. هذا  
جلس البردوني وبعده انعمه والعرب، وفي تلك انفرقه  
لمن يبدو مهجورة كان ينام ويتناول طعامه. ساه  
الامام شرف الدين من شمس الدين بامر من و لده،  
ولهذا سميت باسمه كان بلالها سنة ٩١٠هـ.

وطب ممارس دورها في تعليم وتربية على مدى  
قرون فاحرجت لكثير من العلماء والشعراء و الذين كان  
لهم دور بارز في التثايف والإصلاح الاجتماعي .

كان مرز خويججه المناضل المعروف بالسهم ريد بن  
علي الموشكي الذي اعمده الامام احمد اثر فضل ثورة

٢١٨

وظلت احد هم روافد الفقه الريدي في اليمن وكنت  
المرجع المعنوي الذي اصدف الى ان يصنع دمار كرسي  
الريدية .

هذا بالطبع كان ناتجا عن وفدها بالعلماء الذين  
تعلموا في صمدية وكنيست دمار هذه مكانة الدار بحد  
بسبب علاقة الحكام بهذا المعهد على مدى قرون .

و لكثير من تلاميذ تهدي يحيى بن الحسين في  
صمدية كدو من دمار وكان اسر الانعمه و العلماء هذه  
يلמדو على يد الامم يحيى بن حمزة الذي درس في  
صمدية وتفرغ للتعليم فيما بعد في دمار .

ولا زال لبعض من سكان دمار يتبركون بعمرة الواقع  
بين هراة وقرية مواهب من سواحي مدينة دمار .

يجمع لكتيبون على السحولات لبي طرف على  
أهالي دمار في هذا الجند فقم عشر سنوات و اكثر  
قليلا ثم يكن يحرق احد على الشاهين خلف الامام و  
الضم و بعد لتصبح... كل هذا لتصبح و ترجمته  
التفقهية بتزاحم في ذكرني وكنت اسمي السلام على  
ذلك الكهل الذي يبدو وكأنه لا يكتمل بالسحولات لا  
يرل بسس التمسع الامم و لحرر المصيدي لذي  
كان يربطه الامم و الامراء و العلماء والقضاة اقربت

منه ومبادئ اسلامية عن المدرسة ونار مجده، كان يحدو عليه بعض المسيحيين من الناس الذين يركضوا ابتاعهم يتعمقون خارج المدرسة ثم يبق احد ليتعلم عنهما دفعه، كان هذا التوقار و تعمره على اسرجاع بعض الاحداث عن طريق ذكره بجوارب السمع عاما

رحونه ب يفت حتى يتمكن من التوصل صورة تدكاريه له وعسما ذكرت انه صيرير هكسما ب توجه في وجداني لني حوي الضرر في لغة والخبره المبييه و لعمري

لكن البردوني لجاور اهلما واصناف الشعر و لبريديه .. اكبر مسببات مرجع الدور لتعلمين للمدرسة هو انصار المدرس الحكوميه ذات المنهج الثامن لغير منهي وهو ذات بضيعة تحال عن المحولات لسانسه مراجع سطوة لدهم ومرجعيه المدرسة لصانع بعض لغز الحريمه ونعت نصيبه في كادر عمومي وقدرتها على ممارسة شعائرها القريمه. وظن مجتمعا دمار محافظا على نقائده لان مكان المدينة هم اصلا من ابناء عس والهدا اكبر قبيلتي في دمار .

هذه الحساسيه نجاء صمل لمرء والاعطاني معها تتجلى في التكبير من المعارضات

كانت ثمة قسالى عن معهد تعليم الفغات وانا قسم لها لني لا اذري مكانه وهي تحاول ان تحبطني ببعض اعطيت المكافيه لني تصاعدي على ذكر موقع وذا اخبرها التي تمت من دمار .

شاء ذلك، كنه كلات فطرت الاستنكار بكاد بشعب جرحمتي وشرفها لاسا بعد وتحدث هكسا على ترهيف وادم لماره .

تعصه عدهه احاديه منقعه من تصرف لصلبي و لعاله الدينه ولدت فطباتي لاسمائي لصالبه شبه معدومه .

وكان احد المدرسين النصارين قد حبرني ب اجميع يسمكون عملا بخبره لا يدي الا من واحد غير اصل (ليس قبيلي) هذا العمل هو شرء الدين لني بعرض لصفحة لني يقوم بها انصارى صوم لدمير لاسمين وهكذا هم دائما يتدرون ويسخرون وبحث فظون على حذرهم في الجلب الاخلاقي .

موجة المشايخ لعمام النعم كالضغور، وليس دمار وحده لني بعث هذه لعلقة لاجتماعه لني صبعها لتوجه لسانسه شكرا لناديين عن حشد الجماهير فيسهر ذلك من مهم الدين يرتدون

استمطاب الأصوات الانتخابية بأقل جهد ووقت ممكن  
فالمشايخ لهذا هم سيرة صخور امة صعبوط الشايخ  
الجدد ليس يكون اصراؤهم كميل يتحابونهم مع  
لكلاسيكية لميسية مقابل بعض الامتيازات لهم قد  
صباحوا قوي جديده ليس لديها ما تحمزه .

فلا جد بصال عن تخاسر في هذه الجمعية التي  
اصبحت كثر ضمانا للروح وهو يوفى المجهود لدى  
يسهل لك اسرول الى نشر واتفاقي مع الامم  
وتطاعاتهم بيجابية .

في هذه اللحظة يبهر لسان بانيل منه واحدة  
على راس قبيله او حزب او طاعات استدلله

هم يعيشون من قضاةهم لخدمة تحتلعه بالرحام  
حول لخطوة التي تمكن من الحشد اولا، والذي يبادر  
الى مساهمة مسمين حوله سيجد الجمع وقد اتصوا  
حول من سمهم وهكذا .

في الانتخابات الاخيرة كانت النتائج قد عرفت قبل  
انتهاء الاقتراع بساعات، فهؤلاء الناس لديهم موهبة  
حدة في لسان قومة ربح وخذ لايتهم اني بن ؟ انهم  
مع اخوتك محطون ولا وحدثك مصيب

كان احد الصحفيين يغطي فعاليات الانتخابات

لاخيرة ويراقب سيرها وصيغا سادته رئيس التحرير  
عبر هاتف وقس اتلاق الصناديق اكثر من ساعة سادته  
عن اطماعاته حول اقبال الناس وطريقة تعاطيهم مع  
اسر الحقوق الديمقرطية ( الاقتراع الحر ) اجاب قائلا  
هل ذمار قد اظهروا المذبح وشكلو الحكومة وخرج  
لاصلاح الى المعرضة .

اسمراء ثري وبهاهاه الشوارع او ارقاق في دمار  
يمكن لاي انسان ان يصبه بسهولة ومن ثم يكون  
مستاجده اكثر ثقة من نتائج استطلاعات الصحف  
لامريكية حول الاكثر حظ في دخول نسب لايبض  
وهم يلتمون ان كن شيء في مكانه و ركن واجب له  
سويه وبوقبه رجل القبايل مهمون كثير بالصلاة  
والحفاظة على اجانب لاخلالهم، ويستنون بكل  
بساطة..

كتب هين مفادري للمدرسة التمسية قد لا حطت  
وجود ترسلة منحوكة من لاسلحة يحملها قسبي  
شعب رفص الوقوف امام الكاميرا كن قد ادى بوافل  
تصلاة التي هي صلاة النساء .

وربما صلى ركعتين تقريبا منه وليس بعدا ان يذهب  
لقتل شخص و كثر ثم داوي لي فراشه بعد يوم قد

طلبه مملا رغم انه قد انشى و جندته كامنة .

لجميع قيادل يقتسمون المكتبة ويوصل انعامهم  
تعميمهم الجامعي لتلبي مداء القسلة من جلا الجامعة  
او يوضح الدكتور بدني لحاور جنوده في تبادل لتعريف  
و لمكان مع الثنائيات أثناء فترة الاميرة .

دخرا في الدكتور الجامعي في معركة غير متكافئة  
مع ضيقه ليس جميعه على محاوره لحدود الاخلاق  
في انعام مع الطلائع

للكون يدخل انعامه فيقوم جميع الطلبة بالاعتراف  
وتركة محاضر التكرسي، وهكذا يدرس الطلبة في وجه  
ال ( الدكتور ) حتى يصح اداره الجامعة في طلب  
بعضه .

في دمار اكبر من نصفه الاف طالب جامعي يتوزعون  
على سبع كميات همها طب الاسنان، التمريض والعلوم  
لنطبقه تكون مشاكلهم تكمن في مسيرتهم  
لاجهدهم كبر من مشاكل التكتيد وصيق تقديرات

في ال حد الترويض في زمانه لعملي في هؤلاء  
لشباب المعتمدين يتفحصهم نوعي بنورهم كمنعمين  
وغالب ما يعرفون في انماصيل التدر والصرع على  
التيخه وهذه حدى لطواهر في زمانه ارجام مصلحه

شؤون العبدل بالانحاص على بضاعة تصيح او  
لعملي و الترفضي لعمار مكتب المصلحه باهتبار  
هالان شيخا .

بأنها من محافضه بصر ما هي محافظه ( بصر لواء )  
بقدر ما هي من حمة بصر السجده في دمار  
ومشتمه في ثوان .

كلما يمكن قوله عن دمار مظل غير ممكن لصول به  
بسرعة .

كل هذا الترفض ليسر مع لتدريج كل لسطم لعمريه  
التيه التي توند من حديد لا يمكنه الانقلاب من  
ايدي هؤلاء الذين لا يروون لها بديلا

ولان دكرتي قد ملئت بحبيبات لسكر لعمريه لي  
من بعض لبلجه المظلمه لا ن مدسة دمار نظيفة  
بالمرارة مع عاصمه الجمهوريه و بصره عواصم  
المحافظات .

لارصمه بديقه ودر ميل انقصه يتسرع في كل  
مكان .

علمت فيما بعد ان لعضه ليس في ال الصابل رغم  
انهم يصلون بعضه و يحيطون الاحياء فهم يمشون  
المظلمه لا تسر الامر هكذا به مسرور لسطافه

الهولندي الذي يتابع نظافة المدينة بشكل مستمر ويعمل تكاليف الحفاظ على المدينة نظيفة بمصدر الممكن.

هولندا مهتمة بهذه المحافظة كثيرا، فإلى جانب مشروع النظافة هناك المركز الزراعي الهولندي الذي كان يقيم معرضا للمنتجات والمعدات والدورات التأهيلية الزراعية، انه المعرض الزراعي اليميني الهولندي الدولي الأول)، اسم طويل اليس كذلك ؟ لفت انتباهي الى المعرض حديث أحد ركاب الباص عن الهولنديين :

...مجانين الهولنديين ما ناقص إلا القروء تربيتها، هكذا قال الرجل وبالفعل كان هناك فعالية يقيمها المعرض ضمنشطته وهي مسابقة في تربية الثيران والقروء والماعز.

— أرى الرجل قائلا: لئله ما يعملوا مسابقة لتربية الكلاب .. واحنا ندي لهم أحسن كلاب ، وفورا تذكرت قصة الكلاب التي شحتها أهل ذمار على ظهر قاطرة وأخرجوها دفعة واحدة في يريم، فظل أهل يريم في بيوتهم طوال الليل ولم يتمكنوا من الخروج لصلاة الشجر بسبب الاشتباكات العتيقة التي اندلعت بين

كلاب يريم وبين الكلاب القادمة من ذمار ، كان ذلك في الثمانينات كأحد فصول الصراع الأبيض بين ذمار ويريم، صراع سلاحه النكتة والمقالب المضحكة، إنها علاقة مسلية عمرها قرون ولا زالت مستمرة إلى اليوم، فكل يوم ترسل كل مدينة قذيفة جديدة على الأخرى هذه القذيفة لا بد أن تشير ضحكك الجميع .

المعرض الزراعي الهولندي أقيم في الفترة من ٢٠-٢٨ فبراير، أجنحة كثيرة لعرض منتجات الكثير من الشركات اليمنية والهولندية المشاركة في المعرض .

ومحاضرات عن أسلوب الري الحديث، التفخير واللقاح ومكافحة الآفات الزراعية .

هذه المحافظة تتربع على بحيرة مائية عظيمة كما تقول الكثير من الدراسات لكنها بحاجة إلى الاستقلال الأمثل .

تجد بعض المضخات تقذف بنهر من المياه لكنها تستغل بشكل عشوائي، ولذلك فقد ركزت فعاليات المعرض على نظام الري بالتقطير لحاجة الأراضي إلى هذا النظام حتى لا تهنر المياه أو تستغل بأسلوب قديم . الحمضيات منتشرة في وادي الهجرة، هذا الوادي الذي يقع على بعد عشرين كيلومترا غرب مدينة ذمار



في الطريق إلى حمام على ... السيارة متعبة لأنها قديمة، والطريق نصف متهمة . الجميع يقولون باقي ربع ساعة إلى حمام علي والدقائق تطول رغم جمال الطبيعة على جانبي الطريق حيث أشجار الحمضيات (البرنقال واليوسفي) .

عندما وصلت إلى الحمام تميت انني لم ات ولم اكلف نفسي هذا العناء لأرى هذه الحمامات غير النظيفة وغير المنظمة، المياه طبيعية ساخنة تخرج من بطن الجبل، مياه كبريتية كان الإمام يحيى يقطع كل هذه المسافة حتى يستمتع بالاستحمام .

يذكر البعض أن الكثيرين حاولوا الاستثمار في هذه القرية ببناء حمامات جديدة نظيفة وقبلة على استقبال السياح إلا أن بعض المتنفذين في هذه البلدة يريدون نصيباً من الأرباح فيضطر المستثمرون إلى التراجع عن تنفيذ أي مشروع استثماري .

ذمار الأراضي الشاسعة التي لا تحتاج إلا القليل حتى تتحول إلى جنة خضراء، وجده القات الذي يجد القدرة على الانتشار السريع هيما محاصيل البطاطس وأنظمة التي توزع إلى أنحاء الجمهورية في سوق معبر .

وإلى جانب الخضار والفاكهة تصدر ذمار الأحجار الذميرية السوداء الشهيرة .

وتصدر الرصاص الذي يتم اصالة تعبلة البارود في مشاغل كثيرة في ذمار .

ذمار تصدر كل ما هو صلب وساخر، وتستورد الموظفين والباحثين عن هوية اجتماعية قادرة على الحماية .

عندما وصلت إلى منعاء كانت الكاثيوشا تضرب مناطق القبائل لإرغامهم على الإفراج عن المختطفين، فهل ستنجح الكاثيوشا فيما أخفقت فيه التحولات ؟ .

الصفحة	الموضوع
٥	تقديم
٩	حكايات طفل بين رجاء وب
٢٩	هارب.. ذاكرة الصراخ العريقة
٥٧	الحديقة.. أوجاع المدينة المسالمة
٨٣	ليكني اعود يا حضرموت
١٢٢	صنعاء.. ما تزال لأهل المال طيبة
١١٣	سعادة.. ميراث الغضب
١٧١	تمز.. محطة سفر ترتب عليها مدينة
١٩١	عنزة.. أكثر من مدينة وأكثر من ثقافة
٢٢٣	حجة.. ذاكرة الدم
٢٤٧	رداع.. صراخ الازمنة
٢٧٥	احترس التف في دملو

# تم بحمد الله

شعب ومطابع وكالة الأنباء اليمنية، سبأ

العدد: ٢٥٠٠ / ٢٥٠٠